

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الجمعة ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤
٢ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
14.1.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 206/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في رسالتين الى راعيتي عملية السلام، واشنطن وموسكو

عرفات: اسرائيل تتهرب من الانسحاب

* بيرس: اسرائيل لن تغير موقفها بشأن مراقبة الحدود، ولن تقدم تنازلات بشأن المسائل الامنية! *

(التفاصيل ص٣)

في اجتماع خاص عقد امس في شفاعمرو:

رؤساء السلطات المحلية العربية يختارون مرشح «العمل» للتفاوض حول تأييد انتخابه رئيساً لمركز السلطات المحلية

● توفيق زياد: هذا الموقف جاء استجابة لمتطلبات الظروف القائمة اليوم ولدفع قضايا السلام والمساواة الى الامام ● المرشحون الثلاثة لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية، الدار وليفي ولانداو، والوزير بنيامين بن اليعزر، يشتركون في الاجتماع ● بن اليعزر: عدم انتخاب مرشح حزب العمل سيكون بمثابة ضربة لحزبنا. وهذا لا يساعدنا في جهود السلام ● لجنة المفاوضات تعكف على اعداد وثيقة تشمل مطالب السلطات المحلية العربية وفي حالة الموافقة عليها، يعلن رسمياً عن دعم مرشح «العمل» ●

(التفاصيل ص٦)



■ مجموعات من الاشخاص العرب واليهود يقيمون شبكات للدعارة والابتزاز الجنسي.. تعمل في عدة بلدات في منطقتي الناصرة وعكا (وربما غيرهما من المناطق)، تحت رعاية بعض الاوساط السلطوية المشبوهة. وقد جرى توريط العشرات من الفتيات والصبايا والنساء والرجال في حبال هذه الشبكات.

الانظار تتجه نحو جنيف حيث ستعقد، بعد غد (الاحد)، القمة الامريكية - السورية المصيرية بالنسبة للعملية السلمية

الصحافة السورية بدأت تعد الرأي العام للسلام مع اسرائيل

* بيرس: اذا تفهم السوريون قضايانا الامنية فعلينا تقديم تنازلات جدية في الجولان * جيرجيان: نأمل ان تطلق القمة مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية * دنيس روس سيصل الى اسرائيل، يوم الاثنين المقبل، لاطلاع رابين على مضمون القمة *

● دمشق - القدس - الوكالات - يرى بعض المراقبين في دمشق ان الصحافة الرسمية السورية بدأت تعد الرأي العام للسلام مع اسرائيل. ورأى جميل مروة، رئيس التحرير السابق في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، ان سوريا «ستدخل صراحة في عملية السلام» بعد قمة الاسد كلينتون و«تعطي دفعا للمفاوضات الثنائية» في واشنطن.

ويشكل اللقاء مع بيل كلينتون في حد ذاته ورقة رابحة للرئيس السوري. فاللقاء يشكل اعترافا من قبل الولايات المتحدة باهمية دور سوريا في عملية السلام للوصول الى حل شامل: فسوريا هي العدو الاقوى لاسرائيل، وتنشط فيها منظمات فلسطينية معارضة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ولمفاوضات السلام كما ان ٣٥ الفا من جنودها ينتشرون في لبنان.

وقال مروة ان سوريا تريد ان تقدم مقترحات السلام الجديدة الى الامريكيين وليس الى الاسرائيليين. كما تتوقع في المقابل ان تطلب واشنطن من دول الخليج النفطية الغنية ومن الاوروبيين تقديم مساعدة اقتصادية لها.

ورأى احمد هاشم، الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ان سوريا تريد السلام لاسباب اقتصادية واستراتيجية.

وقال «واذا استعادت سوريا كل الجولان، فمن المرجح ان تقبل باقامة منطقة منزوعة السلاح وقد تسمح باقامة نظام اسرائيلي للانذار المبكر، لكنها ستطلب في الوقت نفسه الحفاظ على وجود عسكري كبير على مقربة من الحدود».

واضاف ان سوريا «ستحافظ ايضا على وجود عسكري في سهل البقاع اللبناني، الجبهة الضعيفة في وجه هجمات اسرائيلية محتملة».

وفي القدس دعا وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، الى اجراء مفاوضات السلام مع سوريا «على مستوى ارفع».

وقال بيرس في حديث للاذاعة الاسرائيلية «لا ينبغي ان تقتصر المفاوضات على قناة واحدة. ويجب اجراء مباحثات اوسع وعلى مستوى ارفع، اضافة الى محادثات موازية اكثر سرية». واضاف «وان محادثاتنا اقتصرت حتى الان على مواجهات شفهية لم تسفر عن نتيجة».

وردا على سؤال بشأن قمة الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد، الاحد المقبل في جنيف، قال بيرس ان الرئيس السوري ادرك ان العالم تغير وان بلاده في حاجة الى السلام بقدر احتياج اسرائيل. والمسألة كلها تتمثل في معرفة ما اذا كان الرئيس الاسد الذي، يخفي اوراقه بعناية، سيستخلص جميع نتائج هذه التغيرات». واضاف «هذه القمة تشكل فرصة وليست تقدما في حد ذاتها».

وقال بيرس «اذا كان السوريون على استعداد لسلام كامل والى ايجاد حل مناسب للقضايا الامنية، فعلينا بلا ادنى شك تقديم تنازلات جدية في هضبة الجولان مع بذل اقصى جهد لابقاء مستوطنينا».

وتابع «ولكننا لا نستطيع التحدث عن الجولان، الا عندما يتقدم السوريون باقتراحات واضحة ومفصلة بشأن طبيعة السلام والقضايا الامنية واقامة ترتيبات في لبنان».

من جهة اخرى صرح موظف كبير في رئاسة الحكومة، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية بان هذه القمة «على قدر كبير من الاهمية لاننا نأمل ان يعرب الرئيس السوري، صراحة وتفصيليا، عن موقفه من السلام الذي يريد ان يحققه في حين اننا لم نتلق حتى الان اي رد بشأن هذه النقطة» واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «وكما نأمل ان تتطرق سوريا بعد هذه القمة الى القضايا الامنية بجدية اكبر من الماضي».

من ناحيته اعرب السفير الامريكي الجديد في اسرائيل ادوارد جيرجيان، امس الخميس، عن امله في ان تطلق القمة بين الرئيسين الامريكي والسوري مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية.

وقال السفير، في حديث ادلى به الى الصحفيين بعد ان سلم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان في القدس «نأمل في ان تشكل هذه القمة قاعدة متينة لتقدم المفاوضات» الاسرائيلية - السورية.

واضاف جيرجيان «سنبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ومسؤولي البلاد على الفور بمضمون المحادثات» بين كلينتون والاسد.

واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس سيزور اسرائيل يوم الاثنين المقبل لهذا الغرض.

وسيرافق روس مارتن انديك العضو في فريق وزارة الخارجية الامريكية المكلف بالاشراف على عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وعلم ان وزارة الخارجية الامريكية ستتسلم دعوة، يوم الاربعاء

● البقية على صفحة ٢ ●

اصابة خمسة طلاب فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

* اعتقال ستة شبان في غزة * الجنود يعتدون على الصحفي زكريا التلمس * اصابة ثلاثة جنود بجروح *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٥) طلاب فلسطينيين، برصاص جنود الاحتلال، يوم امس الخميس، في مواجهات وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال، في حي الرمال في مدينة غزة.

وافاد شهود عيان، ان الجنود اطلقوا الرصاص عشوائياً، عندما تعرضت دورية احتلالية للرشق بالحجارة، فأصابوا (٥) طلاب، تراوحت اعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة، نقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي

● البقية على صفحة ٢ ●

اضراب الجامعات الى المحكمة المركزية، اليوم

● القدس - لمراسلنا - من المقرر ان تنظر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الجمعة، في طلب منظمة الطلاب الجامعيين اصدار امر بوقف اضراب المحاضرين واعادة فتح الجامعات فوراً.

وقد فسر رئيس منظمة الطلاب، شاؤول شنايدر، هذه الخطوة بالقول: اننا نخشى من خطر الغاء هذا الفصل الدراسي كله. فالطلاب يأتون الى جامعاتهم من مختلف البلدات ويستأجرون دور السكن ويدفعون مصاريف باهظة وليس من المعقول ان يخسروا كل هذا، حتى لو كانوا يؤيدون المطلب العادل للمحاضرين. واضاف: لقد لجأنا الى سلاح القضاء، لانه لم يبق لنا اي سلاح آخر نستخدمه دفاعاً عن حقوقنا.

اما المحاضرون فقالوا: الطلاب متسرعون بهذه الخطوة. فالمعركة التي نخوضها لزيادة الاجور هي معركة لمصلحة رفع مستوى الجامعات والمحاضرين الجامعيين. وهذا لمصلحتهم. (اقرأ عن لقاء المحاضرين مع رئيس الدولة ص٦)

غداً السبت، تبدأ منظمة التحرير عملية احصاء الفلسطينيين النازحين منذ حرب ٦٧

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في القاهرة، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستبدأ غداً السبت بالتعاون مع مصر والاردن عملية احصاء للفلسطينيين النازحين بعد حرب العام ١٩٦٧ نتيجة احتلال اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. واوضح المصدر ذاته ان هذا الاحصاء يشكل «الخطوة الاولى لتأمين عودة هؤلاء النازحين».

وقال المصدر ان السفارات المصرية ومكاتب منظمة التحرير في الخارج «ستبدأ احصاء النازحين من قطاع غزة المحتل وستنشر في الصحف دعوات بهذا الشأن» واضاف ان «منظمة التحرير والاردن سيقومان قريباً بعملية مماثلة في الاردن لاحصاء النازحين من الضفة الغربية المحتلة».

واوضح ان الفلسطينيين يقومون بالتحضير للاجتماعات التي ستعقدها اللجنة الرباعية المؤلفة من منظمة التحرير ومصر والاردن واسرائيل المكلفة ببحث «المسائل ذات الاهتمام المشترك» المنصوص عليها في اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واشار المصدر الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يقدر عدد النازحين من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين بنحو ٨٠٠ الف نازح.

واعلنت اسرائيل عن استعدادها لمناقشة عودة اللاجئين في العام ١٩٦٧ ودعت الدول العربية الى تطبيع اوضاع لاجئي العام ١٩٤٨ المقيمين على اراضيها.

واشنطن واثقة من حصولها على صفقتين في السعودية بقيمة ٩ مليار دولار!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعرب وزير التجارة الامريكي رون براون، امس الخميس، عن ثقته بأن المملكة العربية السعودية ستختار شركات صناعة الطائرات الامريكية لتجديد اسطولها الجوي التجاري.

وصرح براون، خلال مؤتمر صحفي عقده عشية جولة يقوم بها في الشرق الاوسط «اعتقد ان الشركات الامريكية ستكون راضية عن نتائج مساعينا في نهاية الامر».

لكنه اضاف انه «لم يتم اتخاذ اي قرار حتى الآن» وتوقع ان تعلن السعودية قرارها «في وقت قريب نسبيا».

وتتضمن صفقة شركة الخطوط الجوية السعودية طلب ٦٠ طائرة، وتبلغ قيمة هذه الصفقة ستة مليارات دولار.

وينافس الشركات الامريكية على هذه الصفقة «الكونسورسيوم» الاوروبي «ايرباص».

وقال براون ايضا ان برنامج تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في السعودية يشكل صفقة محتملة تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار.

وينتظر وصول براون الى الرياض، غدا (السبت) وسيتوجه بعدها الى الاردن واسرائيل ومصر.

بضغط من الجامعة العربية

شركة «ايروفلوت» توقف رحلاتها بين موسكو والقدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المواصلات، امس الخميس، ان شركة الطيران الروسية «ايروفلوت» قررت وقف رحلاتها المباشرة بين موسكو والقدس المحتلة.

واضاف متحدث باسم الوزارة ان طائرة تابعة «لايروفلوت» كان يتوقع وصولها الى مطار القدس المحتلة حطت، امس، في مطار «بن غوريون» في اللد.

واشار التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية بالعبرية هذه الليلة، ان وزارة الخارجية الروسية اتخذت هذا القرار اثر ضغوطات من جامعة الدول العربية.

وترفض جميع شركات الطيران الدولية، حتى الان، استخدام مطار القدس المحتلة، لان جميع الدول لا تعترف بضم القدس العربية الى اسرائيل.

كلمة الاتحاد

نعم، السلام.. في رأس السلم!

■ *القرار الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، في شفاعمرو بخصوص موضوع انتخاب رئيس لمركز السلطات المحلية في اسرائيل، يتسم بالمسؤولية وبالشجاعة.*

لقد قرروا التفاوض مع ممثل حزب العمل، الدار، دون اغفال المرشحين الآخرين، وطرح مطالب عينية محددة منه ومن يقف وراءه، رئيس الحكومة رابين. ويعني القرار ان الرؤساء العرب يفضلون دعم المرشح الذي تدعمه الحكومة، وذلك ضمن دعم العرب لجهود السلام ووضع قضية السلام في رأس سلم الافضليات الى جانب قضية المساواة، ولكن بشرط التعامل باحترام مع المطالب العربية. فالرؤساء العرب ليسوا في جيب احد. موقفهم مستقل. ولديهم قيم عليا، في مقدمتها قضية السلام، يريدون تعزيزها من خلال موقعهم في مركز السلطات المحلية.

ان هذا الموقف يخدم المصلحة العليا لجماهيرنا العربية، وهي مصلحة السلام والمساواة. والمنتظر هو ان يتجاوب قادة حزب العمل مع هذه المصلحة.. ويثبتوا مدى جديتهم في قضيتي السلام والمساواة.

ان مركز السلطات المحلية ليس حكومة بالطبع. وصلاحيات وقدرات رئيسه بالنسبة لتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية محدودة. ومع ذلك، فان هناك مؤسسات هامة جداً خاضعة له، مثل «مفعال هپايس» و«بنك السلطات المحلية»، كانت محرومة على العرب وينبغي ان تفتح. لكن معركة انتخاب الرئيس، اليوم، هي المعركة الهامة. حزب العمل يريد ان ينجح فيها، ويعتبر خسارته ضربة قاسية، وبحق. والليكود يريد ان ينجح فيها، مع ان مرشحه (مكسيم ليفي) يقول انه موجود في الليكود فقط من اجل شقيقه دافيد ليفي. واذا نجح الليكود سيرى الامر دفعة قوية له لانتخابات الهستدروت القادمة. والمرشح المستقل، ايلي لانداو، صاحب المواقف الايجابية تجاه السلام والمساواة، يريد ان ينجح.. كمعركة شخصية ومهنية.

واذا كان التفاوض حول الموضوع يتم مع ليفي ومع لانداو على اساس شخصي، فان التفاوض مع الدار.. هو مع السلطة الحاكمة.

لذلك فان مصلحة العرب واضحة، في اي اتجاه. وتبقى القضية الآن كيف تنظر الحكومة، وحزب العمل على رأسها، الى هذه المصلحة..

كذلك هناك سؤال آخر يتعلق بموقف الرؤساء العرب: فهل سيدافعون جميعاً، وموحدين، عن هذه المصلحة؟!

(«الاتحــــــاد»)

تقديرات الخبراء الاقتصاديين، يوم امس

في سنة ٩٣ بلغ التضخم المالي ١١٪

□ خيبة امل في المالية.. بسبب فشلها في جعل التضخم اقل من ١٠٪ □

*** اليوم، ينشر جدول الغلاء لشهر ٩٣/١٢ وعندها تعرف نسبة التضخم بدقة * فرع البناء كان المشكلة الاساسية في الغلاء (٢٠٪) ومن المتوقع ان يبقى كذلك في السنة القادمة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعلن، في ظهيرة هذا اليوم الجمعة، الرقم النهائي والدقيق لحجم التضخم المالي لسنة ١٩٩٣، وذلك عندما تعرف نسبة الغلاء خلال شهر كانون الاول الماضي.

وقد توقع الخبراء الاقتصاديون ان تكون نسبة التضخم المالي اكثر من ١١٪ بشكل مؤكد، على اعتبار ان نسبة الغلاء في الشهر الماضي (كانون الاول ٩٣) تزيد عن ١٪. واسكتت هذه التوقعات بقادة وزارة المالية وهم في اوج التوتر. اذ انهم كانوا تعهدوا بابقاء التضخم في حدود ما يقل عن ١٠٪. واذا تجاوزت النسبة ١١٪، فهذا يعتبر فشلا ذريعا لهم. خصوصا وان التضخم المالي في نصف السنة الاخيرة من زمن حكومة الليكود انخفض الى حد كبير (سياسة اقتصاد انتخابية) وانتهى الى ٩,٤٪ في سنة ١٩٩٢ (في سنة ١٩٩١ بلغ ١٨٪).

ومن المعروف ان الفرع الاساسي الذي اثر على جدول الغلاء بهذا الشكل خلال السنة الماضية هو فرع البناء. فقد واصلت اسعار دور السكن وكل احتياجاتها وما يتصل بها (البناء، والرشق والدهان والنجارة والبلاط والمواسير)، في الابنية الجديدة او التصليحات، الارتفاع بمعدل ٢٠٪ بسبب النقص في دور السكن. ومن المتوقع ان يواصل هذا الفرع ارتفاعه في السنة الجديدة ايضا. ومن الان يتوقعون في المالية ان تبلغ نسبة الارتفاع ١٥٪. وعليه، فانه من المشكوك فيه ان تنخفض نسبة التضخم، ايضا في سنة ١٩٩٤، عن ١٠٪.. كما يطمح وزير المالية في تصريحاته.

محمد نفاع في بئر السبع

اي تراجع في دعم المسيرة السلمية محلياً، يقوي اليمين

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، على ضرورة تكثيف النشاطات المحلية من اجل دعم المسيرة السلمية، مشيراً الى ان اي تراجع عن المسيرة السلمية يقوي اليمين المتطرف ويعمق سياسة الاحتلال.

جاء ذلك في سياق محاضرة قدمها، يوم امس الاول، في بئر السبع وحضرها العشرات من الجمهوريين في المنطقة.

ودعا المحاضر حكومة رابين الى ازالة العقبات التي تكدسها في طريق السلام، وقال: على رابين ان يعمل فوراً لوقف اعمال القتل في المناطق الفلسطينية المحتلة ووقف اعمال الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين، والالتزام بتنفيذ الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

واسهب في شرح اسباب عدم انضمام كتلة الجبهة البرلمانية الى الائتلاف الحكومي، مشيراً الى ان سياسة حزب العمل لم تتغير بعد في اتجاه مساواة الجماهير العربية والاعتراف بها كأقلية قومية.

في دعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة

الوف النسخ المزورة لفيلم «حتى اشعار آخر» طبعت وتسوق بشكل غير قانوني في اسرائيل

*** المحكمة تصدر امراً احترازياً يمنع تسويق هذه النسخ وتحدد موعداً للنظر في القضية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «عملية تزوير غريبة، قام بها اربعة اشخاص من الناصرة والقدس لفيلم «حتى اشعار آخر»، الحائز على جائزة «الهرم الذهبي» في مهرجان القاهرة السينمائي. فقد قام هؤلاء بطبع آلاف النسخ بشكل غير قانوني ومشوه لحقيقة ولنجاعة الفيلم. وتم بيعها في عشرات القرى والمدن»، بهذا الاتهام توجه منتج الفيلم، السيد هاني ابو اسعد، الى المحكمة المركزية في الناصرة بواسطة المحامي جميل الياس لاستصدار امر احترازي ضدهم.

ووافق نائب رئيس المحكمة، القاضي ابراهام اسا، على طلب وكيل المنتج واصدر امرا احترازيا يمنع المستدعى ضدهم من تسويق و/او توزيع و/او بيع و/او تأجير بمقابل وبغير مقابل و/او نقل اشرطة الفيديو التي تحتوي على نسخة الفيلم بشكل غير قانوني لاي طرف ثالث، وتحددت جلسة للنظر في الموضوع بحضور الاطراف يوم ٩٤/١/١٨.

وقال المنتج ابو اسعد في حديثه مع «الاتحاد»: «ان هذا العمل يشوه الفيلم، اذ ان النسخة التي طبعت غير اصلية، ولا تعكس الصورة الحقيقية لنجاعة العمل من حيث التصوير والانتاج والاخراج».

وقال انه في الوقت الذي كان يدير فيه مفاوضات مع شركات توزيع عالمية واسرائيلية حول بيع حقوق الفيلم في اسرائيل والعالم قام المستدعى ضدهم بتهريب نسخة رديئة من الفيلم الى البلاد وقاموا بطبعها وتوزيعها بشكل غير قانوني مما ألحق ضرراً فادحاً بمبيعات الفيلم وباحتمالات شراء الشركات العالمية والمحلية لحقوق التوزيع.

وادعى المحامي جميل الياس في معرض طلبه لاصدار الامر الاحترازي ان موكله هو صاحب حقوق التوزيع الوحيد للفيلم بموجب عقود موقعة بينه وبين شركة «ارخوس» الهولندية وفي جميع الاحوال فهو صاحب الحقوق على الفيلم بموجب قانون حقوق الانتاج لسنة ١٩١١ المعمول به في اسرائيل حتى يثبت العكس امام المحكمة ذات الاختصاص.

كما اشار الى ان خرق حقوق الانتاج يعتبر جنحة جنائية يعاقب عليها الفاعل بموجب قانون حماية حقوق الانتاج لسنة ١٩٢٤ بالسجن لمدة اقصاها ثلاث سنوات وغرامة مالية اقصاها ٧٦٣,٠٠٠ ش.ج. هذا ولم يقدم بعد المدعى عليهم لائحة دفاع او لائحة جوابية للدعوى وللطلبات.

وعلمنا ان اصحاب الفيلم عرفوا بأمر العشرات من الاعلانات التي نشرت في الصحف عن توزيع الفيلم في البلاد.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه آشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

[illegible]

الرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية طمر عسقلين
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة.

[illegible]

الرايم كريمسلر – رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة – لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – معاليه نفتالي
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا بحسب البند ٨٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي، قد اودعت الخارطة المفصلة ... ج/٧٦٨٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة: بيت جن.
حوض ١٩٥٢٦ قسم من قسائم ١٢، ١٤، ٣٦ – ٣٧، ٣٩
حوض ١٩٥٣٣ قسم من قسائم ٦ – ١٦، و ٢٣ – ٢٥، ٢٨ – ٤٣، ٤٦ – ٥٥، ٦٠
حوض ١٩٥٣٣ قسم من قسائم ٦٥ – ٦٨.
اسس تعليمات الخارطة: تحديد مناطق وحدود لاستعمالات في الارض وشروط لاصدار تسهيلات بناء، في ارض الحي الشرقي في بيت جن وذلك من اجل تطوير حي سكني جديد مع فنادق ومركز رياضي، مكان لرؤية الناظر ومركز ترفيه وخدمات.
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة وكل معني بالارض او بكل جزء تفصيلي اخر وكل من يحق له وفق البند ١٠٠ من القانون يستطيع تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ النشر في السجلات الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال تسيرت عيليت ... ١٧ ت: ٦/٥٠٨٥٠٨. وعلى المعترض ارسال نسخة عن اعتراضه الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي شارع الارز ص.ب ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ ت: ٤/٩٧٨٠٣٠.
الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومفصلة ومرفقة معها كافة الوثائق التي يعتمد عليها في الاعتراض.

الرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

لقاء اليوم

مع: احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي، رئيس الدائرة البلدية في الجبهة.
حول: الموقف من انتخاب رئيس مركز الحكم المحلي.

القضية الاساسية ترتبط بقضية السلام والمساواة

● قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم في شفاعمرو، يوم امس الخميس، التفاوض مع مرشح حزب العمل لرئاسة مركز السلطات المحلية، رئيس بلدية كرمئيل عدي الدار، لتلبية مطالب الجماهير العربية في ما يتعلق بالمساواة والقضايا الملحة مع عدم اغلاق الباب امام المرشحين الاخرين. حول ماهية القرار تحادثنا مع السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي ورئيس الدائرة البلدية في الجبهة وعضو لجنة المفاوضات.

* «الاتحاد»: **التوجه العام لدى الرؤساء العرب اعتمد قضية السلام؟**

* احمد الحاج: بناء على الموقف السياسي العام، والظروف السياسية الخاصة، تركز النقاش اليوم (يوم امس الخميس) في قضيتي العملية السلمية وضرورة استمرارها ودعمها وقضية المساواة للجماهير العربية وتحريكها في اتجاه تحقيقها بشكل كامل.

* «الاتحاد»: **لا يوجد لكم قرار نهائي لدعم اي من المرشحين الثلاثة؟**

* احمد الحاج: حتى الان لم نتخذ موقفا رسميا في دعم اي منهم. وهناك لجنة تفاوض سوف تجتمع يوم السبت القريب لوضع مطالبنا بشكل موثق من اجل طرحها من جديد بشكل رسمي.

* «الاتحاد»: **تحدثت الانباء ان اجتماعكم قرر دعم مرشح حزب العمل عدي الدار؟**

* احمد الحاج: هذا غير دقيق. ما تقرر هو مفاوضة مرشح حزب العمل. لنا قضايا ملحة، وهناك قضية خاصة مع الدار بالذات هي قضية رمية. واذا لم يستطع الدار حل قضية رمية بشكل يرضي اهلها، فهل سيستطيع حل قضايانا الاخرى؟! هذا مثل عيني واحد على مطالبنا.

* «الاتحاد»: **هل كان لحضور وزير الاسكان بن العيزر تأثير على هذا القرار؟**

* احمد الحاج: بن العيزر اتى بصفته وزيرا وبصفته من حزب العمل ولديهم مرشح. طرح موقفا وآراء مثلما طرح بقية المرشحين ذلك. وفي النهاية نحن الرؤساء سنقرر موقفنا بشكل يضمن مطالبنا.

* «الاتحاد»: **حزب العمل في السلطة اليوم، فهل التصويت لمرشحه يأتي انطلاقا من هذا الموقف؟**

* احمد الحاج: قلت للمسلم نتخذ موقفا بدعم مرشح حزب العمل بل بمفاوضته. ونحن طلبنا ان نفاوض ليس الدار وحده، بل المسؤولين في حزبه وعلى رأسهم رئيس الحكومة، لان الدار يعلن انه مرشح رئيس الحكومة. والسيد رابين يشغل منصب وزير الداخلية ايضا، لذلك نحن سنطلب تعهدا بتلبية مطالبنا من الدار وغيره وعلى رأسهم توقيع السيد رابين.

* «الاتحاد»: **وماذا عن المرشحين الاخرين؟**

* احمد الحاج: حتى الان الامر مفتوح. وستتخذ قرارنا الاسبوع المقبل بعد ان تتم مفاوضاتنا.

* «الاتحاد»: **هل ستصوتون بشكل جماعي؟**

* احمد الحاج: التصويت سري. ولكن مطالبنا تمس كافة الجماهير العربية.

* «الاتحاد»: **وما هي مطالبكم عدا قضية رمية؟**

* احمد الحاج: اقامة لجان تنظيم محلية في القرى والمدن العربية، الحفاظ على المقدسات الاسلامية، تغطية العجز في ميزانياتنا، المساواة التامة، وغيرها من قضايا الارض والمساواة اضافة طبعا الى القضية السياسية. اما المطالب التنظيمية الاخرى فقد وافق عليها المرشحون الثلاثة وهي تتعلق بنصيب الرؤساء العرب في توزيعة المهام داخل المركز.

* «الاتحاد»: **وهل تتوقعون ان يلبي حزب العمل او مرشحه مطالبكم، خاصة مثلا، ان قضية رمية لم يقبل السيد الدار حلها سابقا؟**

* احمد الحاج: قضية رمية قضية متصلبة. لذلك نشدد على حلها بشكل فوري. ولكن مطالبنا من حزب العمل كثيرة، واهمها احترام مطالب النواب العرب التي لم يحترمها بجملها حتى الان.

* «الاتحاد»: **وهل وعد بن العيزر بتلبية هذه المطالب، ام انه قدم وعودا جديدة؟**

* احمد الحاج: لم يقدم الوعود. وقال ان القضية ليست تجارية. بل تحدث عن السلام والمساواة وعن نشاط وزارته والحكومة بشكل عام في مجال جسر الفوارق بين الجماهير العربية واليهودية ومساواة الميزانيات بينهما. لذلك، فنحن نطالب حزب العمل بالتزام خطي ولا يكفينا اقوال هذا الوزير او ذاك.

* «الاتحاد»: **ومتى سيتم اتخاذ قراركم النهائي؟**

* احمد الحاج: بعد المفاوضات التي سنجريها مع المرشحين الثلاثة، وبشكل اساسي مع مرشح حزب العمل، فاننا سنجتمع يوم الثلاثاء او الاربعاء لاتخاذ قرار رسمي وذلك بناء على الردود التي ستتلقاها، وعندها سنتخذ قرارنا.

● حسين سويطي ●

منح الجائزة الميثودية للسلام للعام ١٩٩٤ للاب الياس شقور

*** رئيس المجلس العالمي للميثودية سيسلم الجائزة للاب شقور في آذار المقبل في كلية «مار الياس» في عبلين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من المجلس العالمي الميثودي (الميثودية – هي حركة اصلاحية دينية) انه قرر في اجتماعه الذي عقد في بومباي (الهند) في اواسط الشهر الماضي، وبالاجماع، منح جائزة للسلام للعام ١٩٩٤ للاب الياس شقور، ابن كفربرعم الذي يعيش حالياً في عبلين.

وفي البيان الذي ارسله المجلس العالمي للميثودية الى مكاتب «الاتحاد»، امس، جاء ان:

«الاب شقور يبذل جهوداً كبيرة لتجنيد دعم عالمي من اجل السلام القائم على العدل لكل من الفلسطينيين واليهود. وقد حضر للقائه في عبلين قادة عالميون، وهو كثيراً ما يحاضر في انحاء مختلفة من العالم، وله اصدقاء في العديد من البلدان، وكان مرشح لجائزة نوبل للسلام».

«والاب شقور تثقف في باريس وحاز على شهادة الدكتوراة، وهو يحمل ايضاً شهادة من الجامعة العبرية في القدس، ويتكلم ١١ لغة، وكتب كتابين: «اخوة في الدم» و«نحن ننتمي الى الارض»، وبعد زيارة لشقور قام وزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر، شخصياً، بتقديم نسخة من كتاب شقور «نحن ننتمي الى الارض» الى يتسحاق شمير، الذي اصبح لاحقاً، رئيس وزراء اسرائيل».

والجائزة الميثودية للسلام، كانت قررت من قبل المجلس الميثودي في سنة ١٩٧٧، وقد منحت لـ ١٦ شخصاً من جميع انحاء العالم، وليسوا جميعاً من الميثوديين، ولا كلهم كانوا من الاشخاص المعروفين عالمياً. بعضهم عرف بأعماله الطيبة في المجال الاجتماعي، واسماء بعضهم كانت برزت حديثاً، وتشمل ثلاثة من رؤساء الدول، انور السادات، جيمي كارتر وميخائيل غورباتشوف. والاب شقور هو اول كاثوليكي يرشح لجائزة الميثودية للسلام.

والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية تمثل اعلى وسام للعطاء من المجلس الميثودي، وشيكاً بمبلغ رمزي – الف دولار. وسيجري تسليم الميدالية والشيك في كلية «مار الياس» في عبلين في شهر آذار القادم، من قبل رئيس المجلس، د. دونالد الجلش – لندن والامين العام للمجلس، جو هيل.

ولقد تأسس المجلس الميثودي العالمي في لندن سنة ١٨٨١ ليجمع فروع العائلة الميثودية العالمية معاً، ويوجد اليوم ٦٨ فرعاً، واجسام تنتمي الى الكنيسة الموحدة في ٩٧ قطراً.

وعن طريق لفت الانتباه لجهود الاشخاص الذين يمثلون نموذجاً لصناع السلام في مناطق النزاعات، فالمجلس يدرس مساهمتهم الخاصة في تحقيق السلام العالمي.

● الياس شقور ●

الانظار تتجه نحو جنيف

● تتمة من صفحة ١ ●

السورية – الاسرائيلية تراوح مكانها منذ عام ونصف العام. وتسعى اسرائيل الى التوصل الى «معاهدة سلام» فعلية وتشترط التزاما من قبل سوريا بـ «سلام فعلي» مع تبادل سفراء. اما سوريا فتشترط قبل ذلك الحصول على التزام اسرائيلي بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان.

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات المقبل، الى الوفود الاسرائيلي والسوري والاردني واللبناني والفلسطيني للتوجه الى واشنطن. وان محادثات السلام يمكن ان تستأنف خلال الاسبوع الاخير من كانون الثاني الجاري في واشنطن.

اصابة خمسة طلاب فلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

العلاج.

واعتقل جنود الاحتلال، يوم امس الخميس، فتاة من ابو ديس، حاولت طعن احد افراد «حرس الحدود».

على صعيد الاعتقالات، تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال خمسة افراد من حركة «حماس» في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، في كمين نصبته لاعتقال مطاردين.

وافادنا مراسلنا مصطفى البربار، ان قوات الاحتلال داهمت منزل حسين الصوري، في خانيونس، واعتقلت نجله محمد، ولم تتورع عن تحطيم اثاث المنزل، اثناء عملية التفتيش فيه.

وقدم الصحفي زكريا التلمس، عضو هيئة رابطة الصحفيين في قطاع غزة، شكوى الى الادارة المدنية ضد عدد من افراد «حرس الحدود» اعتدوا عليه، بالقرب من مستوطنة «جبشيت»، عندما كان برفقة صحفيين امريكان، في طريقهم الى رفح.

واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح، جراء اطلاق الرصاص عليهم يوم امس، من كمين نصب لهم جنوب مدينة الخليل، بالقرب من قرية يطا. ونقل الجنود الثلاثة الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

وقامت قوات الاحتلال على الفور بحملة تمشيط مكثفة واقامت الحواجز في محاولة لالقاء القبض على مطلقي الرصاص.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الصين ترفض تأييد منح اليابان والمانيا العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي

● بكين – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الخميس، ان الصين تتفهم رغبة اليابان والمانيا الحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي لكنها ترى ان هذه المسألة «بالغة التعقيد».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية يو جيانفين «نتفهم رغبة اليابان والمانيا القيام بدور اكبر والمساهمة بشكل افضل في السلام والتطوير».

لكنه اضاف «من الصعب جدا كما تعلمون جميعا، ادخال اصلاحات على مجلس الامن الدولي» مشيرا الى ان القضية لا تتعلق فقط برغبة دولة او دولتين.

واعتبر في ندوته الصحفية الاسبوعية ان «اصلاح مجلس الامن الدولي يتطلب اعادة النظر بميثاق الامم المتحدة. ويجب ان يناقش جميع اعضاء الامم المتحدة هذه المسألة».

وكان وزير الخارجية الياباني تسوتومو هاتا، شرح خلال زيارته الى بكين الاسبوع الماضي موقف حكومته من هذه القضية لكنه، لم يحصل على دعم من الصين.

وقد ضاعفت بون وطوكيو في الاسابيع الاخيرة مساعيهما للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي الى جانب كل من الصين والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا.

كلينتون يطلب تعيين مدع خاص للتحقيق في فضيحة استثماراته منذ الثمانينات

● بيل كلينتون ●

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن جورج ستيفانوبولوس المستشار الخاص للرئيس الامريكي بيل كلينتون، في البيت الابيض ان الرئيس كلينتون طلب تعيين مدع خاص، للتحقيق في الاستثمارات العقارية التي قام بها في الثمانينات في ولاية اركانسو.

وطلب كلينتون من وزيرة العدل، جانيت رينو، تعيين قاضي تحقيق خاص مستقل عن الادارة بعد ان تعرض لضغط سياسي متزايد.

وقال ستيفانوبولوس في مؤتمر صحفي مرتجل بعد قليل من وصول كلينتون الى موسكو ان «الرئيس الامريكي يطلب اجراء هذا التحقيق بالسرعة القصوى».

ويتعين ان يقوم هذا المدعي الخاص بتحقيق محايد في قضية «وايتووتر ديفيلوبمنت كورب» وهو اسم شركة استثمارات عقارية كان كلينتون وزوجته شريكين فيها مع سوزان وجيمس ماك دوغال.

وكان ماك دوغال مدير صندوق للتوفير في اركانسو اسمه «ماديسون غارانتي سيفينغس اند لونز» واعلن افلاسه في ١٩٨٩. وسيحدد التحقيق ما اذا كانت اموال هذا الصندوق قد استخدمت في تسديد ديون الحملة الانتخابية لبيل كلينتون.

وقال ستيفانوبولوس ان «كلينتون وزوجته يواجهان سيلا من الاتهامات غير المسؤولة» واكد المتحدث السابق باسم البيت الابيض ان الرئيس وزوجته هيلاري «تعاونا بشكل كامل مع المحققين».

مقتل ثلاثة رجال شرطة على ايدي «الاصوليين» في مصر

● اسيوط (مصر) – و.ص.ف. – افاد مصدر في الشرطة ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا امس الخميس في محافظة اسيوط في صعيد مصر على يد مجهولين يشتبه في انهم من المتطرفين الاصوليين.

وقد وقع الحادث، عند حوالي الساعة ١٤,٣٠ بالتوقيت المحلي على مخرج بلدية القوصية (٣٣٠ كم جنوب القاهرة). وقد قتل رجال الشرطة على يد مجهولين اطلقوا عليهم النار من اسلحة اوتوماتيكية، في مركز مراقبة يقع على الطريق الرئيسي الذي يربط القاهرة باسوان.

وذكر المصدر نفسه ان المجهولين الثلاثة استولوا على اسلحة رجال الشرطة، قبل ان يلوذوا بالفرار على متن سيارة اجبروا سائقها على التوجه بهم الى مكان مجهول.

يشار الى انه الحادث الثاني الذي يستهدف رجال شرطة في اسيوط في اقل من اسبوع.

وكان قتل ضابط في الشرطة ومرافقه الخاص، الاثنين الماضي، في مدينة اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة).

وبمقتل هؤلاء الثلاثة اصبح عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ بدء المواجهات بين الدولة المصرية والمتطرفين "الاسلاميين" المسلحين في اذار ١٩٩٢ مئة. وكان حوالي ثلثي الضحايا يعملون في اسيوط، التي تعتبر معقلا لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور.

في رسالتين الى راعيتي عملية السلام، واشنطن وموسكو

عرفات: اسرائيل تتهرب من الانسحاب

*** بيرس: اسرائيل لن تغير موقفها بشأن مراقبة الحدود، ولن تقدم تنازلات بشأن المسائل الامنية! ***

● تونس – القدس – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجّه، امس الخميس، رسالتين الى الولايات المتحدة وروسيا، راعيتي عملية السلام في الشرق الاوسط، يتهم فيهما اسرائيل بـ «وضع العراقيل» في المفاوضات الجارية حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني. واضافت ان عرفات التقى السفير الامريكي جون ماكارثي والروسي بوريس شيمورين في تونس، كلا على حدة، وكلّفهما نقل رسالتين الى حكومتيهما.

وتابعت ان هاتين الرسالتين تتعلقان «بتطور الوضع بالنسبة الى المفاوضات (الفلسطينية – الاسرائيلية) الجارية في طابا والعراقيل التي تضعها اسرائيل للتهرب من تنفيذ بدء الانسحاب» من غزة واريحا.

ومن جهة اخرى اتهم عرفات اسرائيل «بعدم الالتزام بأي من الجداول الزمنية المقررة».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، يوم الاثنين المقبل، في طابا. وما زالت هذه المفاوضات متعثرة بسبب مسائل الامن والاشراف على المعابر بين غزة واريحا من جهة ومصر والاردن من جهة اخرى.

من ناحيته اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، للاذاعة ان اسرائيل لن تغير موقفها بشأن مسألة مراقبة الحدود في مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيرس: «واذا ظن الفلسطينيون ان اسرائيل ستقدم تنازلات بشأن المسائل الامنية فانهم على خطأ».

واضاف بيرس: «ان مراقبة الحدود ونقاط العبور بين قطاع غزة ومصر من جهة والضفة الغربية والاردن من جهة اخرى ستظل من مسؤولية اسرائيل».

وقال بيرس: «ان الفلسطينيين يقدمون حجة عاطفية ويريدون قبل كل شيء ان نحترم كرامتهم. وانهم يطالبون ان يستقبل شرطي فلسطيني جميع الزائرين الذين يعبرون جسر الاردن، فيما تعتبر المسألة الامنية بالنسبة الينا من الاولويات».

واضاف بيرس: «انني اشيد بالتقدم الذي تم احرازه بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين حتى وان كانت هذه القضية تعتبر من اسهل المسائل في المفاوضات».

واكد رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، امس الاول الاربعاء، انه «تم انجاز ٩٠ في المئة من الملف بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين» في اطار الحكم الذاتي المحدود.

وكانت الجولة الجديدة من المفاوضات، التي بدأت الاثنين الماضي في طابا بمصر، توقفت، مساء امس الاول الاربعاء بدلاً من مساء امس الخميس، كما كان مقررا، لكي يتمكن رئيس الوفد الاسرائيلي نائب رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك من المشاركة، امس، في تشييع قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال نحيميا تماري الذي قتل في حادث تحطم مروحية ليلة الثلاثاء /الاربعاء شمال القدس.

وقال المسؤول الفلسطيني ان المفاوضات ستستأنف، الاثنين المقبل، وتستمر حتى الجمعة «لكي نتمكن من تعويض اليوم الذي خسرناه» هذا الاسبوع. واضاف «ان محادثات نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين ستستكمل تماما في الاسبوع المقبل».

اشادة فلسطينية واسرائيلية بعراب «اتفاق اوسلو» الوزير النرويجي الراحل هانز هولست

● المرحوم هولست، عندما جلب اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. ليوقعه رابين، في مطلع ايلول الماضي ●

● تونس – القدس – اوسلو – الوكالات – قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، اطلاق اسم وزير الخارجية النرويجي، يوهان يورغن هولست، الذي توفي، امس، في اوسلو، على احد اكبر شوارع مدينة اريحا واحدى ساحاتها «تكريماً لدوره الكبير في دعم عملية السلام».

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات اتخذ قراره فور سمعه نبأ وفاة الوزير النرويجي الذي كان وراء اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وابرام اتفاق اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي.

واضافت الوكالة ان عرفات ارسل رسالتي تعزية الى كل من غرو هرلم بروتولاند، رئيسة وزراء النرويج، وماريانا زوجة هولست.

واعرب عرفات، باسم الشعب الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وباسمه شخصياً، عن «تأثره البالغ لهذه الخسارة الفادحة».

وقال عرفات، في رسالة التعزية الموجهة الى ماريانا هولست، ان هولست «سيبقى في ذاكرة شعبنا الفلسطيني مخلداً كصديق كبير ومناضل من اجل احلال السلام العادل في بلادنا وتمكين شعبنا من استعادة حريته واستقلاله. وبرحيله نفقد صديقاً عزيزاً وقف معنا في كل الظروف ويفقد النرويج ابناً باراً والعالم مناضلاً كبيراً من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب».

وفي اسرائيل اشادت الدوائر الرسمية بالوزير النرويجي الراحل. وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان «اسرائيل ستذكر يوهان يورغن باعتباره الرجل الذي تمكن من التغلب على العداوة الممتدة الى اجيال عديدة ومن وضع اسس التسوية السلمية».

من جهته قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، «لقد فقدنا رجلاً فريداً ونزيهاً لعب دوراً من الدرجة الاولى في مسيرة السلام.. انها خسارة كبيرة».

وكانت المصادر الطبية في اوسلو قد اعلنت، امس الخميس، ان وزير الخارجية يوهان يورغن هولست توفي عن (٥٦) عاماً نتيجة اصابته بجلطة ثانية في الدماغ اثناء نومه.

وذكرت الاوساط المقربة منه ان الجلطة الثانية التي اصيب بها هولست، وكانت الاولى في كانون الاول الماضي، حدثت نتيجة الارهاق الشديد بعد الجهود الدبلوماسية المكثفة التي قام بها وخاصة الاجتماعات التي ادت الى توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان هولست استقبل، في الثاني من كانون الثاني الجاري، يوري سافير وابو علاء، المسؤولين عن اجراء المفاوضات السرية بين اسرائيل والمنظمة، اللذين حضرا الى اوسلو لتسلم وسام الاستحقاق الملكي تقديراً لجهودهما من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

ومن اجل تحقيق النجاح لوساطته في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني قرر هولست «العمل في اجواء عائلية». واستقبل في منزله ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية ومسؤولين فلسطينيين.

وفي هذه الاجواء الودية، وبمساعدة ثلاثة وسطاء آخرين، تمكنت الاطراف الثلاثة من الاجتماع والتوصل الى ابرام اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

واعلن احد معاونيه انه خلال شهر تشرين الثاني الماضي، قبل ان يدخل اول مرة الى المستشفى للعلاج من الارهاق والتعب، قام هولست بصفته وزير خارجية النرويج بزيارات رسمية الى اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا وتونس ولوكسمبورغ.

وعندما ادخل الى المستشفى، في ١٦ كانون الاول الماضي، لدى عودته من زيارة رسمية الى مدريد اثر اصابته بجلطة في الدماغ، ذكر طبيبه المعالج البروفيسور رولف نيبرغ هانسن انه لن يتمكن من استئناف اعماله قبل بعض الوقت.

واعلن رسمياً في اوسلو ان وزير التجارة الخارجية، بيورن توري غودال (٤٩ عاماً) سيحل محله بالوكالة.

..٤٤ قتيل – ضحايا العنف السياسي في جنوب افريقيا سنة ١٩٩٣!

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اسفرت اعمال العنف السياسي في جنوب افريقيا، عن وقوع ٤٣٦٤ قتيلاً سنة ١٩٩٣، اي بزيادة ..٩ قتيل عن الضحايا الذين وقعوا سنة ١٩٩٢ (٣٤٩٩ قتيلاً) حسبما افادت لجنة حقوق الانسان في تقرير لها، نشر امس الخميس.

والمنطقتان اللتان سقط فيهما اكبر عدد من الضحايا هما جوهانسبورغ وضواحيها (٢٠١.. قتيل) من ضمنهم ١٦٢٢ في احياء السود في ايست راند (الضواحي الشرقية) واقليم ناتال (١٩٧٥ قتيلاً).

واشار التقرير [illegible] ٤٣٣٩ شخصاً اصيبوا بجراح في السنة الماضية (اي اقل من سنة ١٩٩٢ بـ ٢٤٪) خلال ٥٥٤١ صداماً عنيفاً (اي اكثر من سنة ١٩٩٢ بـ ٣٥٪).

وفي سنة ١٩٩٣ اسفرت الهجمات التي تعرضت لها قوات الامن عن وقوع ٢٠٥ قتلى في صفوفها في حين قتل ٥٥ مدنياً من البيض.

ومن ضمن ضحايا السنة الماضية هناك ٤٥٧ ينتمون الى المؤتمر الوطني الافريقي و١٩٦ ينتمون الى حزب «انكاتا» للزولو.

وتعد الاشتباكات الدامية بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «انكاتا» من الاسباب الرئيسية للعنف في احياء السود بالضواحي الشرقية لجوهانسبورغ.

وفي شهر كانون الاول وحده قتل ٣٨٣ شخصاً اي اقل من تشرين الثاني بـ ١٤٪ واصيب ١٩٢ شخصاً خلال ٣٦٧ صداماً حسبما افاد التقرير الشهري للجنة حقوق الانسان.

فرار نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني

● الخرطوم – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان، الدو أجو دينغ، هرب وان البرلمان السوداني اتخذ امس الخميس، قرارا بحرمانه من صفته كنائب.

ودينغ، مسيحي جنوبي، من ولاية بحر الغزال (جنوب غرب السودان). وقد توجه في كانون الاول الماضي الى بريطانيا لقضاء عطلة ولم يعد منذ ذلك الحين. وقد عين دينغ نائبا لرئيس البرلمان السوداني المؤقت في شباط ١٩٩٢. وينتمي الى قبائل الدينكا، التي ينتمي اليها ايضا العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يخوض منذ ١٩٨٣ حربا ضد الانظمة التي تعاقبت على السلطة في السودان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية، ان رئيس المجلس العقيد الركن محمد الامين خليفة، اتهم دينغ بانه وضع نفسه في خدمة المعارضة. وقال خليفة ان «اعمالا من هذا النوع من شأنها وحسب ان تقوي تصميمنا على التوصل الى سلام شامل».

واكد مصدر رسمي سوداني ان هذا القرار جاء في اعقاب الازمة التي اندلعت مؤخرا بين السودان وبريطانيا. وقد اتهم هذا المصدر دينغ بانه عمل من اجل تحقيق «غايات شخصية».

يذكر ان الخرطوم طلبت من بريطانيا منذ اسبوعين ان تستدعي السفير البريطاني في السودان بيتر ستريمز بعد زيارة رئيس اساقفة كانتربيري الى مناطق يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان في الجنوب . وطبقا لمبدأ المعاملة بالمثل طلبت بريطانيا من الخرطوم ان تستدعي سفيرها في لندن.

ياباني يطلب من القضاء السماح له باطلاق اسم «شيطان» على ابنه الوليد

● طوكيو – و.ص.ف – ذكرت الصحف اليابانية، امس الخميس، ان ابا قرر ان يطلب من القضاء الموافقة على اطلاق اسم «شيطان» على ابنه الوليد وهو ما ترفضه الاحوال المدنية اليابانية.

وقد اتبعت اجهزة الاحوال المدنية التابعة لبلدية طوكيو مولد الطفل في تموز ١٩٩٣. ولكنها رفضت اطلاق اسم «شيطان» عليه على اساس ان ذلك يمكن ان يسيء الى الطفل ومن ثم طلبت من الاب ان يغير رأيه.

الا ان الاب اكد ان جميع افراد اسرته يستخدمون بالفعل اسم «اكوما – شان» اي «الشيطان الصغير». واستنادا الى ذلك تقدم بشكوى الى المحكمة لتصدر حكما لصالحه.

وصرح الاب لصحيفة «يوميوري» اليومية. «واعتقد ان اسم شيطان مثير الى حد ان الناس لن ينسوا صاحب هذا الاسم ابدا». واضاف قائلا «وهذا سيعطيه مزيدا من الفرص لمقابلة مختلف انماط الناس».

استمرار المعارك الطاحنة بين «المجاهدين» الافغان في كابول!

*** احد المقاتلين: لم نشارك يوماً في معارك بهذه الضراوة * باكستان تغلق حدودها لمنع تدفق اللاجئين الافغان الهاربين من المعارك ***

● كابول – الوكالات – اشتدت المعارك بالطائرات والدبابات والصواريخ بين فصائل «المجاهدين» الافغان، مساء امس الخميس، في الوقت الذي اعلن فيه مكتب الامم المتحدة في افغانستان ان عدد الجرحى في المعارك الحالية فاق اربعة الاف شخص، دون ذكر احصاء محدد لعدد القتلى.

وقبل ذلك شن المتمردون، ليلة الاربعاء/ الخميس، هجوماً برياً على كابول في ظل تغطية كثيفة من المدفعية، فيما اغلقت باكستان ابرز مركز حدودي لها مع افغانستان لمنع تدفق اللاجئين الافغان الهاربين من المعارك.

وبعد ظهر امس الخميس، جرى تبادل للقصف بين الفصائل المتنازعة المتمركزة على جانبي نهر كابول.

واشتعل الخط الفاصل بين الجبهتين على مساحة خمسة كيلومترات عندما شنت قوات الزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، بالاشتراك مع قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، هجوماً على الوحدات الموالية للرئيس برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود التي تسيطر على وسط العاصمة. ويذكر ان هذا الخط الفاصل لم يشهد اي عملية تقدم او تراجع خلال الايام الاخيرة.

وقال سيد قمر الدين هاشمي، الضابط في الحرس الوطني الموالي لمسعود «لم نشارك يوماً في معارك بهذه الضراوة حتى خلال «الجهاد» ضد القوات السوفييتية».

واضاف هاشمي «ولقد بدأوا بقصفنا بالمدفعية الثقيلة ومن ثم ارسلوا قوات المشاة لكننا تمكنا من صدهم».

وانهمرت القذائف على حيي «وزير اكبر خان» و«ميكروراين» السكنيين مما اضطر قسماً من السكان الى الاختباء في الملاجئ. وبالقرب من «قلع محمود خان» كانت جثث ثلاثة اوزبكيين من انصار الجنرال دوستم ما تزال مرمية على الارض، بعد ظهر امس.

وتتمركز قوات الرئيس رباني شمال نهر كابول مع دباباتها ومدفعيتها، فيما تتمركز القوات الموالية لحكمتيار ودوستم في جنوب وشرق النهر.

واسفرت المعارك، منذ الاول من كانون الثاني الجاري، عن سقوط مئات القتلى والاف الجرحى وادت الى موجة نزوح كبيرة باتجاه الشمال وباكستان.

واغلقت الحكومة الباكستانية، امس الاول الاربعاء، ابرز مركز حدودي بين البلدين في تورخام (شمال غرب) امام كل الافغان الذين لا يحملون جوازات سفر وتأشيرات دخول صالحة وهم اكثرية بين اللاجئين الافغان.

امانة «مؤسسة الابداع الشعري» تقرر في اجتماعها الاخير في القاهرة:

اقامة مهرجان ودورة «ابو القاسم الشابي» في تونس



● نزيه خير ●

● القاهرة – لمراسل خاص – انهت امانة «مؤسسة الابداع الشعري»، وهي مؤسسة ثقافية عربية مركزها القاهرة، اجتماعات دورتها الاخيرة في القاهرة. وقد حضر الاجتماعات ممثلو المؤسسة من كافة الدول العربية. وشارك فيها الشاعر نزيه خير من البلاد.

وقد اتخذت الامانة قراراً بعقد الدورة الثقافية لعام ١٩٩٤، والتي ستخصص للشاعر التونسي المعروف (ابو القاسم الشابي)، في مدينة تونس. وهذه الدورة هي الثانية التي تعقد لشاعر عربي متميز بعد دورة محمود سامي البارودي التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٢. واقرت الامانة دعوة وفد ثقافي عربي من البلاد للمشاركة في لقاء تونس لاحقاً.

* تكثيف المعجم الفلسطيني للشعراء العرب *

ويذكر ان هذه المؤسسة تقوم، منذ عامين، بالاعداد لمعجم اوتوبيوغرافي شامل للشعراء العرب في العالم العربي يغطي الاجيال الشعرية منذ عام ١٩٤٠ وحتى اواخر الالف الحالية. وقد اهتمت المؤسسة، في اجتماعها الاخير، بتكثيف المعجم الفلسطيني واوكلت هذه المهمة بالسيد تحسين بدير، مدير مكتب المؤسسة في عمان والشاعر نزيه خير، مندوب المؤسسة في البلاد.

السجن الفعلي ثلاثة اشهر لاعتدائه على مطلقته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين، على ميطاطي مردخاييف، (٤٠ عاما)، من حيفا، اعتدى على مطلقته في عكا، وتصرف بشكل مشين مع ابنته.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٦/٢٨) وفي ساعات الصباح، دخل المتهم الى بيت مطلقته في عكا. وصفعها بقوة على وجهها. وبعد ان اعتدى على مطلقته سونيا، توجه الى ابنته ايرنا، (١٤ عاما) التي تسكن مع والدتها ومارس امامها عملا مشينا وقال لها: «لا شك ستكونين زانية كأمك»، وطلب منها ان تمارس معه عملا مشينا».

وسوغ القاضي فرض السجن الفعلي، بخطورة العمل وعدم ابداء المتهم اسفه على ما جرى. وقال: يبدو ان المتهم لم يظهر اسفه نظرا لصعوبة اللغة. فقد جرى استجواب المتهم من خلال ترجمة اللغة الروسية الى العبرية.

اعتقال شاب يشتبه بانه سرق نزيه حسون قبل عشرة اشهر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من يافة الناصرة لمدة سبعة ايام للاشتباه بتورطه في احادث سطو مسلح.

ووفق ادعاء الشرطة فانه بتاريخ (٩٣/٣/١) سرق مجهولون، تحت التهديد بالسلاح، نزيه حسون، عندما كان يهم بمغادرة بيته في شفاعمرو. وتمكنوا من اخذ كل ما معه من اموال.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق متشعب وصعب. وبعد ذلك الحادث، وقعت عدة حوادث سطو في شفاعمرو وبالاسلوب ذاته. وقال انه في ايدي الشرطة مواد تثبت صلة المشتبه به في الحادث.

وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق واعتقال واستجواب اخرين.

تكريم مديري فرع البنك العربي في عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – كرم مجلس عرابة المحلي، في جلسة خاصة، مدير فرع البنك العربي الاسبق في عرابة السيد محمود كناعنة، ومدير فرع البنك العربي الذي عين خلفاً له، السيد احمد خربوش.

واثنى رئيس مجلس عرابة المحلي السيد فضل نعامنة، على عمل السيد كناعنة، في خدمة اهالي القرية وتعاونه مع المجلس المحلي. ورحب بالمدير الجديد، آملاً ان يستمر التعاون، لما فيه مصلحة القرية.

وقدم هدايا للمديرين تقديراً لجهودهما.

قانون التنظيم والبناء

[illegible]

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريجسلر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

المحكمة العليا رفضت طلب النيابة.. فأطلق سراح فوزية وفتحية بشير!

□ الفتاتان ادينتا بتهمة عدم ابلاغهما الشرطة عن نية والدهما وعمهما قتل الزوجة واولادها. وحكم عليهما بالسجن الفعلي. وكان مقررا اطلاق سراحهما. الا ان النيابة استأنفت. وطلبت ابقاءهما في السجن حتى انتهاء الاستئناف □

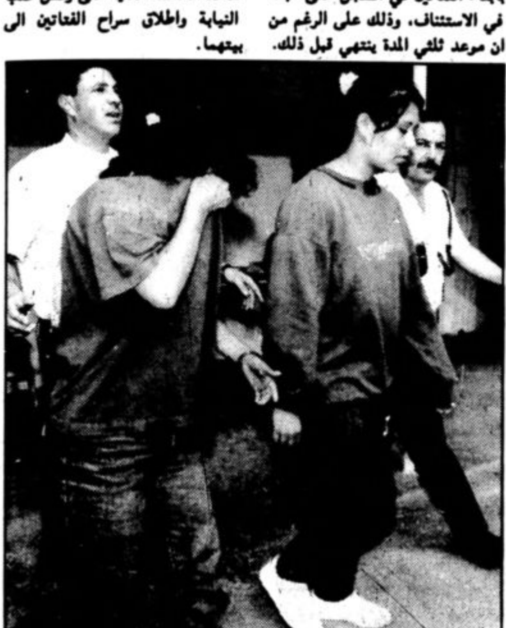
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – رفضت محكمة العدل العليا، طلب النيابة العامة، تمديد اعتقال الشقيقتين، فوزية وفتحية صالح بشير من فروش رمانة الى حين الانتهاء من النظر في الاستئناف الذي قدم على قرار الحكم في المحكمة المركزية في الناصرة. وقررت المحكمة العليا اطلاق سراح الشقيقتين.

وكانت قد تمت تبرئة الفتاتين المذكورتين من تهمة المشاركة في تنفيذ عملية قتل زوجة والدهما، المرحومة انيسة شلاقنة واطفالها الثلاثة آمنة وسعاد ويوسف قبل حوالي ثلاث سنوات.

وعلمنا ان الشقيقتين اللتين امضيتا محكوميتهما في سجن «نفي ترتسا»، توجهتا للعيش مع والدتهما في عرب الزرازير.

ومن الجدير بالذكر ان الفتاتين حكمتا بالسجن الفعلي نتيجة عدم تبليغهما عن نوايا ارتكاب جريمة القتل. ولكن ليس المشاركة الفعلية. فاستئنفت النيابة على القرار. وقررت المحكمة العليا النظر في طلب الاستئناف يوم ١٩٩٤/٢/٧. وفي هذه الاثناء تقدم محامي الفتاتين، الاستاذ مشيل عون، بطلب لتخفيض ثلث مدة الحكم عنهما بفضل سلوكهما الحسن في السجن. غير ان النيابة طلبت من المحكمة العليا بأن تأمر بابقاء الفتاتين في السجن حتى البت في الاستئناف، وذلك على الرغم من ان موعد ثلثي المدة ينتهي قبل ذلك.

وفي الاسبوع الماضي قررت لجنة الثلث تخفيض الحكم، مما يعني اطلاق سراحهما. وكما يبدو فان هذا القرار ساعد المحكمة العليا على رفض طلب النيابة واطلاق سراح الفتاتين الى بيتهما.



● المتهمتان فتحية وفوزية صالح بشير ●

(صورة من الارشيف)

مواطن لبناني سرق ١٠٠ سيارة من اسرائيل وباعها في المناطق المحتلة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في لائحة اتهام، قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، اتهم احد سكان يافة الناصرة (٣٣ عاما) بالتورط بشراء قطع غيار لسيارات مسروقة من احد سكان صيدا، ويدعى يوسف حسن حمد، والذي يسكن في طولكرم.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فان المتهم الرئيسي من صيدا سرق مع اخرين خلال العامين ٩٢ و٩٣ مئة سيارة من مركز البلاد واوصلوها الى المناطق المحتلة حيث جرى تفكيكها هناك. والمتهم الذي يعمل في كراج لتصليح السيارات في الناصرة، كان واحدا من الذين اشتروا هذه القطع، مع علمهم بمصدرها وبكونها مسروقة بشكل مستمر. بل قام بتركيب القطع لسيارات احيانا لا تناسب القطع نفسها. فقام، مثلا، بتركيب قطع من سيارة رينو لسيارة تندر بيجو!

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة. يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٨٣٦٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٢٥٦. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: مجدال حرش ١٥٥٩٧ قسيمة ٦١. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة مبنى عام الى مساحة لسكن.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر يرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان [illegible]

الاعتراضات على الخارطة [illegible] التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريجسلر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل الشرقي – طبريا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا ان سعدي بديع قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص بناء، لاضافة سكنية لبيت في المرض ١٧١١٥ قسيمة ٥٣ في قرية سولم على عدم المحافظة على حد ادنى من الارتداد من الطريق. يحق لكل شخص له اعتراض على الطلب المذكور تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق

رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

[illegible]

الاعلان.

جاك لاردو – رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي

[illegible]

اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديمه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر هذا.

سعيد عبد الحق

رئيس اللجنة

نجا من الاصطدام بالبقرة.. فدهسته سيارة خصوصية سارت وراءه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه فجر امس الخميس، موشيه نير (٢١ عاماً) من كريات بيالك اثر دهسه بسيارة.

وكان المرحوم وزميله، يركبان دراجة على شارع الوني ابابا بالقرب من مستوطنة بيت لحم (طريق الناصرة – حيفا) فاصطدم المرحوم ببقرة كانت تسير وسط الشارع ووقع الاثنان على الارض بدون اصابات، لكن سيارة خاصة كانت تسير خلفهما دهست السائق فقتل على الفور.

في اعقاب خلاف عائلي

مسن قتل حفيدته وانتحر في عراد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هزت، يوم امس الخميس، جريمة مروعة الطائفة الاثيوبية في عراد، واعتكف افرادها في حي «معوف» في المدينة، غير مصدقين ما جرى. فقد اقدم مسن، في الخامسة والسبعين من العمر، على قتل حفيدته ومن ثم انتحر. وذلك بسبب خلاف عائلي مع زوجته.

وعثر، صباح امس الخميس، على الجثتين في احد المنازل في المدينة. وتبين من التحقيق الاولي ان اجينو اسافو، قد سمم حفيدته عدينة، البالغة من العمر تسع سنوات، ومن ثم شنق نفسه.

وقال ضابط الشرطة في عراد، حاييم ايال: دلت نتائج فحص المادة السامة التي وجدت في الغرفة على ان المسن قتل حفيدته. وبعد ذلك انتحر. وقال: ان خلافاً عائلياً وقع، قبل اسبوع، مع زوجته فتركت المنزل وذهبت الى ذويها، الا ان جهوده لارجاعها باءت بالفشل.

فشل محاولة رابعة لرحلة حول العالم بالمنطاد!

● ترنكويليتي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – فشلت رابع محاولة للقيام برحلة حول العالم بالمنطاد امس الاول الاربعاء، عندما اضطر قائد المنطاد الى الهبوط في كاليفورنيا بعد سبع ساعات فقط من بداية الرحلة بسبب خلل فني.

وقطع المنطاد الذي اطلق عليه اسم ايرث ويندز (رياح الارض) والذي يقوده لاري نيومن (٤٦ عاما) مسافة ٣٢٠ كم انطلاقا من مطار ستيد شمال رينو في نيفادا حتى هبوطه الاضطراري في وادي سان جواكين في كاليفورنيا.

وقال نيومن ان العطل ناجم عن خلل في صمام التحكم بضغط الهواء.

وذكر متحدث باسم منظمي الرحلة ان المنظمين لن يقوموا بمحاولات اخرى هذا الشتاء لكنه لم يوضح ما اذا كان هؤلاء سيتخلون نهائيا عن هذا المشروع الذي بلغت كلفته سبعة ملايين دولار.

وتكلف كل محاولة جديدة حوالي ٧٠٠ الف دولار اضافية اذ يتعين استبدال المنطادين اللذين يجري استخدامهما في هذه الرحلة.

وكان من المقرر ان يقوم الطاقم الذي يضم ثلاثة امريكيين برحلته حول العالم في فترة تراوح بين ١٤ و٢١ يوما. وسبق ان فشلت ثلاث محاولات سابقة خلال عام واحد كانت اولاها في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٣.

تهانينا الحارة

الى الرفيق نزار خمرة وخطيبته اسماء ابو الهيجاء بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة – حيفا

تهانينا الحارة

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز ماهر عابد وعروسه بمناسبة الخطوبة.

مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عبلين المحلي تشعر بوفاة المرحوم دياب احمد حسنين زمن الانتداب البريطاني وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته خزنة علي خليفة حسنين وباولاده منها وهم: محمد، مصطفى، فاطمة وآمنة فقط لا غير ثم بتاريخ ١٩٦٤/١٢/١ توفيت زوجته خزنة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي باولادها المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

علي احمد حدرج

الجمعة: ٩٤/١/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - السنافر.
...٧. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨. - عرض برامج الصباح.
.٨..٢ - تمارين رياضية.
.٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة (١٨) فترة كارل الكبير.
.٨.٤٢ - الاسبوع الذي كان - حول احداث الاسبوع.
.٨.٤٥ - قشوش - «معسكر في الجبال».
...٩. - شارع سمسم - حملة نظافة - مبادرة كيبي.
.٩.٣ - كايت وايلي - «الطلاق ليس كل شيء».
....١ - هذا يعنيني.
...١١ - سبستيان وسيارو - فيلم عن فتيين من طبقتين اجتماعيتين مختلفتين.
.١٢.٣ - صف فنان - الحلقة (١١): معلم غناء.
...١٣ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
.١٣.٣ - فرانس هالس - وثائقي حول حياة الرسام.

.١٤.٣ - جان دارك - الحلقة الثانية.
.١٥.٣ - سبعون وجها.
...١٦ - ملحق الملاحق - مع يسرائيل سيغل.
.١٦.٣ - الاخبار بالانجليزية.
.١٦.٤ - عرض برامج التلفزيون.
...١٧ - الفيلم العربي (انظر الاعلان).
...١٩ - الاسبوع في ساعة - الاخبار بالعربية.
....٢ - تم التصوير في يوم عادي.
.٢..٣ - الاخبار بالعبرية.
.٢١.٤ - نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
.٢٢.٥ - «... وعدل للجميع» ٧٩ - الولايات المتحدة.
...٤٥ - موجز اخبار بالعبرية.
...٥. - محكمة ليلية.

القناة الثانية:

....١ - صور متحركة.
.١..٣ - ابو جميل - مع مكرم خوري.
...١١ - مسارات - مسابقة بالعربية.
.١١.٣ - القرن الذي نعيش فيه - وثائقي..
.١٢.٣ - الحاسوب وانا.
...١٣ - الباحثون عن الكنز (٧٩ - الولايات المتحدة).
.١٤.٣ - كتب مع سامت.
...١٥ - من اجل الكيف.
.١٥..٥ - اولاد القوس.
.١٥.١ - جيم - مسلسل للصغار.
.١٥.٣ - في صالون يارون.
...١٦ - المصارعة الحرة.
...١٧ - موجز اخباري بالعبرية.
.١٧..٥ - فندق بولتي - كوميدي.
١٧.٣٥ - هذا هو - ترفيهي.
١٨.٢٥ - جمعة حية - مجلة نهاية الاسبوع.
....٢ - جابي غزيت - الليلة السادسة اخبار واحداث.
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير.
٢١.٤٥ - المتهم الرئيسي ٢.
.٢٢.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٢.٣٥ - متابعة «المتهم الرئيسي ٢».

التلفزيون الاردني:

....١ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١..٢ - الرسوم المتحركة.
١١.١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.١٥ - علماء في الاسلام.
...١٣ - نشرة اخبارية.
.١٣.١ - المجلة الرياضية.
١٤.٤٥ - الوصية - مسلسل.
١٥.٣٥ - فيلم اجنبي.
.١٧..٥ - قضايا عالمية.
...١٨ - الاخبار ورأي الصحافة.
.١٨.٢ - اغنيات في السباق.
١٩.٣٥ - برنامج الشباب.
....٢ - الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي.
٢١.٤٥ - اهلا.. اخبار.
...٢٣ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة.
و.. اخر المشوار.

السبت: ٩٤/١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

....١ - حول العالم في (.٨) يوما.
١..٢٥ - اريد ان اكون مهرجا - مسلسل استرالي.
.١..٥ - المجلة الفنية.
.١١.١ - حصاد الآكام.
١١.٥٥ - جزيرة لصوص البحر.
١٣.٣٥ - دعوة للسفر - مسلسل وثائقي.
...١٤ - سيندر - مسلسل بريطاني.
١٤.٣٥ - «وآخر القضيى» - ٧٤ الولايات المتحدة.
١٦.٣٥ - عائلات.
...١٧ - مجلة التلفزيون.
.١٧.٤ - دردشات - زهير بهلول.
.١٨.٣ - الاخبار بالعربية.
...١٩ - مسيرة الاغاني.
.١٩..٥ - محتالون كاملون.
....٢ - مباراة السبت في كرة القدم.
.٢..٥ - الزاوية اللغوية.
...٢١ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢٢ - اغنيات وشيء ما.
.٢٢.٥ - هابل وفايس - الحلقة الاخيرة.
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٣.٢ - سنوات العشرين السعيدة (١٩٣٩ - الولايات المتحدة).
.١..٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...٨. - السبت في الصباح.
.٨..٥ - برعم في بلاد الاحلام - رسوم متحركة.
.٨.٣ - اسطورة الاخوين غريم.
...٩. - حول العالم في (.٨) حلما - رسوم متحركة.
.٩.٣ - رسوم متحركة.
....١ - كوبيلو - رسوم متحركة.
١..١٥ - لسان المرايا - مختارات من القصص العبري.
...١١ - انكشاف شمالي - مناسبات من شمالي البلاد.
١١.١٥ - جناب.
.١١.٥ - هالو هالو - مسلسل كوميدي.
.١٢.٣ - ليس مع من تتحدث - ساخر.
.١٣.٢ - حيل الافعوان الاسود - كوميدي بريطاني.
.١٤..٥ - حكماء في الليل (١٩٨٦ - الولايات المتحدة).
...١٦ - في طرف الصولجان.
...١٧ - موجز اخبار بالعبرية.
.١٧..٥ - السلام عليكم - محمد بكري.
.١٧.٣ - مسابقة موسيقية حية.
.١٨.٣ - حمقى وجهاد فقط - كوميدي بريطاني.
...١٩ - عرض حي - مع سي هايمان - الجزء الثاني.
.١٩.٣ - واحد على واحد - نسيم مشعال.
....٢ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢...٥ - تشارلي - مسلسل.
...٢١ - الشبكة . تحقيق.
٢١.٤٥ - دوري في الهواء.
٢٢.١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٢.٢ - فرز قاتل (.٩ - بريطانيا).
.٢٣.٥ - اختبار شاشة.

التلفزيون الاردني:

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ - رسوم متحركة.
.١٦.٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - آفاق المعرفة.
...١٨ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨.٣ - مسلسل المساء ايام شامية.
١٩.٣٥ - طرق تعليمية.
....٢ - الاخبار الثانية.
.٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي.
.٢١.٣ - وجهة نظر.
.٢٢.٢ - فيلم السهرة.
...٢٣ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم.

لغز رقم (٢.٦)

اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١ - دولة اجنبية - الاله (معكوسة) - عاصمة عربية (معكوسة)
٢ - طين - فضيحة امريكية مشهورة - خيالات (معكوسة)
٣ - كثير - عكس إنس - دولة اجنبية - من الحيوانات
٤ - اهدم - عاتب - سارق (معكوسة)
٥ - المحرر المسؤول في جريدة الاتحاد - عملة اجنبية (معكوسة) - ضمير متصل - حرف جر
٦ - ادخر - كنية دينية - مدينة فلسطينية (معكوسة) - من الطيور (معكوسة)
٧ - «يقيس» (مبعثرة) - للنداء - من الجبال (غير معرفة) - مدينة اسرائيلية - (غير معرفة)
٨ - عيد (معكوسة) - من مؤلفات موليير - للنداء
٩ - علم مؤنث - يبس - صديق - حرفان متشابهان
.١ - علم مذكر (معكوسة) - عاصمة اجنبية - من القوارض (معكوسة)
١١ - حزن - علم مؤنث (معكوسة) - من مؤلفات شكسبير (معكوسة)
١٢ - اتلو
١٣ - من مؤلفات ليوتولستوي - حصل على
١٤ - عاصمة بوليفيا - اخبر بالوفاة - سنة - شهدوا (معكوسة)
١٥ - من مؤلفات موليير - «بنتي» (مبعثرة)
١٦ - هز - افهم (مجزومة ومعكوسة) - مكان مقدس - مساعدون (معكوسة)
١٧ - حرف جر - احسان - الاسم الثاني لممثل عربي اسرائيلي (معكوسة) - خدش (معكوسة)
١٨ - نائب رئيس التحرير في جريدة الاتحاد - من العملات (معكوسة)
١٩ - تمرينات - ولاية امريكية - علم مذكر

عموديا:

١ - من مؤلفات شكسبير
٢ - ممثل مصري - قضاء (معكوسة) - نقاش (معكوسة) - خصم
٣ - للاستدراك - تقاطع طرق - روى - سائل كتابة - من الروائح الذكية
٤ - ركض - سقوف - في الجسم - خذها من «يونان»
٥ - عاصمة اجنبية - سعل - قناة بين المحيط الهادئ والاطلسي - «عزية» (مبعثرة) - والد
٦ - حرفان متشابهان - خلل - للنداء - ضعف (معكوسة) - اخبار (معكوسة)
٧ - يكمل - دولة اجنبية (معكوسة) - مادة قاتلة - خاصتنا (معكوسة) - بذرت
٨ - كنية دينية - اؤمل - القوة
٩ - من الحيوانات - بمعنى رحم - الاسم الثاني لشاعر عباسي (غير معرفة ومعكوسة) - عكس «برد»
.١ - عملة عربية - رقد - بمعنى وداد - عاصمة الريفية
١١ - منسوب لدولة اجنبية - اترك - عكس اوافق
١٢ - انتماء سياسي (غير معرفة) - حرف نصب (معكوسة) - قدود - من الضمائر
١٣ - عكس رطب - كنية دينية (معكوسة) - حرفان متشابهان
١٤ - دولة اجنبية - خاصته - ممثلة مصرية - اود
١٥ - حرفان متشابهان - للتعجب - من الانبياء (معكوسة) - عملة تشيكوسلوفاكيا (معكوسة)
١٦ - علم مذكر - اعطي - قرية لبنانية (معكوسة)
١٧ - رئيس تحرير جريدة الاتحاد - دولة اجنبية
١٨ - مطرب مصري قديم - عكس «بعد» (معكوسة) - موت

*** حل لغز رقم (٢.٥) ***

افقيا:

١ - ملحم بركات - يوم
٢ - احسان المنذر
٣ - ره - دا - مهدي - ح.ح
٤ - فيروز - سهاروه
٥ - سهل + كمان - جبة
٦ - ازول - مي
٧ - لأي - د.ه.د.ه.د - قل
٨ - يعد - ميل - ريم
٩ - أ.أ - لد - اخ - وقرا
.١ - لن - والهدا - عوم
١١ - امجد - علم - شقي
١٢ - حصر - صب - جلد
١٣ - احمد دوغان - ي.ي.ي
١٤ - سراب - الفأس - لم
١٥ - صباح فخري - سلوى

عموديا:

١ - ماري سليمان - صباح
٢ - لحد - ي.و.أ - الاصحاب
٣ - حس - زلزلي - مرمرا
٤ - مادونا - علاج - نصيف
٥ - ارانب - د.د.د.د.د.د.د
٦ - ار - يهذه - وسخ
٧ - كليلك - راغب علامة
٨ - امد - وديع الصافي
٩ - تنهيا - دم - نل
.١ - ذما - ما - اس
١١ - ير - رجي - مرمشلي
١٢ - مرج - وليد توفيق
١٣ - ماجدة الرومي - امي

فيلم الجمعة: ارض الاحلام

● نرجس ارملة وام لولدين، تحصل على تصديقات للهجرة الى الولايات المتحدة، ويجب عليها استغلالها حتى تاريخ معين.. تتملكها المخاوف والشكوك، وواقعة تحت ضغط ولديها تتأهب للسفر، لكن عندها قبل السفر بليلة واحدة، تكتشف ان جواز سفرها قد اختفى.

تصاب نرجس بضيق، ولم يبق لديها الا قضية المساء والليل في البحث عن المفقود الكبير.

المثلون:
فاتن حمامة.
يحيى الفخراني.
هشام سليم.
امينة رزق.

● فاتن حمامة ●

والفيلم من اخراج داود عبد السيد.

يقول د. رفيق الصبان - ارض الاحلام: فيلم داود عبد السيد الذي التقى فيه لاول مرة مع سيدة الشاشة فاتن حمامة.. وحاول جاهدا ان يوائم بين اسلوبه واسلوبها من خلال سيناريو طريف.. كتبه شاب موهوب يجرب حظه لاول مرة في السينما هو (هاني فوزي).. الفيلم يحاول ان يخرج عن الطرق المألوفة والمعتادة للسينما المصرية.. ولكن بعقلانية وحساب لم نتعودهما في افلام داود عبد السيد التي كانت تمتاز بالجنون والجرأة والاندفاع.

«العمال في ميادين العمل» - برنامج عربي جديد في الاذاعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من الاسبوع القادم، ستقدم الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية برنامجاً جديداً يعنى بقضايا العمل والعمال في شتى المجالات تحت عنوان «العمال في ميادين العمل».. وسيبث البرنامج مباشرة من استوديوهات الاذاعة في حيفا كل يوم ثلاثاء ما بين الساعة .١٥.٤ وحتى الساعة .١٦.٣ بعد الظهر.. يحرر البرنامج ويقدمه الزميل الصحفي محمد شريف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١/١٣ (سحب ٩٤/٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 690256
فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 541614
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 891447, 690324, 109552, 011252, 181425, 521176, 693849, 404751, 077775, 766851, 607599, 625526, 648638, 401728, 776300, 686496, 041169, 618544, 479940, 768541, 082542, 672626, 190493, 718694, 767658, 737268
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 50244, 22270, 65492, 20926, 22182, 19274, 96355, 77999, 27584, 40267, 63668, 99844, 20826, 04061, 79879, 88604, 08924, 96454, 35797
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 241, 104, 154, 400
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 07, 21, 69, 06
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ52, 55, 71, 27, 48, 34, 98
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اتخذ موقفا ثابتا ولا تتراجع عنه فالتذبذب يسيء الى سمعتك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتعرف على شخص كنت تتمنى التقرب اليه في الاسبوع القادم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عملك في تقدم مستمر بعد ان استطعت تقريب المسؤولين اليك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عروض عمل كثيرة تنهمر عليك فكن حذراً وانت تختار.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فرصة طالما انتظرتها، لا تخش المغامرة وخوض التجارب.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اقترب اكثر من عائلتك ولا تلتفت الى دعاوى المغرضين.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
سفر قريب، جهز نفسك ولا تدع وراءك مشاريع معلقة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
حتى لا تجعل الامور اكثر تعقيداً، عليك مصارحة نفسك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
لا تدع المسائل تتراكم فوق رأسك فيغيب عنك كل شيء.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لكي لا تفقد الفرصة المتاحة امامك عليك استشارة شريكك.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
سعادة غامرة ترفرف فوق محيط عائلتك بسبب خطوتك الاخيرة.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استغل فرحة الترقية وانقلها الى محيط اسرتك، تسعدها.

هدوء واستقرار في انتظار لقاء الاسد - كلينتون؟!!!

* سوق الاسهم *

● بعد اليوم العاصف، الذي ساد سوق الاسهم، هدأت البورصة، وسيطرت الرتابة والملل على اطر التداول. ولم تحدث تغييرات تذكر، سوى استقرار اسهم قطاع شركات التنقيب عن النفط.

وفسر المراقبون ما يجري بان سوق الاسهم في مرحلة انتظار ما سيسفر عنه لقاء القمة بين الرئيسين الاسد وكلينتون. فاذا حصل تقدم في مسار مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا فمن المتوقع ان تسجل اسعار الاسهم ارتفاعا والعكس صحيح.

وقبل بدء التداول في اطار مشتنيم قدمت طلبات شراء بقيمة (٥٥) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ثباتا ولم يحدث تغيير. ومع استمرار التداول تراوح المؤشر حول نتيجة الصفر، فتارة ارتفع بنسبة (٠.٢٥٪) وطورا انخفض بنفس النسبة. وسجل عند الاقفال ارتفاعا طفيفا جدا بنسبة (٠.٠٤٪). وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٠.١٣٪). وبلغ حجم التداول (٤٣٤) مليون شيكل.

وبرز في التداول استقرار اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو). ففي الجولة الاولى قدمت طلبات بيع بقيمة (١٤) مليون شيكل!!! ولكن النتيجة كانت انخفاضا طفيفا بنسبة (٢٪). ومع استمرار التداول تحولت النتيجة من الانخفاض الى الارتفاع. حيث اقفل بارتفاع بنسبة (١٪). وبلغ حجم التداول في هذا السهم لوحدة حوالي (٢.٠) مليون شيكل.

وارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (بوليجات) بنسبة (٢٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٥.٠٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣٪) واسهم (ماجين) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (تاسيوتال) بنسبة (٢٪) واسهم (تات) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٢٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يسورت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (فريون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٢٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (كباي تسيون) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (طفحوت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣٪) واسهم (الفير) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٤٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اطار (كرام). وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعات تجاوزت الـ ١٠٪ حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٥٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠.١٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٧٧٪). والمؤشر العام للاسهم ارتفع بنسبة (٠.٢٥٪).

* ملخص اسبوعي *

وفي ملخص اسبوعي لسوق الاسهم، تبين انه كان ايجابيا وعلى جميع اطر التداول، فقد سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا بنسبة (٠.٧٦٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (١.١٦٪) ومؤشر (كرام) ارتفاعا حادا بنسبة (٣.٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٦٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.٣٧٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (٣.١١٪). واعلى ارتفاع كان في مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (٣.٥٧٪) وسجل المؤشر العام ارتفاعا بنسبة (١.٧٦٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج، فقد كانت غالبيتها ايجابية، ما عدا فرعي التنقيب عن النفط الذي انخفض هذا الاسبوع بنسبة (٨.١٤٪) وفرع بنوك الاسكان بنسبة (٠.٦٩٪) اما اعلى ارتفاع فكان في قطاع شركات الكهرباء والالكترونيكا. وارتفع بنسبة (٣.١٩٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماب فيلد *١	٢١.٢	فرديتان *٣	١٥.٠٠ -
ايخوت *١	١٧.٢	ديلك *١	١٣.٥-
نوردان *١	١٥.٠٠	هيدراو *١	١٢.٢ -
تختفليست *١	١٥.٠٠	موشكوب *١	١٠.٠٠ -
عال باد *١	١٥.٠٠	كيلاتيم	١٠.٠٠ -
يهودا *١	١٤.٨	بري اور	١٠.٠٠ -
لاجو *١	١٤.٠٠	ليفسكي *١	١٠.٠٠ -
كنيرت *١	١٤.٠٠	تعوزا	١٠.٠٠ -
اوسيف *١	١٣.٨	ديلك	١٠.٠٠ -
كنيوكال *١	١٣.٥	ماغري بنيا	٩.٨ -
مفاسون *١	١١.٨	برغ	٩.٨ -
نيبعوت *١	١١.٥	هيدروليكة	٩.٥ -
افنيهير *١	١١.٥	تاف **٢	٨.٨ -
ساني *١	١٠.٥	ابنير *٢	٨.٢ -
سيكلون *٢	١٠.٢	رسين ٥	٨.٢ -
ايتام *٤	١٠.٢	ستو ٥	٧.٥ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרות להמרה)

* الدولار ينخفض في اسرائيل ويرتفع في العالم *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٢٣٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٩٧٥) شيكل-ويجي. هذا الارتفاع في سعر صرف الشيكل نتيجة لزيادة مبيعات الاوساط الصناعية من الدولار. حيث بلغ الفائض امس (٢٧) مليون دولار اشترى بنك اسرائيل (١٨) مليون دولار.

وفي الاسواق العالمية، نشرت عند المساء معطيات حول الاقتصاد الامريكي ايجابية جدا. فسجل الدولار ارتفاعا حادا مقابل العملات الاوروبية وخصوصا المارك الالماني، حيث تجاوز سعر صرفه (١.٧٥) مارك للدولار الواحد. وتدخل البنك المركزي الالماني بائعا للدولار مقابل المارك الالماني، فحدث تراجع طفيف في سعر الدولار. وبلغ سعر صرفه عند المساء (١.٧٤٩) مارك.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٧.٢٢	٢.٥٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٨.٥٠	٠.٦٩ -
شركات تأمين	٣٧٦.٢٠	٠.١٤
تجارة وخدمات	٢٧٥.٢٤	١.٨٥
شركات بناء وزراعة	٣١٨.٤٨	١.٤٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٤٣.١٠	٣.١٩
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٨.٣٠	٠.٦١
شركات استثمار	٣٣٤.٩٥	٢.٥٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٧.٩٧	٨.١٤ -

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باهش	١٩٣٦٨.٨
غرانيت	٥٧٨١.٢
البيت	٥٥٧٠.٤
فيبي	٥٣٢٢.٣
حيراه ليشر ١	٥٢٥٩.٤
كرور	٤٩٥٧.٣ -
تات ٥	٤٧٢٥.٨
اداكوم	٤٦٤٢.٣
مشوب	٤٦٣٩.٠٠
ايديبي احاز	٤٤٧٥.١ -
يونيل	٤٤٤٤.٢
كبي اشراي	٤٤٤١.٣
عزرا	٤٢٩٤.٩
ديسكونت هشاك	٣٧٦٢.٠٠ -
ابنير بهاش	٣٧١٣.١ -
كرور ٥	٣٦٧٦.٦

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

في اجتماع خاص عقد امس في شفاعمرو:

رؤساء السلطات المحلية العربية يختارون مرشح «العمل» للتفاوض حول تأييد انتخابه رئيسا لمركز السلطات المحلية

● توفيق زياد: هذا الموقف جاء استجابة لمتطلبات الظروف القائمة اليوم ولدفع قضايا السلام والمساواة الى الامام ● المرشحون الثلاثة لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية، الدار وليفي ولانداو، والوزير بنيامين بن العيزر يشتركون في الاجتماع

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم الذي عقد، امس الخميس، في شفاعمرو، اختيار مرشح حزب «العمل» لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية، السيد عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل، من بين المرشحين الثلاثة لهذا المنصب (الآخران هما مكسيم ليفي وايلي لانداو) للتفاوض معه حول تأييد انتخابه رئيسا، لمركز السلطات المحلية في انتخابات المركز التي ستجري يوم الخميس القادم ٢٠/١/٩٤.

كما تقرر ان تقوم لجنة المفاوضات المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء، باعداد وثيقة تشمل كل مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية وتقديمها خلال يومين لحزب «العمل» ومرشحه للموافقة عليها وفي حالة الموافقة يعلن رسميا، في اجتماع عام يعقده الرؤساء يوم الاثنين القادم في شفاعمرو، عن تأييدهم لمرشح حزب «العمل».

ومن بين هذه المطالب: حل مشكلة قرية رمية والاعتراف بقرى الاربعين وقضايا السلام والمساواة والتنظيم والبناء، وتمثيل السلطات المحلية العربية في بنك مركز السلطات وفي شركة «مفعال هبايس» وغيرهما من اللجان.

وقد ركز عدد كبير من الرؤساء على حل قضية رمية قبل ٢٠/١/٩٤، موعد اجراء الانتخابات وذلك بتعهد رسمي من مرشح «العمل» بالالتزام بحل مشكلة رمية.

وقد حضر الاجتماع كل من وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر (فؤاد) ومرشح «العمل» عادي الدار ومكسيم ليفي وايلي لانداو وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا، كلا على حدة.

● وقائع الاجتماع ●

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، فاعطى حق الكلام لمرشح حزب «العمل» لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية فقال ان المجالس المحلية العربية لها الوزن الثقيل في عملية انتخاب رئيس مركز السلطات وان التصويت لمنافسه من «الليكود» هو ضياع للاصوات لان مكسيم ليفي هو رئيس مركز الليكود ولا يمكن ان يكون وجها آخر. واضاف انه رجل صادق في اقواله وانه سيحول قرية رمية الى حي من الاحياء المتطورة في كرمئيل حيث يعيش سكان الحي متساوين في الحقوق الكاملة. وهاجم الليكود المعادي للسلام ودعا الرؤساء العرب للتصويت له. وتحدث السيد ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا، فقال ان حزب «العمل» برئاسة رابين يعمل من اجل سد الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي وان موضوع السلام هو اهم قضية وبدون المعراخ لا يتحقق السلام. واضاف: لولا اصوات العرب ما كنت رئيسا لبلدية عكا وبدون اصوات العرب لا يمكن لرابين ان يصل لرئاسة الحكومة وبدون اصوات العرب لن يحصل مرشح المعراخ على رئاسة مركز السلطات. ثم تحدث وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، فقال انه يخدم السكان دون تمييز وان موضوع انتخاب رئيس لمركز السلطات هو موقف سياسي والموقف الصحيح هو لخدمة اولادنا في المستقبل، لخدمة الجماهير العربية بمساواتها بالحقوق لاننا نعمل من اجل السلام ومن اجل الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ودعا الرؤساء العرب الى تشغيل ضمائرهم اثناء التصويت ومعرفة من الافضل. واضاف ان حزب «العمل» يلتزم اذا وافق على اي مطلب من المطالب التي تقدم اليه. ولكنه – قال – اذا خسرنا مركز السلطات المحلية فمعناه اننا تلقينا ضربة جديدة ولذلك حكّموا عقولكم من اجل مستقبل البلاد.

وتحدث النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقال: سمعنا امورا مهمة من الوزير. وان المهمة الرئيسية هي السلام والمساواة وعملية السلام مهمة جدا لنا. نحن نعرف موقف قيادة الليكود كما نعرف موقف الحكومة ولكن من المفهوم ان هناك فوارق بين الليكود والمعراخ وانا احترم موقف بنيامين بن العيزر حول مساواة الجماهير العربية. ولكن موقفنا يتماثل مع من يقف مع السلام العادل. وعرض زياد مشاكل السلطات المحلية العربية امام الوزير، ومنها قضية قرية رمية فقال يجب حل هذه القضية حالا وفورا والحكومة تستطيع ذلك بتوزيع قطع من الاراضي على السكان، والاراضي التي صودرت يمكن اعطاء اراضٍ زراعية مكانها والاعتراف برمية حيا من احياء كرمئيل. كما اثار النائب زياد موضوع التنظيم والبناء في كل مجلس محلي وضرورة وجودها في البلدات الكبيرة وحل مشاكل قرى الاربعين والمساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية. ووجه زياد سؤالا لوزير الاسكان: هل انت تعد بحل هذه المشاكل وخاصة رمية؟ نريد ان نسمع لكي نكون قوة واحدة اثناء التصويت.

هذا وقد تحدث كل من مكسيم ليفي وايلي لانداو فتوجه كل واحد منهما الى الرؤساء العرب للتصويت له.

وتحدث معظم الرؤساء. وكانت الاغلبية باتجاه تأييد مرشح «العمل» لانتخاب رئيس مركز السلطات.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب توفيق زياد حول اختيار مرشح حزب «العمل» للتفاوض معه قال ان القضية هي قضية السلام والمساواة. وواضح اننا اقرب في القضايا السياسية لحزب «العمل»، وحزب «العمل» يجب ان يتعهد بحل مشاكل وامور مثل قرية رمية وقرى الاربعين وقضايا التنظيم وغيرها. واضاف: نحن لسنا حزب «عمل» وعندنا خلافات معه ولكن هذا الموقف ينبع من الظروف والمتطلبات القائمة اليوم. وحول التزام الرؤساء في حالة قرار دعم مرشح حزب «العمل» اجاب: اعتقد بانه قبل خمس سنوات التزمت الاكثرية بالقرار واعتقد بان اكثرية ساحقة جدا ستلتزم هذه المرة ايضا.

اقتراح مشروع لحل قضية مقبرة الشيخ عز الدين القسام

* مسار الشارع المخطط سيبتعد عن المقبرة والقبور *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد»، امس الخميس، من مصادر مطلعة، ان هناك مشروعا لحل قضية الشارع المخطط عبوره في مقبرة الشيخ عز الدين القسام في بلد الشيخ.

وحسب المعلومات التي وصلتنا فان هناك اقتراحين، احدهما نقل مسار الشارع ١٢ مترا خارج اسوار المقبرة بحيث لا يمس المقبرة بتاتا، بل يمر من حولها. والاقتراح الثاني هو بناء جسر فوق المقبرة. الا ان هناك علامة استفهام حول الاقتراح الثاني، خاصة في ما يتعلق بتكلفة المشروع وبمكان حفر الاعمدة التي ستحمل الجسر، لعدم امكانية بناء جسر هوائي بدون اعمدة في المنطقة.

هذا وتمت، قبل يومين، زيارة استطلاعية الى الموقع حيث شرح اصحاب الاقتراح الفكرة المطروحة امام المتهمين بقضية المقبرة وبملاحقتها.

وستتم دراسة الموضوع قريبا من كل جوانبه، من حيث الامكانية التنفيذية على الارض ومن حيث التكلفة لانجازه.

اتفاق جديد لتوسيع العلاقات بين صندوق المرضى الهستدروتي وبين مستشفيات الناصرة

* الاتفاق يوقعه المدير العام للصندوق ومديرو المستشفيات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتفاق جديد بين ادارة صندوق المرضى الهستدروتي وبين مستشفيات الناصرة يقضي بتوسيع الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات لاعضاء صندوق المرضى الهستدروتي في مجالات طبية مختلفة مثل العلاج الطبيعي وعلاج امراض القلب وعلاج امراض الامعاء وصور «سي.تي».

بالاضافة لذلك فقد تم رفع السعر الذي تدفعه الهستدروت بدل يوم النوم في مستشفيات الناصرة الى ٧٠٪ من سعر وزارة الصحة (بدل ٦٠٪ حاليا).

وقد قام بالتوقيع على الاتفاق مدير عام كوبات حوليم، افيغدور كابلان، ومدير منطقة الشمال سارشالوم الوني، وعن مستشفيات الناصرة مدراؤها وهم: الدكتور نخلة بشارة والدكتور سليم نخلة والدكتور الياس اسحق.

وصرح السيد ابراهيم ابو حنا، مدير منطقة الناصرة في كوبات حوليم: ان الاتفاق الجديد يوسع تقديم الخدمات لمئة الف مؤمن.. وهذا الامر يعني تطويرا جديا لخدمات كوبات حوليم ويسهل الكثير عن الاعضاء.. وهذه الخطوة تأتي ضمن حملة واسعة نقوم بها من اجل تطوير وتوسيع خدمات كوبات حوليم في منطقة الناصرة.

واضاف السيد ابو حنا «وانه تم فتح المجال لمواطني نتسيرت عيليت لتلقي العلاج في مستشفيات الناصرة اسوة باعضاء كوبات حوليم في القرى العربية».

بحجة عدم حيازته على بطاقة تسريح من الجيش

مكتب لتعليم «التيؤوريا» رفض قبول عدي نفاع للتعلم

● الناطق باسم الجيش: الامر لا يلزم وجود بطاقة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه الشاب عدي محمد نفاع، (٢١ عاما)، من قرية بيت جن، عدة مرات الى مكتب تعليم السياقة النظري في كرمئيل، ليتعلم السياقة، الا انه فوجىء بالرفض بحجة عدم حيازته على بطاقة تسريح من الخدمة العسكرية!!

وكما هو معروف، رفض عدي الخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية وانسانية، ودخل السجن عدة مرات مفضلا ذلك على الخدمة العسكرية. وعندما يئست سلطات الجيش منه امام اصراره الحازم على رفض الخدمة، اعطته بطاقة اعفاء كلي من الخدمة في الجيش.

وعندما قال عدي لموظفة مكتب «التيؤوريا» في كرمئيل انه لم يخدم في الجيش لذلك لم يحصل على بطاقة تسريح وانما على بطاقة اعفاء، رفضت بطاقة الاعفاء، واشترطت قبوله لتعلم السياقة بتقديم بطاقة تسريح.

وتجدر الاشارة الى ان عدي، قدم لموظفة المكتب تقريرا طبيا، يثبت انه معافى صحيا وعقليا ولا يعاني من اي مرض او عاهة و«بروفيله ٩٧». ورغم ذلك رفض طلبه.

وفي اتصال مع الناطق باسم الجيش، للتعقيب على ذلك وتفسير الفرق بين البطاقتين قال: «بطاقة التسريح تعطى لكل من انهى الخدمة الالزامية في الجيش وبطاقة الاعفاء تعطى لكل من اعفي او اقيل من خدمة الامن. اي انه غير ملزم، ان كان خدم الزاميا او في الاحتياط وكذلك اذا خدم او لم يخدم في الجيش».

وقال الناطق ايضا ان الامر متعلق بمكتب «التيؤوريا» نفسه وهو الذي يجب ان يعطي التفسير والرد على تصرفه هذا.

هذا وتعذر علينا الحصول على رد المدرسة المذكورة.

وقالت عائلة عدي نفاع ردا على ذلك: اذا كانت القضية دفع الثمن لعدم الخدمة في الجيش، فهذا الثمن هزيل. فلقد ضحينا باكثر من ذلك، فلم نتلق زيادة في مخصصات تأمين الاولاد وحصلنا على مخصصات تأمين كباقي ابناء شعبنا الذين لم يخدموا في الجيش.

تجدر الاشارة الى ان الجمال الكاتب محمد نفاع الاربعة، رفضوا الخدمة في جيش الاحتلال ولو لدقيقة واحدة. وفضلوا السجن. فهشام، سجن عدة مرات. وحاليا مطرود من جامعة حيفا، عقابا له بسبب نشاطه السياسي. ومروان يقبع في السجن لرفضه الخدمة، بعد ان حكم عليه بالسجن الفعلي لثلاثة اشهر. ووليد اصغرهم ملاحق، لرفضه المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش.



● ابراهيم اسدي ●

غداً وبعد غد

حملة وقائية شاملة ضد مرض السحايا في دير الاسد

● دير الاسد – لمراسل خاص – قام رئيس مجلس دير الاسد المحلي، الاستاذ ابراهيم اسدي، باتخاذ خطوات سريعة لوقف تفشي مرض التهاب السحايا في القرية، فأجرى اتصالات سريعة واستثنائية مع الدوائر الرسمية الحكومية المختصة بالموضوع، وحملها مسؤولية الوضع. وعلى الفور قررت وزارة الصحة العمل على تقديم النصح للمواطنين بتلقي العلاج الواقي من هذا المرض. وتم الاتفاق بين رئيس المجلس ووزارة الصحة على قيام طاقم خاص من الوزارة وبالتعاون مع المجلس المحلي، بحملة تطعيم تشمل جميع سكان القرية.

ووزع المجلس المحلي، امس الخميس، منشوراً بهذا الخصوص على الاهالي اطلعهم فيه على تفاصيل الحملة الوقائية التي ستجري يومي السبت والاحد (غداً وبعد غد) حيث سيتم توزيع السكان وفق التوزيع الذي تم في يوم الانتخابات البلدية الاخيرة.

وتأتي هذه الخطوات اثر تعدد الاصابات بالمرض المذكور بين اطفال القرية، وعلى ضوء وفاة ثلاثة اطفال جراء ذلك خلال الاشهر الماضية، واصابة طفلة اخرى في نهاية الاسبوع المنصرم.

غوجانسكي تطالب بنقل رافض الخدمة الاجبارية مروان نفاع الى سجن «عتليت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبته فيها بالاستجابة لطلب ذوي الشاب مروان محمد نفاع، بنقله من السجن العسكري في صرفند الى سجن عتليت.

وسوغت طلبها بالتسهيل على ذويه في اثناء زيارتهم له، مشيرة الى ان ذويه يسكنون في بيت جن، وسجن «عتليت» اقرب من سجن «صرفند».

يذكر ان مروان يقبع في السجن العسكري في «صرفند» لرفضه الخدمة الاجبارية.

استمرار اضراب المحاضرين

رئيس الدولة فشل في تقريب وجهات النظر بين المحاضرين ومسؤولي المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، يوم امس الخميس، رؤساء الجامعات في البلاد، في محاولة لانهاء اضراب المحاضرين المتواصل، الا انه فشل في تقريب وجهات النظر بين المحاضرين ومسؤولي وزارة المالية.

وبعد اللقاء مع رئيس الدولة، التقى رؤساء الجامعات، وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، الا ان المفاوضات باءت بالفشل، بسبب الفوارق الكبيرة في مواقف الطرفين.

وتوقع وزير المالية ان يستمر اضراب المحاضرين لفترة طويلة، بسبب اصرار المحاضرين على مطالبهم، وقال: «واذا لم يتراجعوا عن مطالبهم المبالغ فيها فلا تلوح في الافق امكانية انهاء الاضراب».

وجاءنا من ادارة جامعة حيفا انها تطالب بتغيير جذري في مبنى اجور المحاضرين واكدت ان رفع اجور المحاضرين، حاجة قومية هامة، لضمان وجود اكاديميين اكفاء، والمساهمة في تطوير العلم بكافة مجالاته في البلاد.

وطالبت ادارة الجامعة الحكومة بتبني توصيات اللجنة الشعبية برئاسة تسفي تسور، التي عينت بهدف تطوير التعليم العالي في البلاد.

ونوهت الادارة الى انها ستبذل كل جهد لتخفيف الاضرار التي ستلحق بالطلاب جراء اضراب المحاضرين المستمر.

اهالي كابول يعانون من تفجيرات محاجر «نيشر»

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – عبر السيدان محمد سعيد ريان، رئيس مجلس كابول المحلي، والمهندس راسم خمايسي، مستشار التخطيط والبناء للجنة المتابعة العليا، عن عدم ارتياحهما من نتائج تفجير الالغام وطالبا بالتخفيف قدر الامكان، من كمية مواد التفجير، في محاجر «نيشر».

جاء ذلك خلال التقائهما، مدير شركة محاجر «نيشر»، السيد موشيه سيغل.

وتحدث سيغل، عن طريقة العمل الجديدة الخاضعة لمراقبة وزارة العمل والتخنيون، حيث ادخلت اجهزة حديثة ومتطورة، لرصد اعمال التفجير، لتقليل الضرر بالمباني والسكان.

يذكر ان محاجر «نيشر» التهمت على اراضي قريتي كابول وطمرة. ويعاني الاهالي من الضجيج واهتزاز المباني.

المحكمة العليا قررت وقف اعمال بناء مدينة «موديعين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، يوم امس الخميس، قراراً بوقف اعمال البناء في المدينة المقرر اقامتها بين القدس وتل ابيب، وتحمل اسم «موديعين»، وذلك استجابة لطلب «جمعية الدفاع عن الطبيعة» و«قسم الجغرافيا» في جامعة تل ابيب.

واتخذ القرار بالاجماع، بعد ان اقتنع القضاة الثلاثة، بتسويغات الملتمسين، والاضرار التي ستلحقها المدينة بالطبيعة والنباتات في المنطقة.

وكانت دائرة اراضي اسرائيل، جمدت وألغت المناقصات التي نشرت لاقامة آلاف الوحدات السكنية.

وقالت المحامية نعومي بورفال، التي ترافعت باسم الملتمسين، ان في المنطقة نباتات فريدة من نوعها ومناظر خلابة وآثار ذات قيمة كبيرة.

وقالت ان الاجراءات التنظيمية التي اتخذت بسرعة وبشكل مخالف للقانون، بُرّرت في حينه باستيعاب القادمين الجدد.

سلطات الاحتلال تماطل في ترجمة تصاريح الدخول الى اسرائيل الى اللغة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» برسالة شديدة اللهجة الى مكتب المستشار القانوني للضفة الغربية المحتلة، الجنرال موشيه روزنبرغ، احتجت فيها على مماطلة المسؤولين في ترجمة تصاريح الدخول التي يحصل عليها اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اللغة العبرية الى اللغة العربية.

وجاء في الرسالة «وان قواعد قانونية اساسية تحتم صياغة التصاريح باللغة العربية كي يتمكن حامل التصريح من معرفة الشروط والتعهدات الواردة في التصريح في ظل العقوبات القاسية التي تفرض على المخالفين. ومماطلة السلطات، تكشف عن استهتار خطير في التعامل مع متطلبات اساسية لاهالي الاراضي المحتلة، الامر الذي يتناقض ايضا مع اجواء السلام والاستقرار في المنطقة».

ونتيجة لعدم الترجمة للعربية يضطر الكثيرون من حاملي التصاريح في التوجه الى مؤسسات حقوق الانسان الاسرائيلية بغية فهم تعليمات التصريح التي بحوزتهم.

وقالت الجمعية في رسالتها انها ستتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تستجب السلطات لطلبها.

وفد وزارة الصحة يبحث قضايا تطوير الخدمات الصحية في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – بحث وفد وزارة الصحة، امس الخميس، مع ادارة بلدية الطيرة عدداً من المواضيع الصحية التي تخص المدينة، بما في ذلك اضافة ملاك (وظيفة) لقسم الصحة في البلدية.

وضم وفد لواء الشارون في وزارة الصحة الدكتور دهان، مدير لواء الشارون ومناحيم رابيس المفتش اللوائي وآخرين. وشارك عن البلدية كل من رئيس البلدية، ثائر عبد الحي والقائم بالاعمال محمد عبد الكريم منصور ونائب الرئيس محمود مصاروة ونائب الرئيس ابراهيم فضيلي وعضو البلدية عبد الله سمارة وعدد من موظفي البلدية.

واثار اعضاء وفد وزارة الصحة عدداً من المواضيع مثل قضايا اجراء فحوصات صحية لطلاب المدارس وتحسين الخدمات الصحية في المدارس ودعم الطاقم العامل فيها. كما ادرج ايضاً موضوع تطهير مياه الشرب في الآبار الثلاثة التي يشرب منها السكان واضافة جهاز كلورة الى جانب جهاز الكلور العامل فيها.

وطالب القائم بأعمال رئيس البلدية دعم مطلب البلدية باضافة ملاكات لقسم الصحة الذي يقتصر عمله على موظف واحد. وابدى اعضاء الوفد استعدادهم لدعم هذا المطلب.

هذا وابدى رئيس البلدية استعداده الكامل للتعاون بكل امكانيات البلدية لرفع مستوى الخدمات الصحية لدرجة الوصول بالطيرة الى «مدينة صحية».

بحضور الوزيرة الوني:

تدشين مقر البريد الجديد في سخنين

● الوني تؤكد انها ستسعى لجسر الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي ●



● شولميت ألوني ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «لا تزال الفوارق كبيرة، كما وكيفا، في الخدمات المعطاة للوسطين العربي واليهودي».

هذا ما قالته، امس الخميس، وزيرة الاتصال والفنون، شولميت الوني، في سخنين. واكدت انها ستسعى في مجال عملها للتمييز لصالح الوسط العربي لجسر الفوارق.

وقامت الوني بتدشين مقر البريد الجديد في سخنين.

واستقبلت الوني والوفد المرافق في بناية مجلس سخنين المحلي، من قبل رئيس واعضاء المجلس المحلي ولفيف من رجال الدين ومدراء المدارس.

وقال السيد يعقوب البهاد، مدير سلطة البريد في لواء الشمال، انه تم توظيف مبلغ (٤٣٥) الف شيكل، لتحويل وكالة البريد في سخنين الى بيت للبريد. وسيجري قريبا وضع (٧) مراكز لتوزيع الرسائل على المواطنين، فيما اشار السيد ابراهام منصوري، الى ان تحسين وتطوير الخدمات البريدية في سخنين جاء في اطار رفع مستوى الخدمات للوسط العربي.

وقامت الوزيرة والوفد المرافق بجولة في سخنين، زارت خلالها عددا من الاماكن العامة والمؤسسات التربوية.



عصابات للابتزاز الجنسي والسياسي

□ مجموعات من الاشخاص المشبوهين في منطقتي الناصرة وعكا، بينهم موظفو دولة وسائقو تاكسيات واصحاب صالونات، رجالا ونساء، يلجأون الى احقر واخطر اساليب الابتزاز. يوقعون بالصبايا وبالشباب. ويصورونهم في اوضاع عري، بالوعي او باللاوعي، ثم يستغلون الصور للابتزاز.

□ بعض الضحايا تروي قصصا مرعبة عن هذه الاساليب وتشير باصبع الاتهام الى جهات سلطوية.. رعت تلك العصابات ووفرت لها الدعم والتغطية والحماية.

□ بعض الضحايا اشارت الى اشتراك بعض المتعاونين مع الاحتلال من سكان الضفة، في عمل هذه العصابات. احدهم يفعّل شبكة كهذه في جنين. ومعه صاحب صالون حلاقة في منطقة الناصرة.

□ الامر يثير موجة استنكار وغضب، اطلق شرارتها الاولى، الحزب الشيوعي والجبهة.

□ المخابرات: هذا ليس من عاداتنا واساليبنا. ربما هناك حوادث فردية. الشرطة: نحن مستعدون لسماع اي شكوى والتحقيق الفوري بها. بامكاننا اخذ مكالمات هاتفية او رسائل مجهولة الهوية. اذكروا لنا بعض الاسماء وسنحقق.

تحقيق خاص بـ «الاتحاد»

● «كنت اجلس لوحدي في البيت. فدخل عليّ احمد (اسم مستعار) اغلق فمي. واغتصبني.. اغمي عليّ، ولم اعد اعرف ما يحدث. بعد ايام، جاءني رجل من المخابرات. وطلب مني ان اتعاون معهم. فرفضت. فأخرج لي ظرفا يحتوي على عدد من الصور التي اظهر فيها عارية. وهددني: «سأري هذه الصور لأهلك». عندها انكسرت. وقلت لهم: سأفعل ما تطلبون. لكن.. لا تروا الصور لأهلي».

تذكروا هذه الكلمات جيدا.. حتى نهاية هذا التحقيق. وتذكروا انها بثت من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بالصورة الحية وبالصوت. واربطوا بين ما يحدث هناك، في الاراضي المحتلة، وبين ما يحدث هنا، داخل الخط الاخضر.

□ الشرارة الاولى اطلقت من منشور مجهول الهوية □

في اواسط شهر ايلول الماضي، قبل اربعة اشهر بالضبط، وصلت الى ايدينا نسخة من منشور مطبوع بالستانسل البدائي.. ومكتوب بلغة مكسرة.. يظهر من مضمونه ان كاتبته امرأة شابة متزوجة تدعي فيه انها تعرضت لجريمة اغتصاب. ويقول المنشور انها، المرأة، ركبت سيارة تاكسي مع غيرها من الاشخاص الذين نزلوا في عدة محطات. وعندما بقيت لوحدها في السيارة، اخذها السائق رغما عن ارادتها، الى حرج واغتصبها.

وهكذا كتبت يومها:

طلب مني ممارسة الجنس معه لكني رفضت رفضا قاطعا وقلت له انني متزوجة ولي كرامة وشرف واخلاق، فاستهزأ مني. فهجم علي كالوحش، قاومت حتى آخر نفس، لم اجهج واغتصبني بالقوة، احسست بصدمة كهربائية هزت رأسي وانهارت قواي، كل الكلمات لن تعبر عن ألمي وعذابي. بعد فعلته النذلة قام بتصويري وانا في هذه الحالة وهددني بعد ذلك بأن تصل الصور الى زوجي اذا حدثت احدا بما جرى وان حاولت الاتصال بالشرطة فانني اعمل معها ولن ينفعك هذا. واخرج مسدسه ليثبت قوله.

«وصلت الى البيت واحترت ماذا افعل فأنا شابة متزوجة.. فان حدثت زوجي فهل يفهمني ام لا، ماذا سيكون رد فعله، هل يطلقني ام لا؟ كيف ستكون سمعتي اذا نشر الصور.. واسئلة كثيرة اخرى حيرتني كثيرا في هذا المجتمع الظالم، المتعطش للظلم.

«بعد عدة اسابيع رن جرس التلفون وسألت: «مين»: فأجاب هو النذل وطلب ان اقابله في المكان الفلاني والا تصل الصور الى زوجي. ترددت كثيرا ثم ذهبت خوفا من الفضيحة وهناك اغتصبني مرة اخرى. وبعد ذلك تطورت الامور واجبرني ان امارس الجنس مع اصدقائه. وحتى طلب مني العمل مع الشرطة. فلم يعد امامي الا الموافقة، ويوما بعد يوم وجدت نفسي مع اناس معظمهم كانوا ابرياء، حتى وقوعهم في مستنقع الفساد.

«وعشت في هذا المستنقع ولكن اردت الانتقام من اصحابه لانهم دمروا حياتي وحطموا ودنسوا شرفي رغما عني. فقررت ان افضحه ثم اشرب السم واذهب الى الموت فهو الافضل. وقبل ان اشرب السم اريد ان اقول لكم. انه توجد



● صورة للمنشور الذي وجد في الناصرة في ايلول الماضي ●

مجموعات من الصبايا والشباب، رجالا ونساء، ما جمعهم هو الحقارة والنذالة والسفالة يعيشون فيها بينهم حياة اجتماعية فاسدة كالحيوانات، وعمل هذه المجموعة الوحيد هو الانتقام من الوطنيين والشرفاء.

اني اعيش في مستنقع يعيش فيه الحشرات. فيا نساءنا ويا كل مجتمعنا احذروا هذه الظاهرة.. احذروها.. احذروها.

ان مجتمعنا في خطر رهيب فهيا لانقاذه. هيا للدفاع عن بناتكم وشبانكم ونسائكم حتى لا يصلوا الى هذا المستنقع.

ضحية كانت شريفة»

قرأنا المنشور يومها عدة مرات. وعرضناه على خبراء مختصين، منهم عاملة اجتماعية واخصائي نفسي. وتوصلنا الى قرار بأن هناك احتمالا جديا بأن يكون المنشور صادقا، على الرغم من ان القصة تشبه الخيال. وبأن علينا ان ننشر الموضوع في الجريدة ونناشد فيه صاحبته بأن تتصل مع الجريدة او مع احد مراكز ضحايا العنف والاغتصاب كي نساعدها. فالانتحار ليس حلا. ونشرنا الموضوع في عدد «الاتحاد» يوم ١٩٩٣/٩/١٩.

لم نتلق ردا يومئذ. وعلمنا ان مئات النسخ من المنشور نفسه قد وضعت في عدة مراكز في مدينة الناصرة. وللاسف، لم يثر الموضوع ردود الفعل الملائمة. والعديد من الصحف العربية لم تشر اليه بكلمة. وكذلك الصحف العبرية. والشرطة، التي تلقت نسخة من المنشور، لم تتحرك. واحد سائقي التاكسيات اتصل بنا يقول ان هذا النشر يشوه سمعة سائقي التاكسيات.

□ اتصل رجل وقال: انا متورط □

ولكن بعد مرور بضعة ايام اتصل شخص مجهول مع احد مراكز مساعدة ضحايا العنف وقال انه قرأ ما كتب في «الاتحاد». وانه يؤكد ان ما جاء به صحيح مئة بالمئة. وانه يعرف الكثير من الضحايا المشابهة. وقال: «واذا وجد جسم مناسب يوفر لي السرية التامة والحماية، فانني مستعد لاعطاء اسماء ٤٢ شخصا يشكلون عصابة واسعة تعمل بدعم كامل من السلطة وتقوم بتوريط فتيات وشبان ومن ثم ابتزازهم سياسيا». وبعد حوار معه قال انه شخصيا وقع ضحية لهؤلاء. ثم روى ما حدث له فقال:

«بعد زواجي ببضعة اشهر التقيت صبية ربطتني بها علاقات قديمة خاصة. وخرجنا معا في مشوار طويل انتهى بممارسة الجنس. وبعد فترة فاجأتني هذه الصبية بصور تجمعني واياها ونحن عاريان. وهددتني بعرض الصور على زوجتي اذا لم افعل ما تطلبه مني. وكان الطلب الاول ان اقوم بتوريط صبية من بنات جيراننا، وهي نشيطة في حركة سياسية عربية متطرفة». ولم يقل الشاب ان كان فعل ما ارادوه ام لا.

لكنه اكد انه خاف من التهديد ومن خطر تنفيذ عملية الابتزاز نفسها مع اخواته واخوانه. واضاف انه، بالوسائل نفسها وغيرها، يتم توريط صبايا وشبان بواسطة بعض صالونات الشعر او بعض سائقي التاكسيات او موظفي دوائر حكومية يحتاجها الناس لتسيير امورهم المالية الخ..»

هذا الرجل لم يتلق المساعدة التي توفر له الدعم الذي طلبه. ولم يتصل بنا. لكن شخصا آخر اتصل، ادعى انه سائق تاكسي، وقال: «ما نشرتموه صحيح. انا شخصيا اعرف كل هذه التفاصيل واعرف سائق التاكسي». ولكنه رفض اعطاءنا الاسم.

اما المرأة نفسها، الضحية، فلم يعرف احد ما جرى لها. هل نفذت تهديدها بالانتحار. او واصلت عملها في خدمة العصابة.. لا احد يعرف..

ومضت فترة اخرى طويلة نسبيا، ثم عادت تنهال علينا الاتصالات والزيارات والشكاوى من ناس يدعون انهم وقعوا ضحايا لجريمة الابتزاز. ورغم ان الكثير من هذه القصص بدت وكأنها مأخوذة من الخيال والاساطير، الا اننا بدأنا نحقق. فنسجل الشكاوى. ونربط بين القصص. ووجدنا ان الخيوط تمتد الى المناطق المحتلة ايضا. وان هناك عصابات مشتركة ما بين عدد من عملاء الاحتلال في المناطق وبين امثالهم في اسرائيل. وتشعبت الخيوط لتلف عربا ويهودا. وتصلنا الانباء عن عدد من موظفي الدوائر الحكومية وعدد من رجال الشرطة. قسم منهم يستغلون مراكزهم ووظائفهم وآخرون ينظمون رحلات الى خارج البلاد. وبالاضافة الى الجنس والابتزاز السياسي، تدخل في الموضوع المخدرات والسرقات والابتزاز المالي. ولا يخجل احد هؤلاء العملاء في استخدام ابنته الصبية في الايقاع بالشباب وبالصبايا.

وتشير هذه الخيوط الى وجود اكثر من عصابتين كبيرتين تعملان في منطقة الناصرة وحدها وعصابة ثالثة في منطقة عكا وعصابة مشتركة بين الناصرة وقراها من جهة وبين جنين من جهة اخرى. وهناك عدة اهداف امام تلك العصابات:

- التعرض لحركات واحزاب سياسية.. ومن ضمن المستهدفين والمستهدفات لوحظ تركيز على الحزب الشيوعي والجبهة وعلى ابناء البلد وعلى الحركة الاسلامية.

- اقامة شبكة واسعة من العملاء بهدف توسيع قاعدة السلطة بين الجماهير العربية في اسرائيل وليكونوا احتياطا مستقبليا امام التطورات القادمة (وتبين ان هذه الطريقة اتبعت ايضا مع اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اثر الاحتلال مباشرة. اذ ان الحكم العسكري والشرطة والمخابرات اقامت شبكة واسعة من المتعاونين والجواسيس الذين وشوا بأسماء الفدائيين وتحركاتهم. فلما خفت وتيرة العمل الفدائي ظل هؤلاء المتعاونون احتياطيا

عصابات للابتزاز الجنسي السياسي

مستقبليا، افاد الاحتلال منه كثيرا في فترة الانتفاضة.. وحتى اليوم، بغض النظر عن الهدف السياسي او الانتماء السياسي او الحزبي للقوى المستهدفة).

– توفير المتعة والعربدة لهؤلاء العملاء بهدف اغرائهم واغوائهم، وفي بعض الاحيان يوفر لهم المال ايضا. او يتاح لهم التلاعب بالمال (عن طريق فتح بيوت دعارة او عن طريق غض الطرف في مسائل الرشاوى). او بالوعود المالية المغرية مثل «سنشطب لك ديونك في الضريبة» او «في التأمين» وغير ذلك من الوعود المعروفة التي يقطعها المسؤولون منذ ايام الحكم العسكري.

□ .. بعض القصص □

– فتاة تجاوزت العشرين من العمر. دخلت الى احدى الدوائر الحكومية بهدف تعبئة نموذج لوالدها. يوسف (اسم مستعار) الموظف الذي استقبلها بدأ يسمعها كلمات «الاعجاب» الوقحة، مما اضطرها الى الرد عليه بقسوة. اخذ منها النموذج وطلب منها العودة بعد اسبوع. وعندما عادت، عرض عليها ان يخرج واياها للفسحة. فلم تجبه، معتقدة انه سيخجل من نفسه. وذهبت. فراح يتصل بها بالهاتف.. في البيت. «وحوّل حياتي الى جحيم. وصار يرسل لي معارفه. ذات مرة ارسل فتاة تعرض عليّ الزواج وتطلب مني مرافقتها. وفي مرة ثانية ارسل لي شابا آخر. وصرت اشعر انه يراقب كل تصرفاتي وحركاتي»، تحدثنا الفتاة وهي تتلفت حولها كأنا بها تشعر ان ذلك الموظف يطاردها ايضا في مكاتب «الاتحاد». وتواصل: «تقدم شاب لخطبتي. فاعتقدت انني سأرتاح الآن. ووافقت بسرعة. ولكن بعد ايام، اتصل بي يوسف وهددني: «لا تتزوجي من هذا الشاب الا اذا جئت الي. وان لم تفعلي.. فسنقتله قبل ان تتزوجيه». ورفضت باستهزاء، وطرقت سماعة التلفون في وجهه. ولكن بعد فترة، جاء خطيبي يبلغني انه يفسخ الخطوبة. وفهمت انه سمع عني اشياء غير نظيفة. وفي الفترة نفسها التقاني هذا الموظف السافل في الشارع فأردت ان اصرخ في وجهه. فأمسك بي. ودعاني الى دخول احد المكاتب لنتفاهم. وهناك اعتدى عليّ..»

– رجل نشيط في حركة دينية خيرية، قرر خوض المعركة الانتخابية للمجلس المحلي في قريته. فما ان اعلن عن ذلك، حتى راح منافسه من نفس العائلة، يطلب منه ترك الانتخابات. «فهذه شغلتي انا. انت شغلتك في الجامع. ترشح لانتخابات الكنيست او الهستدروت ان اردت. لكن ليس لانتخابات المجلس». ولكنه رفض ذلك. فأصبح يتلقى التهديدات بالتلفون. وعندما اقترب موعد تقديم القوائم.. فوجىء بصورة لطفلته البالغة من العمر ١٢ عاما وهي عارية، تصل اليه بالبريد. لقد صعق من الصورة. واعتقدت انهم ركبوا صورة على صورة. وعندما سألت طفلتي عن الموضوع انكرت معرفتها لاي شيء. ولم ادر ما افعل». وقبل يوم من تقديم القوائم تلقى مكالمة هاتفية: «اذا نزلت الى المعركة ستوزع صورة ابنتك مثل المنشور على كل بيت في البلد». فتراجع الرجل. وانسحب من المعركة حتى انه لم ينشط الى جانب مرشح الحركة الاسلامية التي ينتمي اليها. وجلس في بيته.

– فتاة دخلت الى صالون شعر جديد لقص شعرها. عندما دخلت استقبلتها صبية ودعتها الى صعود الطابق الثاني الخاص بالسيدات. فلم تشك في الامر وصعدت معها. «وطلبت مني الانتظار قليلا حتى يأتي صاحب الصالون. وراحت تحدثني. ثم عرضت علي فنجان قهوة. وعندما جاءت بالقهوة حضر صاحب الصالون وهو شاب في العشرينات. شربت القهوة فراح يداعب شعري ويقول لي كيف سيجعله جميلا.. وغبت عن الوعي. عندما افقت وجدت نفسي عارية في سرير والشاب الى جانبي، وفي الحال، اقفل فمي واخبرني انه صورني. فاذا تفوهت بكلمة، سيرسل الصور الى اهلي. وهكذا كانت البداية. ثم عرفني على شاب من الضفة، علمت بعدئذ انه من العملاء. وحاول هذا توريطي في امور سياسية في المناطق المحتلة. وكل مرة يطلبونني، اضطر الى الذهاب حتى الآن»..

– صبية توجهت واثنتان من صديقاتها الى مركز تجاري كبير افتتح حديثا في منطقة يهودية قريبة من بلدة عربية. وكان هناك برنامج فني التف حوله الكثيرون من الرواد. ففقدت صديقتيها فجأة وراحت تبحث عنهما. فتقدمت منها فتاة عربية تعرفها. وقالت لها: تعالي نبحث معا. واخذتها الى الطابق الارضي حيث يوجد ناد. وساقتها الى مكان مظلم. وقدمت لها كأسا من الشراب، لم تذق طعمه من قبل. ثم اخذتها الى الخارج لتعيدها بسيارة الى بيتها. وفي الطريق عرجت على عمارة من عدة شقق واقترحت عليها ان تنزل معها لعدة دقائق «لاخذ شيء من بيت شقيقتي». فاعترضت وقالت لها: انتظرك بالسيارة. فأجابت: «وكيف تريدينني ان اتركك وحدك في السيارة في منطقة يهودية». ونزلت معها. وبداخل الشقة وجدت شابين، تعتقد انهما يهوديان وان احدهما يظهر مسؤولا... «لانه يظل يعطي الاوامر». وبعد بضع دقائق اجبروها على خلع ملابسها. وصوروها. ولم يعتدوا عليها. لكنهم هددوها بارسال الصور لاهلها اذا لم تنفذ طلباتهم. ولم تكن هناك حدود لطلباتهم. في البداية ارادوها ان تجلب لهم صديقتيها الى هذه الشقة. ثم طلبوا منها ان تصور والدتها وهي نائمة بقميص النوم. ولا تدري ماذا فعلوا بالصور.

– فتاة جاءت الى مكتب وكيل تأمين يملكه مواطن من قرى الناصرة تطلب العمل. فأرسلها الى عنوان في بلدة يهودية مجاورة. وهناك استقبلتها امرأة عربية اشيع عنها انها تدير في تلك الشقة بيت دعارة. فقالت لها: «اريدك ان تتدربي معي على العمل في بلدة اخرى». فلم تشك في الامر. واخذتها الى احدى قرى عكا، المعروفة بوجود حي يسكنه عدد من اعوان الاحتلال الهاربين من بلداتهم. وهناك اعتدي عليها وجرى تصويرها.. ولم تجد عملا في التأمين او في غيره.

□ لماذا يستسلمون..؟! □

اصحاب كل تلك القصص وغيرها من القصص الشبيهة او الاكثر غرابة، كما يلاحظ هنا، وقعوا فريسة سهلة بأيدي تلك العصابات. وقد استغربنا ذلك، لكن جوابهم/ جوابهن كان اغرب.

– «لماذا لم تصرخي؟»، سألنا الفتاة التي اعتدى عليها الموظف في احدى الدوائر الحكومية. فأجابت: «لا ادري. خفت».

– «لماذا لم تشتك للشرطة؟»، سألنا الرجل المتدين الذي اضطر الى الغاء ترشيحه للانتخابات. فأجاب: «حاكمك ظالمك.. تشتكي همك لمين».

– «هل انت مستعدة للادلاء بشهادة في محكمة؟»، سألنا كلا من الفتاتين اللتين اعتدي عليهما في البلدة العكية والبلدة الاخرى.. فرفضت الاولى بكل اصرار وقالت الثانية: «مستعدة للتفكير في الموضوع اذا توفرت لي الحماية اللازمة».

توجهنا الى عامل اجتماعي يتابع قضايا الاعتداءات الجنسية فقال: «ان هؤلاء ضحايا. والمشكلة الاساسية تكمن في المعتدين. ولكن المسألة اصبحت ظاهرة. ويجب معالجة الامر ليس فقط في الناحية الفردية، بل بشكل جماعي على مستوى الشرطة والسلطة المحلية والمؤسسات المختصة وعلى مستوى جماهيري. فهذه ظاهرة خطيرة وكبيرة ولا تطلبوا من الضحايا المستضعفة ان تحلها».

وتوجهنا الى الشرطة، باعتبار ان اصابع الاتهام تشير الى حمايتها لهؤلاء المجرمين ومشاركة بعض افرادها جرائمهم. فقال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم نويباوم: «لم تصل الينا اية شكوى في الموضوع. والمفروض اننا نعالج مثل هذه القضايا بناء على شكاوى الجمهور. ولكن، طالما ان المسألة بهذه الخطورة، فاننا سنفحص امكانية فتح ملف تحقيق في الامر». وقال: «ان مثل هذه الافعال بعيدة كل البعد عن الشرطة وعملها واساليبها. ولذلك ارجوكم ان توجهوا الضحايا الى تقديم شكوى مع اسماء. نحن مستعدون لاخذ شكوى من مجهولين ايضا. ليرسلوا رسالة ويضمنوها بأسماء المعتدين او يكلموني شخصيا بالهاتف. وانا اتعهد بضمان السرية التامة والتحقيق الجدي في الموضوع».

□ ونعود الى الفتاة الغزية.. □

قلنا، اننا عندما تلقينا الشكاوى وبدأنا نستمع الى القصص المرعبة، استصعبنا تصديقها. ولكن في مساء يوم الاحد الاخير (١٩٩٤/١/٩)، كنا نستمع – سوية مع مئات الوف الناس في اسرائيل والمناطق المحتلة – الى التقرير المرعب عن العملاء في المناطق المحتلة (برنامج «مباط شني» – التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى).

وتركزت الكاميرا على فتاة صغيرة لم تتجاوز الثامنة عشرة محجبة. البراءة تشع من عينيها والخوف يضعضع جسدها وراحت تروي قصة اغتصابها بأيدي احد عملاء الاحتلال وتصويرها عارية وتهديدها باطلاع اهلها على الصور اذا لم تتعاون مع رجل المخابرات. وانتقلت الكاميرا لتروي قصصا مشابهة عن الابتزاز الجنسي – السياسي. فاغتصبوا شبانا ايضا لارغامهم على خدمة الاحتلال. واتضح ان موضوع الجنس يشكل اداة من الادوات الاساسية لعمل المخابرات الاسرائيلية وعملائها العرب.

كان الدافع للبرنامج تقرير حركة «بتسيلم» حول عملاء الاحتلال. والتقرير، تذكرون، يتحدث عن قيام الفدائيين الفلسطينيين من «حماس» و«فتح» و«الشعبية» وغيرها بقتل ٧٥٠ - ... ١ فلسطيني بتهمة التعاون مع الاحتلال. واظهروا اساليب تعذيب وحشية، استعملها الفدائيون ضد العملاء.

ونعترف، ان بداية الحديث عن الموضوع اثارت شيئا من الرفض الغاضب لهذه الاساليب. فالمجتمع السليم لا يحكم بالاعدام على احد مهما تكن جريمته. وان حكم على متهم، بأي جريمة، فيجب ان يكون هناك تحقيق انساني نزيه وادلة قاطعة وشهود اثبات، ثم يصدر الحكم. هكذا يتصرف المجتمع الدمقراطي. وكون شعبنا يعيش ظروف الاحتلال والثورة لا يبرر هذا العدد الضخم من القتلى وتلك الاساليب من التعذيب، خصوصا وانه تبين فيما بعد ان قسما منهم ليس قليلا، قتلوا ظلما.. وليس لانهم عملاء فعلا.

ولكننا نعترف ايضا، اننا عندما استمعنا الى تلك الفتاة البريئة التي اغتصبت وراحوا يبتزونها جنسيا وسياسيا..تحول كل غضبنا على اولئك العملاء المجرمين وعلى الذين ارسلوهم لقتل شرف اولئك الضحايا، رجالا ونساء، ولتحطيم معنوياتهم وتحويلهم الى ادوات قتل لشعبهم. وصرنا نفهم اكثر ذلك الغضب الشرعي الذي يسود الشعب الفلسطيني ضد العملاء ونفهم حتى سبب قتل هؤلاء العملاء بأبشع الوسائل. فان قسما من العملاء كانوا ليس فقط وشاة ضد شعبهم وليس فقط مخربين على نضال شعبهم العادل من اجل التحرر، انما كانوا ايضا ادوات حيوانية ضد شعبهم. مارسوا موبقات اجرامية – اخلاقية. انتهكوا كرامة شعبهم وحرماته. وداسوا شرف صباياه وشبانه الابرياء.

اجهزة المخابرات نفت، كما جاء في التلفزيون، نفيا قاطعا ان تكون لديها «سياسة استخدام الجنس للابتزاز». ان كان في التحقيق او في تجنيد عملاء ومتعاونين. «والوسيلة الوحيدة المتبعة لتجنيد وكلاء (اي عملاء) هي الاقناع او المغريات المادية». وقبل ان نتساءل، ان لم يكن الجنس بمثابة «اغراء مادي»، جاء جواب المخابرات: «هناك حظر قاطع لاستخدام الجنس». واضاف: «لكن، لا يخلو الامر من حوادث انفرادية. غير انها تعتبر اعمالا شاذة في المجمل العام».

نحن من جهتنا نريد ان نصدق بأن هذه حوادث شاذة. لكن لماذا بهذا الحجم. وما هو حجم هذا الشذوذ. فهل الشاذ هو مجرد ضابط مخابرات ميداني يعمل مع خمسة اعوان ام انه ضابط كبير يقود شبكة من مئات العملاء؟ ويمثل «نموذجا اعلى» في تلك الاعتداءات الاجرامية؟!

ونتساءل بعد كل هذا: ما الذي تريده تلك الاصابع التي تحرك اولئك الاعوان؟ هل يريدون ان تنتقل ظاهرة العملاء من المناطق المحتلة الى المواطنين العرب في اسرائيل مع كل ما يعنيه ذلك من اعمال قتل وتعذيب؟! الا يدركون ان المسألة تتعلق بالشرف، الذي كان وما زال موضوعا مقدسا في مجتمعنا وانتهاكه يزيل كل العقبات والقيود امام كل وسائل الانتقام والرد.. وقد يجر الى انهار من الدماء وحروب لا نهاية لها؟!

هل هناك من هو معني بأن تدخل ظواهر العنف القائمة في المناطق المحتلة الى حدود الخط الاخضر، واي لئيم غبي يقف امام كل هذا اللعب الخطير؟..

لا.. لا نريد ان نصدق، انه في نهاية القرن العشرين، وفي دولة اسرائيل «واحة الدمقراطية» وفي ظل حكومة تسير على نهج سلمي جدي مثل حكومة رابين، يوجد مثل هذا الامر الخطير. لا نريد ان نصدق. ولكن، طالما ان هناك شكاوى عديدة.. تلتقي خيوطها حول الموضوع وتترابط فيها اسماء وروايات متطابقة، فان الامر يحتاج الى تحقيق جدي. تحقيق بأوامر عليا.. مع قرار واضح بتصفية هذه الظاهرة من اساسها ومعاقبة كل المتورطين في جرائمها..

ولا اقل اهمية من هذا، فان مثل هذه الظاهرة تعتبر دوسا على شرف شعب بأكمله. ولذلك يجب ان يهب الشعب بأكمله، بمؤسساته الوطنية والشعبية وبأحزابه وبصحفه وبجمهوره ومثقفيه ومربيه، باليقظة وبالتوعية وبمحاصرة الظاهرة واصحابها المعتدين. فسكوت كل هؤلاء.. هو اكبر غطاء للمجرمين لتنفيذ جرائمهم.

ردود فعل..

الى ضحايا هذه الجرائم

اتصلوا بالرقم ٦/٥٧٤٢٨٥.

● الامر الاول الذي يهمنا من هذا النشر هو انقاذ الضحايا التي وقعت فريسة لذلك الابتزاز الاجرامي، الفتيات او الشبان. وقد اتصلنا بالسيدة حكمية حليحل، رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي ومديرة قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة، فقالت:

قسم العمل والرفاه الاجتماعي في كل سلطة محلية، وهكذا لدينا في الناصرة، مسؤول عن توفير الحماية والعلاج اللازمين لكل المتضررين والمتضررات اذا كانوا قاصرين (اقل من ١٨ عاما من العمر). وبامكاننا ايضا تقديم المساعدة للكبار اذا توجهوا الينا. ونحن نحافظ على السرية التامة في هذه المواضيع. ولذلك ندعوهم الى الوصول الى مكاتبنا او الاتصال بنا خلال الدوام او بعده على الرقم ٦/٥٧٤٢٨٥.



■ محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

اننا ننظر ببالغ الخطورة الى هذه الاساليب الاجرامية المريضة والبعيدة عن كل القيم الدمقراطية والانسانية والاخلاقية. ونطالب رئيس الحكومة، رابين، المسؤول الاول عن جهاز الامن بأن يتخذ الاجراءات الفورية لوقف جرائم الابتزاز الجنسي – السياسي هذا ومعاقبة المسؤولين عنه.

لقد ذهلنا مما كشفه التلفزيون الاسرائيلي عن هذا الموضوع في مطلع الاسبوع. وكانت «الاتحاد» قد بدأت في النشر قبل عدة اشهر. مثل هذه الاساليب مأخوذة من قاموس النازية الفوليزية، ولا نتصور كيف يمكن لدولة تدعي انها واحة الدمقراطية، ان تسمح باتباع هذا الامر. لكن.. اساليب من هذا النوع لم تنفع اصحابها يوما. فالتطور الذي يشهده شعبنا، وينطوي على بلورة موقف وطني تقدمي تنخرط في ممارسته كل فئات الشعب، هو تيار جارف.. لن يتوقف عند اية عراقيل مهما تبلغ من الهمجية والشراسة. غير ان رد فعل الشعب عليها لا يكون عاديا. فالمسألة تتعلق بالشرف والكرامة. ولذلك، من مصلحة الجميع ان تتوقف هذه الاساليب فورا وان ينال اصحابها العقاب اللازم.



■ عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية:

اننا مدركون ان جهاز الظلام السلطوي، بعد ان افلست اساليبه في ضرب الحركة الوطنية والثورية في مجتمعنا، لجأ الى هذا الاسلوب الجنوني اللااخلاقي الخطير. ونحن، من جهتنا، كحركة شبابية ثورية، لدينا الاساليب المناسبة للرد على هذا بكل قوة. وبالاسلوب المناسب. شبيبتنا على اطلاع ووعي. ولن ترضخ لاي ممارسات سلطوية او غير سلطوية. من الاعوان او من الزعران. كوادرنا معبأة باليقظة وبالحذر. ونعرف كيف نحمي شبابنا وفتياتنا من اي خطر. ونعرف كيف نصون شرفنا ونصد بكرامة وبحزم اي متطاول او معتد علينا.

ولكن، على اصحاب هذه الاساليب ان يعرفوا انهم يلعبون بالنار التي تحرق الايدي. ويطعنون في الصميم الآمال التي انبعثت في الافق لمستقبل جديد في بلادنا ومنطقتنا، السلام والتعايش اليهودي – العربي. وفي الشرف الانساني والديني لشعبنا ولعائلاتنا. وهم يتحملون المسؤولية كاملة عن اية نتيجة لهذا الاعتداء.

الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، النقابي المعروف حيدر ابراهيم، في اول لقاء له مع صحيفة تصدر في اسرائيل:

النقابات الفلسطينية لا تعارض في استمرار عمل فلسطينيين داخل اسرائيل



■■ لكنه يحمل موقفا سلبيا حازما من الهستدروت: انها تساهم في احتلال ارضنا والاستيطان عليها ونهب عمالنا ولا نسمعها تحتج على قمع وقتل عمالنا.

■■ يرفض حتى دورات الارشاد الهستدروتية للنقابيين الفلسطينيين: نحن نستطيع ان نعلمهم. فالحركة الفلسطينية العريقة تأسست في العام ١٩٢١ ولدينا معاهد تعليمية وتدريبية كافية.

■■ انا رفضت ان اصافح هبرفيلد وقلت ان المفروض ان يكون السلام اولا ثم التطبيع...

■■ بعد عودتنا الى الوطن سنجري انتخابات حرة لاتحاد عمال فلسطين في مدة اقصاها عام.

■■ نحن في مرحلة بناء الاستقلال. وعليه سنتعاون مع القيادة الوطنية. ولكن اذا احوج الامر فسنعارض القيادة دفاعا عن مصالح عمالنا.

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● عندما توجهنا الى الاخ حيدر ابراهيم طالبين منه مقابلة لصحيفة «الاتحاد» تقبل الموضوع بالترحاب، خاصة وان لـ «الاتحاد» مكانة خاصة لدى «الاتحاد العام لعمال فلسطين» ولدى الحركة العمالية الفلسطينية والعربية على حد تعبيره. وكما علمنا من «ابو سمير» فان هذه هي اول مقابلة له مع وسيلة اعلام ايا كانت تصدر في اسرائيل، وليس صدفة.

حيدر ابراهيم هو من مواليد قرية يعبد في قضاء جنين عمره (٥٥) عاما. في بداية حياته عمل مدرسا ثم التحق بالعمل النقابي وسكن بلدة اربد في الاردن. يملك فيها بيتا ويحمل جواز سفر اردنيا. لقد عمل النقابي حيدر ابراهيم فترة طويلة في منظمة العمل العربية التي مقرها مدينة بغداد في العراق.

الخروج من بيروت عام ١٩٨٢ وحدوث انقسام في جزء من الحركة الثورية الفلسطينية، اثر على المؤسسات الفلسطينية المختلفة والتي كان مقرها بيروت ودمشق ومنها «الاتحاد العام لعمال فلسطين» والذي كان مقره دمشق، وكان موقف الامين العام السابق، فتحي الراغب، وهو ايضا من بلدة يعبد الفلسطينية موقفا محايدا في الصراع الذي حدث داخل المنظمة، وقسم من قيادة الاتحاد بقي في دمشق والاخر غادر الى تونس.

منذ استقالة فتحي الراغب تم توكيل حيدر ابراهيم في العام ١٩٨٢ امينا عاما لاتحاد عمال فلسطين والى جانبه النقابي الغزي محمد ابو الليل، الذي يقوم بمهام نائب الامين العام ويشغل ابو سمير ايضا منصبا رفيعا في منظمة العمل العربية وله تأثير كبير على مجريات الامور فيها وهو ضليع بما يجري هناك ويشغل ايضا منصب عضو في المجلس الثوري لحركة «فتح» وهذه المقابلة اجريت معه لاستطلاع رأيه في وضع الحركة النقابية الفلسطينية في ظل الحكم الذاتي والمفاوضات الجارية مع الهستدروت. وقد وجدناه متشككا في النوايا الاسرائيلية ومترددا في الالتقاء بالنقابات الاسرائيلية رغم اتفاق المبادىء:

● «الاتحاد»: كيف تقيم وضع الحركة النقابية الفلسطينية في هذه المرحلة؟

– حيدر ابراهيم: الاتحاد العام لعمال فلسطين واحد موحد. يمثل عمال فلسطين في الداخل والخارج. امانته العامة في تونس. للاتحاد علاقات نقابية عربية ودولية نشطة وفاعلة ويحظى باحترام المنظمات النقابية العربية والدولية وخاصة المنظمات الاقليمية والدولية: الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد العالمي للعمل والاتحاد الحر والاتحاد العالمي للنقابات واتحاد عموم عمال امريكا اللاتينية والمنظمات الاوروبية والاسكندنافية. ندافع عن حقوق وحريات عمالنا اينما تواجدوا في بلاد الشتات. ويقدر امكانياتنا المادية المتواضعة نساعد فرعينا في الضفة والقطاع ونثير قضاياهم سنويا في منظمة العمل الدولية باستمرار.

● «الاتحاد»: فترة الاحتلال افرزت مشاكل واوضاعا سيئة للحركة العمالية الفلسطينية والنقابات في الاراضي المحتلة فما هو تقييمكم؟

– حيدر ابراهيم: شيء طبيعي ان يواجه عمالنا المشاكل ويتعرضون للاوضاع السيئة في ظل الاحتلال الاسرائيلي، خاصة وانهم يمثلون القوى الاساسية والطليعية في مقاومة الاحتلال بهدف جلائه وتحرير الارض والانسان. وهم يدفعون الثمن غاليا، بالاعتقال والطرد من العمل والقتل والتمييز العنصري والبطالة بجانب حرمانهم من الحقوق والحريات النقابية.

● «الاتحاد»: علمنا ان الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين ستنتقل مع السلطة الوطنية الفلسطينية. هل هذا صحيح ومتى واين سيكون مقر الاتحاد؟

– حيدر ابراهيم: سنعود الى وطننا فلسطين في اول فرصة يتم فيها انسحاب او جلاء سلطات الاحتلال عن ارضنا. وسيكون المقر الاساسي لاتحادنا في مدينة القدس التي نعتبرها عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة وهذا ما ينص عليه دستور اتحادنا.

● «الاتحاد»: ما هي طبيعة العلاقة التي ستنشأ ما بين الاتحاد العام لعمال فلسطين والنقابات العمالية في الاراضي المحتلة؟

– حيدر ابراهيم: العلاقة موجودة وهي علاقة عضوية، اتحاد واحد موحد ولا خلاف على وحدة الاتحاد في الداخل والخارج – النقابات في الضفة والقطاع هي جزء لا يتجزأ من الاتحاد العام لعمال فلسطين.

● «الاتحاد»: اين سيكون اتحاد عمال فلسطين في ظل السلطة الفلسطينية ومؤسساتها وهل سيكون هيئة مستقلة تعمل لصالح العمال حتى لو تعارض موقفها مع السلطة؟

– حيدر ابراهيم: نحن الان في مرحلة التحرر الوطني، لهذا لا بد من التعاون مع القوى الوطنية والدمقراطية بهدف الحصول على الحرية والاستقلال لشعبنا ولوطننا. كما ان من اهم اهدافنا خدمة مصالح عمالنا وتحرير وطننا وبناء مجتمع فلسطيني تقدمي في ظل دولة فلسطينية دمقراطية يسودها العدل والقيادة الجماعية وحرية الرأي والتعبير. كما يساهم اتحادنا في صناعة القرار الفلسطيني حيث يمثله ١٧ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ويمثلان اثنان في المجلس المركزي ونحن نعارض ونوافق حيثما تستوجب المعارضة او الموافقة – والحق كل الحق للعمال ان يدافعوا عن حقوقهم وحرياتهم ومصالحهم.

● «الاتحاد»: في حالة انتقالكم الى الاراضي الفلسطينية مع باقي الهيئات هل ستقومون باجراء انتخابات حرة وفي اي وقت بعد انتقالكم؟

– حيدر ابراهيم: نعم بحال وصولنا الى وطننا فلسطين سيكون من اهم اعمالنا البدء في توحيد ودمج النقابات المتوازية والتحضير الى انتخابات حرة ونزيهة في مدة اقصاها عام.. مع اعتقادنا اننا سنواجه مصاعب وصعوبات من القوى السياسية التي ينتمي اليها العديد من العمال – بنفس الوقت نميل الى التمثيل النسبي في الانتخابات الحرة البعيدة عن تدخل السلطة.

● «الاتحاد»: جميع الاطراف تؤكد انه في حالة بدء تنفيذ الاتفاق المرحلي سيبقى حوالي مئة الف عامل فلسطيني يعملون داخل اسرائيل كيف سيكون وضعهم النقابي وماذا عن حقوقهم منذ الاحتلال وحتى اليوم؟

– حيدر ابراهيم: بعد عودتنا لا بد من التعاون مع جموع شعبنا ووضع كل الامكانيات لبناء العديد من المؤسسات والمشاريع الانتاجية لمواجهة البطالة وبناء البنية التحتية للاقتصاد الوطني – بنفس الوقت لا مانع في استمرار العمل داخل الخط الاخضر، اما وضعهم النقابي فهم اعضاء في الاتحاد العام لعمال فلسطين كما هو حال اخوتنا عمال فلسطين في الدول العربية والاوروبية كلهم اعضاء في اتحادهم العام، اما بالنسبة لحقوق عمال فلسطين في اسرائيل فهذه قضية مطروحة في منظمة العمل الدولية – اهم مؤسسة متخصصة من مؤسسات الامم المتحدة والتي يتمثل فيها اطراف الانتاج الثلاثة في العالم – حكومات واصحاب اعمال وعمال. والقضية مطروحة في الاتحاد العالمي للنقابات الحرة وكذلك في المباحثات مع الهستدروت. ان الرأي النقابي العالمي كله يتحدث عن حقوق عمال فلسطين الموجودة في صندوق الحكومة الاسرائيلية وفي صندوق الهستدروت – حقوق عمالنا لا مساومة عليها.

● «الاتحاد»: في شهر تشرين الاول الاخير جرى لقاء في بروكسل ما بين سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد ووفد مشترك عن اتحاد عمال فلسطين والنقابات في الاراضي المحتلة واذكر انك شاركت فيه – هل لك ان تحدثنا عن ذلك اللقاء؟

– حيدر ابراهيم: لقد ذهبت الى بروكسل برفقة وفد كبير من اتحاد عمال فلسطين وبمشاركة الاخوين شاهر سعد وراسم البياري بناء على دعوة تلقيناها من الاتحاد العالمي الحر وفي يوم ٩٣/١٠/٢٥ عقدنا جلسة عمل مشتركة مع الصديق انزو فريزو الامين العام للاتحاد الحر وفي اثناء الحديث عرض علينا فكرة اللقاء مع وفد من الهستدروت برئاسة حاييم هبرفيلد الامين العام.

اجبنا على طلب اللقاء بان الهستدروت شريك لسلطات الاحتلال ضد شعبنا وعليه ان يدفع حقوق عمالنا منذ عام ١٩٦٨ حتى يومنا هذا واتسع النقاش ولم نتفق على اللقاء. وفي يوم ٩٣/١٠/٢١ اجتمعت لجنة المشاريع في الاتحاد الحر وهي مكونة من حوالي خمسين منظمة عمالية اوروبية واسكندنافية اضافة الى ممثلي الهستدروت والاتحاد التونسي للشغل. من جهتنا شارك وفدنا في هذا الاجتماع الذي هو اشبه بالمؤتمر. وهدف الاجتماع هو مساعدة عمال فلسطين. تحدث في الاجتماع الصديق انزو فريزو الامين العام للاتحاد الحر فالقى كلمة سياسية نقابية عاطفية حول تحقيق السلام واهمية اللقاء ما بين عمال فلسطين والهستدروت. وناشدني بالتقدم نحو حاييم هبرفيلد لمصافحته على غرار ما فعل عرفات ورابين. هبرفيلد كان مستعدا للجلوس وللمصافحة وللتاريخ لم تحدث المصافحة ولا اللقاء المشترك بل قمت بمداخلتي التالية، اذ قلت: سيدي الرئيس. اشكركم على جهودكم النقابية والسلمية ويودي ان اعلمكم بانني هنا لا امثل الرئيس ياسر عرفات بل امثل عمال فلسطين واخبركم بان الشركات التي تقوم ببناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة هي شركات هستدروتية. كما يوجد ١٢ الف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال منهم ٨ الاف عامل فلسطيني وفي نفس الوقت توجد حقوق لعمال فلسطين عند الهستدروت نقدرها بـ ٣ مليارات دولار. كما اننا جميعا لم نسمع يوما بان الهستدروت اصدرت بيانا او تصريحا يدافع عن حقوق وحريات عمال فلسطين او استنكر الارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد عمالنا وشعبنا. حتى بعد اتفاق السلام الذي وقع يوم ٩٣/٩/١٣ في واشنطن بل زادت شراسة الاحتلال ضد شعبنا من قتل ومطاردة واعتقال وارهاب بكل الوسائل والاساليب المحرمة دوليا والتي تتناقض مع حقوق الانسان.

سيدي الرئيس، ان الاستراتيجية للسلام في الشرق الاوسط وفي المفاهيم الفلسطينية والعربية تتمثل في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وجلاء القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان وبغير هذا لن يتحقق السلام ابدا. وهكذا نقرأ ونفهم اتفاق ٩٣/٩/١٣ استنادا الى قرارات الامم المتحدة (١٩٤) ومجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨).

هذا موجز لمداخلتي – وبعدها تحدث بايجاز كل من الاخوين شاهر سعد وراسم البياري ومن ثم القى السيد حاييم هبرفيلد كلمة مطولة تحدث فيها عن السلام وعن اهمية التفاهم مع اتحاد عمال فلسطين وبعدها رفعت الجلسة ولم يتم اي لقاء او اتفاق على ذلك.

● «الاتحاد»: يوم ٩٣/١١/٥ جرى لقاء رسمي في بيت حتمنا بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ما هو تقييمكم؟

– حيدر ابراهيم: نعم حصل هذا اللقاء في بيت الدكتور احمد الطيبي وحضره هبرفيلد على رأس وفد من ٨ اعضاء والاخ شاهر سعد على رأس وفد من ٤ اعضاء يمثلون الضفة والقطاع وحصل اعتراف متبادل. وحسب المحضر الذي وصلني يبدو ان الاجتماع كان ايجابيا بتبادل العبارات الهادئة وتم الاتفاق على تشكيل طاقم عمل من الطرفين لكن للاسف لم نلمس اي نتائج ايجابية فعلية على الارض.

● «الاتحاد»: صرح سكرتير الهستدروت بان منظمته اقامت معهد دراسات خاصة لارشاد النقابيين الفلسطينيين والعرب – ما رأيك بذلك؟

– حيدر ابراهيم: اولا يجب ان ينسحبوا من كافة اراضينا وان يعيدوا لنا حقوقنا ويطلقوا سراح معتقلينا وبعد عودتنا نؤكد اننا قادرون على بناء معاهد فلسطينية فوق ارضنا لتأهيل وتدريب عمالنا. كما ان الاتحادات العمالية العربية لديها العديد من المعاهد وكلها مفتوحة امام عمال فلسطين. وهناك في مصر توجد جامعة عمالية تابعة لاتحاد عمال مصر ابوابها مفتوحة لاستقبال عمال فلسطين. ولتعلم الهستدروت وحكومة اسرائيل بانه لا تطبيع معهم طالما انهم يحتلون ارضنا ووطننا – ان الصراع مستمر والخلاف واسع جدا.

● «الاتحاد»: بعض المسؤولين في الهستدروت يصرحون بان النقابات الفلسطينية حديثة العهد وعليها التعلم من خبرة الهستدروت!

– حيدر ابراهيم: فليقرأ هؤلاء تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية التي بدأت بالتنظيم النقابي منذ عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٥ اثبتت وجودها. يبدو انهم يحاولون تجاهل التاريخ. ان الحركة العمالية الفلسطينية في طليعة الحركات العمالية من حيث النشأة والتأسيس في الشرق الاوسط. ان مدينة حيفا العربية، المدينة الحبيبة العزيزة على قلوبنا وهي لا تقل قدسية عندنا من القدس، حيفا الصامدة الصابرة تشهد بانها كانت المقر المركزي لاتحاد عمال فلسطين وضريح الشهيد البطل سامي طه رئيس ورائد الحركة العمالية الفلسطينية في ضواحي حيفا يشهد على ما اقول. كما ان منظمة الهستدروت مشكوك في سلوكها النقابي لانها من ابرز اصحاب الاعمال. اما اتحادنا فممثل حقيقي للعمال. والقصة معروفة للجميع.

● «الاتحاد»: نشر مؤخرا في اسرائيل بان محادثات تجري في بروكسل بمقر الاتحاد الحر بشكل سري بين الهستدروت واتحاد عمال فلسطين، ما صحة هذه الاقوال؟

– حيدر ابراهيم: لا اسرار في العمل النقابي ونقاط الخلاف كثيرة – الذي حصل هو اجتماع لجنة المشاريع في الاتحاد الحر من اجل مساعدة عمال فلسطين والهستدروت عضو في اللجنة المذكورة – حضر هذا الاجتماع الاخوان شاهر سعد وراسم البياري من الضفة والقطاع وشارك ايضا ممثلون عن ايطاليا والنرويج والاتحاد الحر – لا توجد لقاءات ثنائية في الخارج.

● «الاتحاد»: ما هو تقييمك للمرحلة المستقبلية نقابيا وما هي رسالتك لعمال فلسطين؟

– حيدر ابراهيم: المستقبل لشعبنا لاننا شعب حي ومناضل ومثقف وواع. وعمالنا يتمتعون بوعي نقابي وسياسي عال. عمال فلسطين لهم الفضل واليد الطولى في بناء وتعمير الوطن العربي وبصمات عمالنا الحضارية موجودة في الصناعات العربية. نحن اقدر الناس على بناء وطننا.

اما رسالتي لاخوتي عمال فلسطين اقول: مزيدا من الصبر والصمود والتضحية والعطاء من اجل تحقيق الحرية والاستقلال. لنعزز وحدة الحركة العمالية الفلسطينية في الضفة والقطاع. لنأخذ دورنا الفاعل والمميز في حماية وحدتنا الوطنية وبناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

كما يطيب لي ان اوجه تحية اكبار واعتزاز لاخواني، لاهلنا الذين مكانهم في القلب، الاحبة شعب فلسطين الصامدين في الوطن منذ عام ١٩٤٨ وكل عام وانتم بخير.

المرشحون الثلاثة لرئاسة مركز السلطات المحلية في اسرائيل يؤكدون لـ «الاتحاد»:

الرؤساء العرب هم الذين سيقررون من

٧٤ رئيس سلطة محلية عربية من مجموع ٢٠١ رئيس في اسرائيل (٣٧٪)

● («الاتحاد» – من المقرر ان يعقد في يوم الخميس القادم، اجتماع لرؤساء السلطات المحلية في البلاد (٢٠١ رئيس) لانتخاب رئيس المركز. ويتنافس على هذا المنصب ثلاثة مرشحين هم السادة: مكسيم ليفي، وهو الرئيس الحالي للمركز وقد رشحه الليكود ومعروف انه شقيق دافيد ليفي ورئيس بلدية اللد حاليا، عدي الدار، وهو مرشح حزب العمل رئيس بلدية كرميئيل، وايلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا، احد اقطاب الليكود في السابق لكنه انسحب من ذلك الحزب لخلافاته السياسية والشخصية معه. المعروف ان لليكود ٥٤ رئيسا وللعمل ٣٤ رئيسا ولمفدال وشاس ١١ رئيسا ولتسومت رئيسا واحدا وان المستقلين ٢٧ رئيسا. لذلك فاحتمالات المرشحين الثلاثة، بشكل او بآخر، متساوية. والذي سيحسم المعركة هم الرؤساء العرب، البالغ عددهم ٧٤ رئيسا. وهذا ايضاً بتأكيد من المرشحين الثلاثة.

مندوب «الاتحاد» حاور المرشحين الثلاثة، هذا الاسبوع، قبل ان يقرر الرؤساء العرب موقفهم. السيد الدار كان مشغولا جدا، فطلب ان نرسل له الاسئلة ويجيب عليها خطيا. والسيد ليفي رحب باللقاء، تلفونيا، والسيد لانداو اقترح ان يكون مباشرا. فالتقيناه في مكتبه في دار البلدية. اللقاءات تلقي الضوء على مواقف كل منهم تجاه مختلف القضايا:)

● اجرى اللقاءات: حسين سويطي ●

ايلي لانداو، مرشح مستقل:

لا يوجد حكم محلي في البلاد

اريد ان اجعل لرئيس السلطة المحلية حصانة، مثل الحصانة البرلمانية

● علاقتي مع العرب معروفة. مبنية على الأكل من صحن واحد. ومن الوقوف معهم في ازماتهم والايمان بمساواتهم وبكونهم جسرا للسلام مع العرب. وآرائي هذه منعتني من الوصول الى الكنيست ●



● «الاتحاد»: ما الذي دفعك لترشيح نفسك لرئاسة مركز الحكم المحلي؟

– لانداو: هناك موضوعان اساسيان دفعاني لذلك. الاول انه لا يوجد حكم محلي في البلاد. والسؤال المطروح ما معنى حكم محلي؟ اذا كان فقط الغش والامتيازات لاولئك الذين يقودونه فما الدافع للتدخل في مثل هذه الأمور.

لقد رشحت نفسي ايضا في المرة السابقة، ونجحت في ان اكون مرشح حركة سياسية كنت انتمي اليها (الليكود) واولئك الذين نافسوني قاموا، ببساطة، بعملية خداع مع سبق الاصرار. بالنسبة للماضي فلا اريد التطرق اليه كثيرا.

وفي الفترة التي كنت فيها رئيس بلدية لهرتسليا، تجسد نشاطي في القضايا الاساسية التي تعاني منها المدينة. وكذلك معالجة ومحاولة جسر الهوة القائمة بين القرى العربية والدرزية ومثيلاتها اليهودية. ولا استطيع القول انني نفذت نشاطاتي بشكل دراماتي وحصلت على كل الانجازات التي اردت، فلم تكن لدي الصلاحية ولا المقدرة لذلك. ولكني عملت قدر استطاعتي، وحققت انجازات في كافة المجالات التي عملت فيها. ولم افعل ذلك لأني متقدم على انتخابات. بل لأني اومن بطريقي. واومن ان الوسط العربي يجب ان يكون الجسر والرابط للسلام بين الشعب اليهودي والشعوب العربية في المنطقة، حتى تستطيع العيش والحياة بشكل اكثر تنظيما واكثر اشراقا. وهذا الأمر ممكن رغم وجود الخلافات والنقاشات.

عدي الدار، مرشح حزب العمل:

رصيدي: مهنيتي وعلاقتي مع رابين!

سأسعى من اجل التمثيل الحقيقي للسلطات المحلية وتحصيل حقوقها

□ سأعمل على تأمين المساواة العادلة بين كل السلطات المحلية، ومن ضمن ذلك مساواة الميزانيات العادية والتطويرية للمواطنين العرب وتحقيق الرفاه □



●● «الاتحاد» – ما هي اهمية انتخاب رئيس لمركز الحكم المحلي في المرحلة الحالية، سياسيا؟

– الدار: لا شك ان انتخاب رئيس لمركز السلطات المحلية، اليوم، خلال النضال من اجل السلام امام اليمين، يحمل معنى خاصا ودلالات بالنسبة لحزب العمل ولرئيس الحكومة يتسحاق رابين.

فهذه هي المرة الاولى، منذ انطلاق العملية السلمية بشكل فعال، يتم فيها ترشيح شخص من حزب العمل للانتخابات، ويكون للرؤساء العرب في البلاد الدور الحاسم في تقرير نتيجة هذه الانتخابات. هم الذين يقررون عمليا، من سيقف على رأس مركز الحكم المحلي هل يكون ممثل حزب العمل الساعي للسلام ام ممثل الليكود الذي هو ايضا (يقصد مكسيم ليفي) رئيس مركز الليكود. ذلك الحزب الذي يقف على رأسه بيبي نتنياهو والذي اعلن انه في حال انتخابه لرئاسة الحكومة، لن يحترم اتفاقيات سلام!

● «الاتحاد» – وما الذي دفعك لترشيح نفسك؟

– الدار: اقف على رأس بلدية مدينة كرميئيل للدورة الثانية. واستطعت خلال ذلك، ادارة شؤون المدينة بنجاعة، ودون عجز مالي، من خلال تطوير دائم لهذه المدينة وزيادة سكانها.

اعتقد، انه من خلال مركز الحكم المحلي سأستطيع ضمان استقلالية اكبر للسلطات المحلية من الناحية الاقتصادية والمهنية. لدي المقدرة المهنية والطاقة والاذن الصاغية من قبل وزراء الحكومة وبشكل خاص من قبل رئيس الحكومة. وانا على ثقة بامكانية ادخال روح جديدة لمركز الحكم المحلي.

مكسيم ليفي، مرشح الليكود:

انا من حزب السلطات المحلية!

عضويتي في الليكود فقط لأن دافيد ليفي هناك. فاذا خرج سأخرج

● الرؤساء العرب يشكلون ثلث اعضاء مركز السلطات المحلية. اذا انتخبت سأسعى لاقامة ائتلاف نوزع فيه كل شيء على اساس: ثلث للعرب، وثلث لليكود، وثلث لحزب العمل ●



● «الاتحاد»: في الظروف الجديدة التي تمر على البلاد، كيف تنظر الى المغزى، او الثقل السياسي لانتخاب رئيس لمركز السلطات المحلية؟

– ليفي: لا يوجد اي مغزى سياسي. ففي المركز، وبعد ان تم انتخاب الرؤساء في مدنهم وقراهم، نحن نشكل بمجموعنا «حزب الحكم المحلي» في الدولة. نمثل كافة السكان دون اي فارق قومي او سياسي او طائفي. ففي مدينة اللد تم انتخابي بنسبة ٩٤٪ من الناخبين، وانا امثل جميع سكان المدينة عربا ويهودا. ونناضل في المركز كحزب لكل السلطات المحلية، من اجل حقوق هذه السلطات.

● «الاتحاد»: وما هي هذه الحقوق؟

– ليفي: الحفاظ على استقلالية الحكم المحلي. رئيس السلطة المحلية، يجب ان لا يكون، ويجب الا ينظروا اليه على اساس انه يركض على ابواب الوزارات المختلفة لجمع فتات الحسنات. ممنوع ان تمس به السلطة المركزية او تستهتر بموقعه او بمركزه. فهو مستقل، وجرى انتخابه بشكل دمقراطي ومباشر. ولا يوجد اليوم في الدولة اي مسؤول يجري انتخابه بهذه الطريقة المباشرة مثل رئيس السلطة المحلية. فهو ليس وزيرا يتم تعيينه من قبل رئيس حكومة.

لذلك نضالنا على صعيد هوية المركز وتدعيم مركز السلطة المحلية يحتل المرتبة الأولى ضمن اهتماماتنا وهذا النضال متشعب ومتعدد الجوانب، لكنه يصب في النهاية في مصب واحد هو مصلحة الحكم المحلي وبالتالي مصلحة



يكون رئيسا لمركز السلطات المحلية

عدي الدار، مرشح حزب العمل:

● «الاتحاد» – ما هو بنظرك دور الحكم المحلي، وهل انت راض عن اوضاعه اليوم، الا ترى حاجة لاحداث تغييرات جوهرية على الوضع القائم؟

– إلدار: الدور الاساسي لمركز الحكم المحلي هو في تمثيل حقيقي للسلطات المحلية، وان يكون المركز اداة في توحيد هذه السلطات في اطار واحد وقوي وذي وزن بهدف تقدم مصالح السلطة المحلية.

● «الاتحاد» – على ضوء موازين القوى بين الرؤساء، ما هو وزن ودور الممثلين العرب في المركز؟

– إلدار: يحق للوسط العربي تمثيل عادل، في ضوء الوزن الذي يمثله الرؤساء العرب نسبيا بين مجموع السلطات المحلية في اسرائيل. وهذا الامر سيجد له تعبيرا واضحا في مركز الحكم المحلي، في حال انتخابي لمنصب الرئيس.

● «الاتحاد» – قضية القضايا في الوسط العربي هي مسألة المساواة. فكيف ستتجسد هذه القضية في برنامجك. وماذا تستطيع ان تقدم في هذا المجال للمواطنين العرب؟

– إلدار: في حال انتخابي، سأعمل على تأمين المساواة العادلة بين كل السلطات المحلية، ومن ضمن ذلك مساواة الميزانيات العادية وميزانيات التطوير بين الوسط العربي والوسط اليهودي.

وسأعمل على تغطية العجز في ميزانيات هذه السلطات. وانا سعيد بأن حكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق رابين عملت وتواصل العمل على احداث تغييرات جذرية في السياسة التي كانت متبعة حتى الآن، هذه التغييرات التي ستجلب معها الرفاه للوسط العربي.

● «الاتحاد» – كانت لك مؤخرا لقاءات مع ممثلي الجمهور العربي في اسرائيل، مع الرؤساء العرب، ماذا قالوا لك؟ هل وعدوا بالتصويت لك؟ وما هي البرامج التي قدمتها لهم مقابل ذلك؟

إلدار: كانت لي محادثة طيبة مع ممثلي الجمهور العربي. وانا في انتظار قراراتهم التي ستتخذ في هذا الشأن. مبدئيا، وبخصوص الوعود تجاه الوسط العربي، اشرت في الاجابات السابقة الى موقفي واوضحت تطلعاتي، وبودي الاضافة اني سأعمل على تقليص الفوارق القائمة اليوم.

● «الاتحاد» – وفي حال انتخابك، كيف سيتم تقسيم المهام والمسؤوليات خاصة بالنسبة للمندوبين العرب، وكيف سيكون بامكانك تنفيذ هذه الوعود؟

– إلدار: في حال انتخابي، سأهتم بأن يكون للوسط العربي تمثيل مقبول، وتأكد بأن الرؤساء العرب يقدمون الكثير من قدراتهم ومن حكمتهم وطاقاتهم لصالح كل السلطات المحلية في البلاد.

● «الاتحاد» – تحدثت عن الفوارق والفجوات، ومشاكل الوسط العربي معروفة، قضايا النقص في البنية التحتية وانعدامها، غياب مشاريع المجاري والمناطق الصناعية، وغيرها. كيف ستعمل على جسر هذه الهوة؟

– إلدار: في موضوع البنية التحتية في القرى العربية، بودي القول اننا يجب ان نقود القرى العربية اليوم، الى سنوات الـ . . . ٢ فهذا الامر بحد ذاته يشكل مصلحة عليا لدولة اسرائيل في عصر السلام. يجب العمل على اجراء تحسن فوري في مشروع المجاري، ومثالا لذلك، بامكاني الحديث عن مدينتي كرمئيل التي تشمل في اطار مشروعها للمجاري، القرى العربية المجاورة لها ايضا.

ونجحنا ان نجلب، للمنطقة التي اسكن فيها شارعا من اربعة مسارات يخدم سكان المنطقة كلها يهودا وعربا.

وفي موضوع التصنيع – اعتقد انه بالفعل يجب تطوير مناطق تجارية وصناعية داخل القرى نفسها.

● «الاتحاد» – جرى الحديث مؤخرا عن خطة اعدها شمعون شيفس تنص على التزام الرؤساء باطار الميزانيات، ما هو دور الحكم المحلي في منع اي خروج عن اطار الميزانية والعمل على جسر الهوة القائمة؟

– إلدار: انا مستعد للترحيب بكل خطة حكومية، بشرط ان تعطي للسلطة المحلية موارد كافية لتطوير القرى والمدن، على اساس تقسيم عادل ومقبول للميزانيات.

فليس بالامكان اعطاء مسؤوليات دون صلاحيات.

ايلي لانداو، مرشح مستقل:



هناك حقيقة واضحة، الجماهير العربية في اسرائيل تعيش هنا، وهنا ليست سرابيفو. فالمجموعتان العرقيتان (العربية واليهودية) توصلتا الى استنتاج اساسي بأنه من اجل البقاء هنا والعيش هنا، فالطريق الوحيد هو العيش المشترك باحترام متبادل. اعتقد انه يجب تحسين الاوضاع ويمكن عمل ذلك.. سواء كان على مستوى الخدمات البلدية اليومية، او التربية او الحياة المشتركة وتقريب القلوب، وطرح اراء سياسية وحتى في معالجة قضايا دينية، فبامكانك اليوم النظر الى حالة مسجد سيدنا علي. الجميع اراد ان يحولها هنا الى حرب عالمية. وعندما وصل الأمر الى طاولة رئيس البلدية انتهى الأمر خلال دقائق. فبرأيك اي ضرر جلب مثل هذا العمل لليهود في الدولة؟! واي ضرر للعرب الذين قاموا بترميم المسجد؟! على العكس فالجميع مبسوطون. وهذا الامر ارجو ان لا يفهم على اساس انه دعاية سياسية، بل هو طريقتي في الحياة. واثبتّ ذلك خلال لقاءاتي وزياراتي للسلطات المحلية العربية لمعالجة بعض الأمور ويستطيع زملائي الرؤساء العرب التحدث عن ذلك افضل مني.

ومع زملائي الرؤساء العرب وقفت على رأس المظاهرة امام مكاتب رئاسة الحكومة، وكنت رئيس السلطة المحلية اليهودي الوحيد بينهم انذاك، وشاركت باقامة خيمة الاحتجاج مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية لاني اعتقد انه يجب ان اقوم بذلك. ليس دعاية انتخابية عشية الانتخابات. وانذاك لم تكن الانتخابات على الأبواب.

لذلك اعتقد كشخص رشح نفسه لرئاسة الحكم المحلي، وحصل على دعم وتأييد زملائه اليهود والعرب والدروز، فانني سأفوز برئاسة مركز الحكم المحلي على اساس تجربتي، فانا لعشر سنوات مضت رئيس بلدية، على اساس انجازاتي في مدينة هرتسليا. وعلى اساس البوح بآرائي السياسية وعلى اساس البرنامج الذي اطرحه. وسأفصل هذا البرنامج.

● «الاتحاد»: ولكن قبل البرنامج، قلت في مستهل حديثك انك لا ترى حكما محليا في الدولة، هل تفسر لنا معنى هذا الكلام؟

– لانداو – الحكم المحلي يجب ان يهتم بعدد من المجالات. وهذا هو برنامجي ان اردت. الاول هو الدفاع عن القضية التي تم انتخابه لأجلها. الدفاع عن السلطة التي يحكمها وهذا يعني الدفاع عن سكانها وهذا يشمل كل مجالات الحياة. بدءا من البنية التحتية، مرورا بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحة والتعليم وغيرها. هذه هي وظيفتنا.

وعندما نقف امام حكم مركزي يمسك بيده غالبية الموارد، وهذه الموارد لا تأتي من الارض بل من الضرائب ومن المال القومي الذي ندفعه جميعا، وهذا يقسم حسب ميزانيات، برأيي ذات مقاييس غير عادلة، واحيانا دون مقاييس بالمرة.

الأمر الثاني: يجب الوصول الى وضع يتم فيه وضع الحدود بشكلها الطبيعي، فاننا نقف سلطة امام سلطة. اننا (. . ٢) رئيس سلطة تم انتخابنا بشكل دمقراطي ونحن وحدنا فقط تم انتخابنا بشكل دمقراطي مباشر. يحق لنا التعامل باحترام مناسب في ان نكون شركاء في السلطة، وليس موظفين. فانا لا اقترح على رئيس سلطة محلية عربية ان يكون شريكا في وزارة «الأمن» للمشاكل التي نعرفها جميعا، ولكني حتما اقترح عليه ان يكون في ادارة سلطة المياه، وفي مجالات الصحة والسياحة والاقتصاد المتنوعة تماما مثلما يتم اقتراح ذلك للرئيس اليهودي. ويجب ان يكون رؤساء السلطات المحلية شركاء في كل مؤسسات الدولة، بقوة القانون وليس منة من احد.

ولا حاجة لاغراءات. وقد قام بها البعض، فلن اقول من قام بذلك، حتى لا نعمل بالقرقلات فهذه المهمة ليست لي، فلقد قام هؤلاء بتقسيم ادارة «مفعال هبايس» على خمسين شخصا.

هناك قضية اخرى هي رؤساء البلديات. فانهم غير محميين. ولا احد يؤمن الحماية لهم. ويجب تشريع قانون او اصدار تعليمات تعطيهم الحصانة. فكل مواطن او رجل معارضة او رجل سياسة لا يعجبه تصرف رئيس البلدية بامكانه اليوم ان يذهب الى الشرطة لتقديم شكوى ضد رئيس البلدية وفي هذه الحالة نركض مع هذه القضية ثلاث سنوات. سواء كان على حق ام لا.

● «الاتحاد»: اسمعك تردد القول «العرب والدروز»، انهم شعب واحد وآن الاوان للتعامل معهم على هذا الأساس؟

– لانداو: العرب والدروز هم اقليات في الدولة. صحيح انهم شعب واحد. ولكن الدروز طائفة مثلما يوجد بين العرب طوائف اخرى. في دولة اسرائيل تعودنا القول دروز وعرب.

● «الاتحاد»: ولكن جميعهم عرب؟

– لانداو: مستعد ان اتعلم منك ذلك. فكثير من الأمور تعلمناها بشكلها غير الصحيح وثبت انها غير صحيحة، فارجو ان تصحح اقوالي.

● «الاتحاد»: كانت لك لقاءات مع الرؤساء العرب أو مع

● البقية على صفحة ١٥ ●

مكسيم ليفي، مرشح الليكود:

المواطنين.

● «الاتحاد»: ومن اهم روافد نضالكم، هو تحصيل الميزانيات وسد العجز المالي؟

– ليفي: السلطات المحلية بمجموعها، الآن، في عجز يصل الى ١.٣ مليار شيكل. ونحن نضعه في رأس سلم اولوياتنا. والعمل يجري بهذا الاتجاه. النضال من اجل تصحيح اطار الميزانيات العامة للسلطات المحلية للسنة الماليةالحالية. ويجب ان يصل حجم سلة الخدمات الى (. . ٢٢) شيكل للمواطن الواحد في مدن التطوير وفي الوسط العربي والى (. . ١٨) شيكل في المدن الكبرى. وعندما نصل الى هذا الحد، يجب ان نقوم باجراء الاصلاحات على مدى خمس سنوات، تركيبة ميزانيات السلطات المحلية.

هناك مفاوضات جارية الآن مع وزارة المالية بهذا الخصوص. تأمل ان تتفهم الحكومة مطالبنا وتعطي جل اهتمامها بالرفاه والعمل والتعليم والصحة، وتقوم بدعمنا مثلما دعمت الكيبوتسات، ومصانع «كور» وغيرها التي حصلت على ميزانيات واموال الدعم. وفي الوقت الذي نحن احق بهذه الأموال اذ اننا نقف في الصف الأول لمواجهة الفقر، ومستوى الصحة والتعليم وغيرها.

● «الاتحاد»: والظروف مؤاتية اليوم في ظل العملية السلمية، لتحويل ميزانيات للحكم المحلي ولصرفها في المجالات الاكثر حيوية؟

– ليفي: هذا صحيح. ودائما كنت على اقتناع بأن السلام هو رافعة اقتصادية واجتماعية. والآن، اتيحت الظروف لتوحيد نضالنا في هذا الاتجاه. وعلى الحكومة ان تعطي وتوجه الموارد الى السلطات المحلية. يجب عدم السماح باستمرار خلق الكراهية والحسد الناتجين عن عدم المساواة والتمييز، خاصة في مجال الميزانيات.

وانا على ثقة بأن الميزانيات اذا اعطيت بشكلها الصحيح للوسط العربي ولمدن وقرى التطوير، واذا ما جرى التعامل مع هذين الوسطين بالشكل الصحيح فانه بالامكان الحديث عن مرحلة جديدة في حياة البلاد وحياة الشعبين.

● «الاتحاد»: ورد في حديثك اكثر من مرة حتى الآن التطرق الى الوسط العربي، فهل هو دعاية انتخابية ام اهتمام خاص بهذا الوسط؟

– ليفي: حسنا، فلتكن دعاية انتخابية. ولكن الحقيقة يجب ان تقال. فقد انتخبت لمنصبي كرئيس لمركز السلطات المحلية بأصوات الرؤساء العرب. انا لا اخفي ذلك، بل اعتز بهذه الحقيقة. واعتز بتعاوني وتعاملي مع الرؤساء العرب. وارى فيهم شركاء متساوين في عمل شاق يجمعنا سوية. على الصعيد الشخصي لي علاقات خاصة وممتازة مع عدد كبير منهم. بيتي ومكتبي كانا مفتوحين دائما. عملت ولا ازال في قضايا المواطنين العرب، وهي قضايا شاقة. وقفت معهم في خيمة الاعتصام ضد حكومة الليكود برئاسة شمير واري، وهذا واجبي، ان مكاني معهم، مدافعا عن حقوقهم، وليس منزلا «بيراشوت» ممثلا لرئيس الحكومة.

خلال السنوات الخمس الماضية حقق نضال السلطات المحلية العربية مكاسب هامة. وهذه المكاسب لم تكن بمعزل عن مركز الحكم المحلي. وسأظل اذكر اعتصام الخيمة الذي كان عشية الانتخابات للكنيست، فهذا الاعتصام التاريخي زحزح حكومة اسرائيل في خطوة كبيرة نحو المساواة، وجعلها تقر بسلة خدمات للمواطن العربي. واعتقد ان على شعب اسرائيل، وعلى حكومة اسرائيل التحرك الجدي تجاه الجماهير العربية واعطاء هذه الاقلية كل الأمور الضرورية لحياتها بشرف.

● «الاتحاد»: كل هذا كلام جيد. ولكن هل انت على اضطلاع بمشاكل الوسط العربي عن قرب؟

– ليفي: اتحدث معك الآن بعد زيارة الى قرية نيشر قرب حيفا، حيث اطلعت بعض المهندسين على المقترحات الممكنة لحل مشكلة مقبرة القسام وانا اتولى رئاسة اللجنة التي تقوم على دراسة الحلول الممكنة لتفادي المساس بالمقبرة. هذه عينة من عينات علاقتي بالجماهير العربية ولكني على اطلاع تام بمشاكل وقضايا الوسط العربي؟ وعلى علاقة طيبة مع كافة الرؤساء العرب.

● «الاتحاد»: واجريت اتصالات مع الرؤساء العرب حول ترشيحك، او امكانية دعمك،، فماذا قلت لهم، وماذا لمست منهم؟

– ليفي: نعم، تحدثت مع عدد كبير من الرؤساء العرب. واعتقد ان توجهي اليهم كان مقبولا وآمل ان يمنحوني ثقتهم.

● البقية على صفحة ١٥ ●

● محمود ابو شنب ●

انه قلق على مصير الاحتلال

● اسرائيل الرسمية قلقة جدا، من اللقاء المنتظر بين الرئيسين كلينتون والاسد، في جنيف، ويجري التعبير عن هذا القلق في وسائل الاعلام وفي التحفظ الذي يستشف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وفي تعليقات المعلقين والصحفيين.

وكل من يراجع المواقف الاسرائيلية الرسمية، يلاحظ بوضوح، ومنذ بداية العملية السياسية،دعوات اسرائيل المتكررة للادارة الامريكية بأن تبقى على الحياد (!) طوال المفاوضات وان لا تقترح شيئا على الاطراف. والادارة الامريكية من جانبها، اكدت لاسرائيل دائما انها ستكون وسيطا محايدا، ولن تتقدم او تعرض اية اقتراحات على الاطراف. ومعروف للجميع مدى «حيادية» امريكا.

الموقف الاسرائيلي الرسمي هذا، هو موقف مشترك لحكومتي الليكود والعمل، وموقف الادارة الامريكية المذكور تشترك فيه ايضا ادارتا بوش وكلينتون. ولكن كل مطلع على الاحداث يدرك، بدون ادنى شك، ان التواجد الامريكي في المفاوضات، الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية – العربية يستهدف توجيه هذه المفاوضات بشكل يخدم المصالح الامريكية في الشرق الاوسط في اية نتائج تسفر عنها. وان الولايات المتحدة معنية بايجاد استقرار ما، في تسوية ما، لخلق المناخ المناسب لزيادة تغلغلها واستنزافها لموارد المنطقة، ثروات وبشرا واسواقا. ومن ثم، فامريكا غير مرتاحة لتعثر المفاوضات وعدم التوصل الى تسوية ما تمهد انفراجا في مناخ المنطقة، يخدم احتكاراتها، وهي، في الوقت نفسه تدرك العائق وتعرف ان مطامع حكام اسرائيل سبب هذا العائق.

من هذا المنطلق، جاء لقاء القمة بين الاسد وكلينتون.فالولايات المتحدة لا تستطيع تجاهل وزن سوريا في المنطقة، وقد تختلف مع اسرائيل في تقدير الدور السوري ومدى تأثيره، ولا ترى من الحكمة سعي اسرائيل لعقد اتفاقات مع الاطراف العربية الاخرى لعزل سوريا ودفعها قسرا لعقد اتفاق معها بالشروط الاسرائيلية، اي بانسحاب اسرائيلي جزئي في الجولان، وليس انسحابا كاملا منه. فامريكا ترى، ان السلام في الشرق الاوسط غير ممكن بدون سوريا، والاطراف العربية لن تقبل بالاتفاق مع اسرائيل بدون سوريا.

حكام اسرائيل يدركون تماما ان اي تدخل امريكي في عملية السلام وفي المفاوضات الجارية الآن، سوف يكون لصالحهم، ولكن ما يخشونه في هذا التدخل ان لا يصل في صالحهم الى المدى والحجم الذي يسعون اليه، وانه قد يتناقص شيئا عن كامل شهوتهم في التوسع وتكريس الاحتلال لاجزاء من الاراضي التي يحتلونها حاليا، عربية وفلسطينية. ولهذا يقلقون ويتخوفون من لقاء الاسد كلينتون، وان الرئيس كلينتون قد يتعهد للاسد، مقابل تأمين مصالح امريكا، بأمور يرى حكام اسرائيل انهم يستطيعون التهرب منها وتلافيها لو كانت امريكا ترفع يدها من موضوع المفاوضات كله.

هذا اللقاء الامريكي السوري، لا تريده اسرائيل، ولما كانت غير قادرة على منعه، راح الجنرال، اوري اور، رئيس لجنة الامن والخارجية، يقول (في برنامج بوبوليتيكا هذا الاسبوع) بأن سوريا مرغمة على هذا اللقاء، والاسد يريد السلام حقا، ولكن مع حصوله على الحد الاقصى الممكن، لانه – اي الاسد – من خلال اشتراكه في حرب الخليج، ومشاهدته لفعالية السلاح الامريكي المتطور، ادرك ان اسرائيل لا شك تملك مثل هذا السلاح المتطور الذي تقصر عنه اسلحته.

بمعنى ان الاسد يريد السلام من منطلق الخوف مما يمكن ان يكون لدى اسرائيل من اسلحة متطورة – امريكية – لا تصمد امامها اسلحته – السوفييتية – المتأخرة!

واذا ما تجاوزنا هذا المنطق بما فيه من استعلاء وعنجهية، يبقى اعتراف السيد اور بأن الاسد يريد السلام، ولا يهم هنا دوافعه في ذلك، ولكنه يريد سلاما مثل ذلك الذي عقد مع مصر وبالشروط ذاتها، اي الانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة، وهذا ما تخشى حكومة اسرائيل ان يتم في لقاء الاسد كلينتون.

معلقان معروفان كتبا في (هآرتس ٩٤/١/١١) يعكسان القلق الاسرائيلي من اللقاء المذكور، احدهما، يوئيل ماركوس، الذي قال:

«غيمة غامضة تخيم على اللقاء المنتظر بين الاسد وكلينتون، ومع ان الكل يعرفون بشكل عام عما سيتحدثان – الا انه لا عندنا ولا في واشنطن يمكن ان تجد شخصا يعرف او على استعداد للمخاطرة بالتخمين فيما سيقوله الاسد. واذا ما قمنا بقطع التوتر الموجود في القدس بالسكين، فان لهذا سببا جيداً:

اذ لم يكن مصيرنا يوما معلقا الى هذه الدرجة بكلمة من شخص، كما هو معلق بما سيقوله الاسد او لا يقوله لكلينتون».

واما الثاني، فهو المعلق، عكيبا الدار، فكتب من واشنطن:

«.. بشكل او بآخر، هناك انطباع لدى الامريكيين بأن لقاء كلينتون – الاسد يشكل ضغطا على رابين، ولكنهم لم يوفروا جهدا لتهدئته وطمأنته من حيث ان ذريعته بعدم استطاعته الحديث عن انسحاب من هضبة الجولان في نفس الوقت مع المساومة الحادة الجارية اليوم على الانسحاب من اريحا وغزة – وان هذه الذريعة مقبولة على الامريكيين».

● البقية على صفحة ٧ ●

● مرزوق حلبي ●

من وحي يوم دراسي عن الطائفة الدرزية

سؤال للخروج!

● يحدث ان يغيب شخص عن وطنه عقدا او عقدين من الزمان، او اكثر. ويعود بعد ذلك الى وطنه ليتعامل مع مجتمعه وكأنه تجمّد مكانه لحظة رحل هوا وبالمقابل، يندهش ذووه انه عاد ولم يتغير عليه شيء، وان لا يزال، بالضبط، على عهدهم به وان سني الغربة الطويلة لم تؤثر فيه البتة.

وقد وجدتني امام حالة مشابهة عندما استمعت، قبل اسبوع، الى مداخلة بروفيسور غبرئيل بن دور، في اطار يوم دراسي عن الطائفة الدرزية عُقد في جامعة حيفا. وبروفيسور بن دور على علاقة قديمة بالطائفة الدرزية، لكنها كعلاقة ذلك المغترب بأهله. فما ان يعود حتى تمّحي سنو الغربة في لحظة وتستأنف العلاقة بدءا بلحظة الرحيل الاخيرة. وطرح بروفيسور بن دور في مداخلته على الطائفة الدرزية استراتيجية عمل مستقبلية ستسهم، اذا ما اعتمدت، في تحسين احوالها وظروف ابنائها لا سيما في مجال التعليم على مراحله. وقد فعل من خلال تعامل استعلائي من كولونيالي جديد طور تعاطيه في الشكل وابقى على جوهره. وقد كان لبن دور الباع الطويل في السياسة ازاء الطائفة الدرزية وبالذات في مجال التعليم، لكنه لم يجد غضاضة في القيام بدور الواعظ الذي يعرف الصحيح من القبيح بالنسبة لابناء الطائفة! وهو بصفته ابن المؤسسة الحاكمة التي دفعت بالطائفة الدرزية الى الزاوية، من وجهة النظر التاريخية، وقف ينظّر لهذه الطائفة عن سبل الخروج من العتمة، وهو بالذات، اسهم بشكل كبير في استقدام العتمة!!

وكنت استطيع ان ارتب امر انفعالاتي بيني وبيني لولا الخطر الذي انطوت عليه مداخلة بن دور، ولولا التصفيق الذي قوبل به من جمهور غالبيته من ابناء الطائفة الدرزية واجازف: من خيرة ابنائها! ويعظم الخطر لو ان مداخلة بن دور هي مؤشر للآتي في تعاطي المؤسسة الحاكمة مع الطائفة الدرزية!

كان بروفيسور بن دور قبل حوالي عقدين الشخصية الاساسية في لجنة رسمية القي على كاهلها وضع التوصيات لتحسين احوال الطائفة الدرزية. وكان في مركزها «تدريز» مناهج التعليم في القرى الدرزية بكل ما يعنيه ذلك من اقامة جهاز تعليم درزي منفصل ووضع مضامين تعليمية خاصة بالدروز والسعي الى «تدريز» السلك التدريسي من معلمين ومفتشين ومديرين ومركزين. ثم اتت لجنة برلمانية واخرى شعبية لتتبنيا هذه التوصيات وتقرّ توصيات اخرى في مجالات اخرى. الا ان المؤسسة الحاكمة التي اعتمدت التوصيات كافة لم تنفّذ سوى تلك المتعلقة بالتربية والتعليم ، وذلك لغرض سياسي واضح وهو تعليق فصل الطائفة عن محيطها العربي وتعزيز عملية الحاقها بالاكثرية اليهودية!

واذا افترضنا ان جهاز التربية والتعليم في القرى الدرزية هو ثمرة جهد بن دور قبل عقدين فان هذا الجهاز المنفصل حسب قياساته لم يحدث ثورة تربوية تعليمية في الطائفة الدرزية بل هناك مؤشرات على تعمق ازمته في السنوات الاخيرة الامر الذي استدعى اقامة لجنة بن دور الثانية قبل حوالي عامين ونصف العام ليعود بن دور نفسه الى لعب دور الوصيّ الواعظ/المنقذ/المخلّص/ الذي يتحرك بوحي صهيونيته التي لم يُخفها في اليوم الدراسي المذكور. والتوصيات التي خرجت بها هذه اللجنة انطلقت كمداخلة في رؤية صهيونية واضحة تقول بوجوب الحاق الطائفة الدرزية بالاكثرية اليهودية. ولا يضيرها – الطائفة – اذا ما جرى التدريس في مدارسها باللغة العبرية!! الا ان الالحاق عند بن دور لا يتوقف عند هذا الحد. فعندما تحدث عن مشكلة الاراضي والبناء في القرى الدرزية اقترح على الطائفة خوض معركة لاجل اقامة منطرة/ مستوطنة في الجليل «فالدروز خدموا في الجيش ويحق لهم»!!

وهكذا، يعود بن دور، هذا الباحث الاكاديمي ليطرح ما طرحه قبل عقدين وكأن الطائفة الدرزية على حالها منذ توصيات لجنته الاولى! وكأن العملية الاجتماعية السياسية في القرى الدرزية لم تشهد تحولات ولا تغيرات.. والاهم، كأن الطائفة لم تكتو بتوصياته وبالخيار الذي وضعه وفرضته المؤسسة الحاكمة بدءا من اواسط السبعينات!!

* * *

وعندما طرحت ملاحظاتي المتوترة على احد الاساتذة المنظمين لليوم الدراسي قال ان بن دور لا يقول عادة الا الامور التي تُرضي جمهور مستمعيه.. وكان ردي ان ما قاله لا يرضي البتة!

* * *

تأتي مداخلة بن دور لتؤكد ان الخيار الذي تمثله «الحاق الطائفة الدرزية بالاكثرية» لا يزال حيًا يُرزق وربما نافذا في الاوساط المتنفذة في المؤسسة الحاكمة. والمقلق انها تطرح في وقت تبحث فيه الطائفة الدرزية بفعالياتها المختلفة عن افق جديد وعن خيار آخر يخرجها من قاع سلم المرتبية الاجتماعية الذي تقبع فيه منذ زمن طويل. فقد اجمع المتحدثون في اليوم الدراسي ان الطائفة الدرزية في اسرائيل تراوح في آخر المواقع في السلم الاجتماعي بين المجموعات السكانية في اسرائيل، وذلك في جميع الميادين وحسب كل المعايير. ولا اعتقد ان من شارك مشاركة فعالة في ايصالها الى الحضيض – بن دور والمؤسسة الحاكمة بدوائرها كافة – لا يحقّ له اخلاقيا التنظير على ابناء الطائفة حول كيفية الخروج من قاع السلم الاجتماعي. وبرأيي المتواضع، ان خطة الخروج ينبغي ان تتبلور بأيدي الفعّاليات داخل الطائفة. فهي ادرى بحالها كما كان اهل مكة ادرى بشعابها.

فأي حل ينبغي ان يتناسب مع معطيات ابناء الطائفة وتطلعاتهم واحتياجاتهم وليس وفقا لرؤية هذا الباحث الاكاديمي او تلك الدائرة الرسمية!

ولا يمكن، في السعي الى الخروج، من اغفال التطورات السياسية الاخيرة ،لا سيما ازدياد احتمالات السلام! فهل الطائفة الدرزية مستعدة لمثل هذا الوضع في بنيتها السياسية او التشغيلية او الفكرية؟! هل هي مستعدة لوضعية اللقاء الحرّ مع التجمعات الدرزية في سوريا ولبنان؟! بل هل هي مستعدة للتعاطي مع التطورات الداخلية، في اسرائيل، التي ستفرضها صيرورة السلام؟!

في هذه المرحلة التي تبحث فيها الفعاليات الدرزية عن واقع آخر اكثر مسرةً وكرامة، فانها تجد نفسها ملزمة باعطاء الجواب على سؤال تاريخي.. لقد وضع وجود الطائفة الدرزية هنا في مسار سياسي حددته حالة الحرب التي اعقبت قيام اسرائيل فأي مسار سياسي ستختار هذه الفعاليات مع توفر شروط السلام المتوخى؟!

(دالية الكرمل)

ما أسعدنا!! احزاب عمالية في الحكم وفي الهستدروت!

● فايز زعبي ●

● هذا وقت تجوب فيه افراس حزب العمل واقرانها البلاد، ورش العمل والبناء والمصانع والمزارع، تتعرف على تلك المخلوقات النملية العجيبة، في كوكبنا هذا، يستدرون اصواتهم كما امتصوا عرقهم ودمهم، يبيعونهم وعودا تذهب مع الريح او وعيدا بقطع لقمة العيش ان لم... قد لا يجهرون بهذا ولكن الخلق يفهم فقطع الاعناق ولا...

هذا وقت تتدفق فيه الوعود، يسيل فيه اللعاب، يلوّح فيه برنين الدراهم.والوظائف الشاغرة التي تنتظر عرسانها الجدد!! هذا وقت نرى فيه وجوه ابناء الذوات ورجالات الحكومة، يتراقصون، يتزلزلون بين ظهرانينا، يحيّوننا ما اسعدنا!! يشربون قهوتنا، كم نحن محظوظون!

هذا وقت يذوب فيه الجليد عن المنبوع في المؤسسات الرسمية، يوقع فيه الموقعون على ما اجتنبوه دائما، يصادق فيه المصادقون على خرائط ومعاملات وطلبات، طالما استنكفوا عنها، وقت تبش وجوه وتهش طالما اكفهرت في وجوه عامتنا من خلف مكاتبها الوثيرة والناشفة.

هذا وقت ينحّي الكثيرون فيه ضمائرهم جانبا ويحسبون ما سيربحون في هذه المناسبة التي لا تسنح الا كل ..سنوات مرة!

فجأة يهل هؤلاء السادة وتوابعهم، تداهم سياراتهم الفارهة الورش، جابلو الباطون يرفعون رؤوسهم الناضحة متعجبين، عاملو المصانع يوقفون ضجيج آلاتهم للحظة متسائلين، عاملو القمامة يحركون اكياسهم ويقفون خلفها مستقبلين الضيوف الموقرين، متلحلين:

ما لهؤلاء الاكابر ولنا؟! ما اقسانا واقل ادبنا اذ يركض هؤلاء السادة وراءنا وهم ارباب نعمتنا وضامنو استمرار اسبابها. انهم يشبهون النخاسين حقا، ولكن هل من ضمان لاستمرار رزقنا ولقمة عيالنا المباركين الا بهم؟ من يقينا غائلة شماي وشارون واليمين الا هم؟

رياح الوعي لم تهب بعد على قسم كبير من عاملينا فتراهم يرتمون في احضان الاحزاب الصهيونية بدافع خوف قديم، تراهم يمنحونهم بانفسهم مفاتيح/ بل اقفال قيود عبوديتهم ولائهم وتبعيتهم، العبد احيانا بحاجة لعبوديته اكثر من حاجة السيد لها. بعضنا لم يسمع بلينكولن بعد (الرجل لا طراز السيارات المعروف) بعضنا لم يسمع باول ايار ومظاهراته، ولن يسمع بعد به بعد ان سحبوه الان. بعضنا ما يزال يلهج بحمدالله ثم رب العمل والهستدروت.

في هذا الوقت الذي تعمل فيه باصات حزب العمل ساعات اضافية وهي تقل زبائنها وضيوفها العرب لرحلات نهاية اسبوع مجانية في طبريا وايلات وغيرها، في هذا الوقت الذي تكثر فيه مجالس العمال المتراخية من العزائم والولائم على خاصتها تطبيقا لمبدأ «اطعم الفم..»

في هذا الوقت تقف الحركات العمالية الشريفة، ما تبقى منها، خاوية الوفاض، لا تحرك ساكنا. عملو العمال الحقيقيون اصحاب البيت خارج المائدة. اولئك من ذاقوا برد الفجر وحرموا نومة الصباح ودفئها، سيبقون على الجدار كأبقار تسمن وتعلف لتعطي حصتها اليومية من الحليب.

سواء كان ذلك بيرتس ام هيرفيلد ام شماي، فالعامل سيبقى هو ذلك العبد الذي يقدم عرقه ودمه.. وصوته للسيد، يقدم حريته في الاختيار على مذبح الحاجة والجوع، والوظيفة والمنصب. يتعدد السادة والعبد واحد والهستدروت وجدت لتحمي العمال ولكنها في يد حزب العمل اشبه باداة قمع في يد السلطة تشل العامل وتفقد نضاله اي معنى. اما المفارقة الكبرى فهي ان احزابا «عمالية» تحكم اسرائيل وهستدروتها اليوم... فصرتوا يا عرب.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

اليهود يطالبون بالمساواة!



● المساواة مطبقة في بلادنا تماما، ومن يقول غير ذلك يكون شانئا ولا يريد الخير للمسيرة السلمية المعتدئة بغزة، والمنتهية بأريحا، كأنها الشاطر والمشطور والكامخ بينهما! فهل ثمة فرق في المعاملة بين عربي ودرزي ويهودي!! فما المساواة ان لم تكن هذه!!

ولكي تتوفر لنا هذه المعاملة «الخاصة»، لا بد من معرفتنا اولا «والتعارف سنة» كما يقال.

ربما تقولون ان اسم القرية او المدينة كفيل بفضح الهوية القومية! صحيح. وقد حدث ان رافقت صديقا الى مطار اللد.. على البوابة اوقفونا.. كان الشرطي على الحاجز اقلياتيا (مثلنا). سأل بالعبرية طبعا: من اين انتم؟ «تشاطرت» وقلت: من منطقة مسجاف!

- من اين بالضبط؟

اسقط في ايدينا، فعندما صدم الاسم اذنه، قال «الحقوني»! فلحقناه ولم تبق قطعة واحدة على اختها في حقائبنا، كلها قلبوها وقلبوا بطانات جيوبنا!

«معذورون!» فهذه مهمتهم!

لكن ذلك شاذ، والطبيعي ان يسأل المرء عن اسمه قبل مسكنه وعنوانه، وربما تقولون ان الاسم يشي بهوية صاحبه وربما بدينه ايضا، فيتحقق للشرطي مبتغاه بلا حرج و«يا دار ما عبرك شر»!

اولا: ثمة كثير من الاسماء لا يمكن تحديد هوية صاحبها لانها مشتركة، مثل سليم ورامي وداني!

ثانيا: كم من العرب و«الدروز والبدو» استبدلوا اسماءهم العربية بأسماء عبرية (عاموس بركوني مثلا)، او اطلقوا هذه الاسماء على ابنائهم، تكريما لعلاقة «حميمة» مع المعلم اليهودي الذي يمتص عضلاتنا، فتطلق اسم كلبه المدلل على نجلنا! واذا بهؤلاء الابناء لا يسمعون غير اغاني الجاز والبوب ومايكل جاكسون و«ابو يوسف كملك بعجرة»!

اذن الملامح، فهي خير ما يعبر عن الهوية والعنوان!

قديما!

فقد مضى ذلك الزمن الذي انفردنا فيه بتلك القسمات السمراء، سمرة الصخور في بلادنا! اما ان تكون ابيض اشقر ذا عينين زرقاوين فانت يهودي، واما ان تكون اسمر اسود ذا عينين عسليتين فأنت عربي!

حتى هذا الامتياز انتزع منا.

لقد غيّر هذه الخلطة، ما ملأ بلادنا من اليهود العراقيين والسوريين والمصريين والمرّوك (كما سمينا القادمين من المغرب العربي عامة، وها هم الاثيوبيون يزيدون الاضطراب والبلبلة، فكيف لرجل الشرطة ان يميز بين اسمر واسمر؟! فلماذا الاحراج واظهار رجال الأمن، وكأنهم يمارسون سياسة تمييز بين المواطنين!!

لقد وجدها العقل اليهودي في التواريخ والرموز والعلامات!

يوقفك شرطي على حاجز دائم او نصب للتو، يلقي نظرة على رخصتك.. «الحقني»، وتلحقه كما لحقته في المطار..!!

ابن الحرام! كيف عرفك!!

كل السائقين من غير اليهود تنتهي مدة رخصهم في الخامس عشر من الشهر! فيا ايها السائقون اخرجوا رخصكم وتأكدوا من ذلك؟

والامن عندنا درجات! والحاجز على مدخل قرية غير الحاجز امام محطة شرطة، وغيره حاجز على مدخل الميناء او المطار. وكل جوازات السفر العربية تحمل نفس العلامة الفارقة. فأين التمييز!!

حدثني صديقي انه كان احد خمسة عشر شخصا سافروا الى المانيا في اطار تبادل زيارات بين المعلمين، وكان احد اثنين عربيين في الوفد فقط. فكان ان رجال الامن الاسرائيليين المنتشرين في كل مطارات العالم «كالملح في العجين»، وبمجرد وقوع نظرهم عليهما، يستدعونهما للتحقيق والتفتيش، من دون اعضاء الوفد جميعا! «دهشت» يقول الصديق «لهذا الذكاء الخارق الذي كنت اسمع عنه ولا اصدقه عن رجال المخابرات، ولكن دهشتي زالت عندما عرفت ان الدمغة التي الصقوها بحقيبتي وحقيبة زميلي، كانت ذات لون مختلف عن دمغات سائر الحقائب! لقد كنا ماركة مسجلة خاصة! (سمعت المسؤول عن الامن في المطار وهو يكذّب السيد لطفي مشعور في هذه الناحية، ويؤكد ان لا اذلال ولا تمييز لا في الفحص ولا في التحقيق ولا في الدمغات! فهل يكذب المسؤول! لقد عاملوا صديقي تماما كما عاملوا زميله العربي!!).

واذا ما قررت التطوع واداء «خدمة العلم» خلافا لرغبة المرحوم بن غوريون، وكما فعل بعضهم، فانهم يزودونك ببطاقة عسكرية، هي الاخرى تحمل علامة فارقة، ولكن جهاز الامن يتحدانا ان نثبت ان هذه العلامة عند المسلم، غيرها عند الدرزي او المسيحي او البدوي!

في هذ المجال تستطيع ان تتقدم وترتقي وتحصل على الجوائز واوسمة التقدير، قبل ان تموت قتلا او حتف انفك! عندها قد يواجه اهلك مشكلة في قضية الدفن فقط!

هل رأيتم وزير «شرطتنا» ومفتشها العام، والفرحة تكاد تنط من عيونهما، وهما يقلدان اوسمة التقدير لثلاثة من حرس الحدود، اثنان منهم من غير اليهود، يوم الاحد الماضي!!

والحدث كان يستحق!

احد الغزيين طعن جنديا اسرائيليا في القدس، وانتزع منه مسدسه وولى هاربا..

السفن الحربية المرابطة على الشواطىء، وقفت على اهبة الامواج!

وطائرات الهليكوبتر راحت تحوّم في الفضاء كنسور جائعة! والجيبات العسكرية المحملة بالجنود تخترق الحواجز الطبيعية والاصطناعية.

«ها هو».

اجمعت اجهزة اللاسلكي المتشابكة...

«ارفع يديك» تصرخ الاصوات من الجهات الست!

قالوا كان يركض مذعورا.

وقالوا اطلق رصاصة او رصاصتين.

وقالوا كان ينوي اطلاق الرصاص..

والرصاص لا يمزح!

«اذن «حسلوا اوتو» ابيدوه!

واستقرت في مؤخرة الرأس رصاصات كثيرة كانت احداها كافية لاداء المهمة، لكن ضرورات الامن تطلبت ذلك..

وعندما كان موكب الجنازة يشق شوارع غزة الضيقة القذرة، كان وزير الشرطة يهنىء جنود الوحدة على قيامهم بالواجب المقدس.. واصوات اخرى تهتف «ماتت لعرقهم.. ماتت لعرقهم»..

* عبد المجيد حمدان *

جسر على نهر الاردن

● العنوان هنا مستعار من رواية يوغسلافية حازت على جائزة نوبل للاداب في عقد الخمسينات. لم اتصور حين قرأت الرواية، في اوائل الستينات، انني ساعايش احداثها مرة اخرى، وهنا في بلدي، وعلى أيدي بعض من ابنائه.

فالرواية، واسمها "جسر على نهر درينا"، تحكى قصة المقاومة اليوغسلافية للاحتلال التركي من جانب، واجراءات وممارسات القمع التركي، بما في ذلك التعذيب، ادواته، اساليبه واشكاله، من جانب آخر.

احكام الاعدام، على سبيل المثال، والتي كان مسرحها الجسر المقام على نهر درينا، كانت تنفذ مصحوبة باقسى وابشع وسائل التعذيب وحشية وبربرية، ليس للمحكوم فقط، بل وللجمهور المكره على المشاهدة. وكان السفود احد وسائل تنفيذ هذا الحكم. والسفود وتد طويل مدبب الرأس يدق ببطء وعناية في دبر المحكوم ليمر بجانب القلب، ودون ان يمزق احدى الرئتين وليخرج من الكتف. والموت يأتي بطيئا بعد ٤٨ ساعة على الاقل.

لكن لم اتصور، ولا في اسوأ الكوابيس، ان التعذيب بالنار، كشواء المتهم في مقلى ضخم وسكب الزيت المغلي على بعض اجزاء جسمه، او استخدام قضيب معدني مسخن حتى الاحمرار، سيصار الى استخدامه من جديد، وبعد قرابة ثلاثة قرون من الاحداث اليوغسلافية حسب الرواية الفائزة بجائزة نوبل للاداب، وبالبد الفلسطينية على فلسطينيين.

هناك كان التعذيب هدفا ويمارس من اجل التعذيب، ولارغام الشعب اليوغسلافي على الركوع والاستسلام، وهنا لا يستطيع المرء فهم او ادراك، او حتى التنبؤ، بالهدف من التعذيب، كانت ما كانت تهمة المعذب. لكن الامر المؤكد ان استخدام بريموس الجنب - المستخدم عند النجارين لحرق عقد الخشب، وعند اللحامين لاذابة قصدير اللحام - لتذويب الية المتهم، لا يستهدف البحث عن الحقيقة. وليس من المتوقع مع استخدام وسيلة كهذه، من بين وسائل اخرى عديدة، ان ينجو المتهم من الموت، وان يثبت براءته. وان نجا فسيعيش حياة الموت ارحم منها بكثير.

ايضا فان صب الزيت المغلي على الاعضاء الحساسة وفي الاذن.. الخ، وسيلة لا تستهدف الوصول الى الحقيقة.

لقد استخدم المحققون - الفلسطينيون!!- المسامير، وقضبان الحديد المحماة حتى الاحمرار، وسيلة تحقيق. ولكنهم، كما يبدو، على غير معرفة بتراثهم، فهم لم يستخدموها حتى الان، كما كان يفعل زملاؤهم في العصر العباسي، لسمل عيون ضحاياهم.

اقول ذلك لان المحققين عندنا نشيطون في نقل تكنولوجيا التعذيب من الاخوة العرب. فبعد حرب الخليج صرخنا من همجية الميليشيات الكويتية في تعاملها مع اخوة واخوات لنا وقعوا في قبضتهم. الكويتيون لم يتوانوا عن استخدام المقدح الكهربائي، واليدوي، في ثقب ارجل وسيقان واثداء... الخ، ضحاياهم الفلسطينيين، ومجموعات التحقيق هنا وجدت هذه الادوات وسيلة ناجعة، ليس للحصول على الحقيقة، وانما لاشباع غريزة بهيمية بشعة في التلذذ بصراخ الضحية، التي ان نجت وثبتت براءتها، تعيش مشوهة او مشلولة او..

وفي كل الاعراف الانسانية، ضمن تقاليدنا، وفي التقاليد العالمية، هناك تحريم قطعي لتعذيب المرأة. وتحت ذريعة الاشتباه بالعمالة عذبت بنات ونساء بوسائل وادوات غاية في الفظاظة والوحشية.

واظن ان احدا يملك عقلا في رأسه لا يمكن ان يقتنع ان مجموعة شبان تنفرد بفتاة في عمر الورود، ويقومون بكيها بعد تعريتها، باعقاب السجائر وبالمسامير المحمرة، وفي الاماكن الحساسة، حول فرجها، ونهديها، اقول لا يمكن ان يقتنع ان هؤلاء الشبان لم يغتصبوها قبل ذلك.

كل الشرائع السماوية، وغير السماوية، عرفت فعل الاغتصاب كجريمة كبرى تعرض مرتكبها للعقوبة القصوى. وهي حين قالت بذلك وصفت المرأة كمرأة، دون اشارة لعقيدتها او فكرها، او تصرفاتها. وفي بعض البلدان، يعاقب الزوج ان قام باغتصاب زوجته. وعندنا بدل ان ينظر لهؤلاء كمجرمين فانهم يعاملون كابطال، ويظل العار يلاحق الضحية، الامر الذي يدفع المرء للتساؤل الى اي درك ندفع بشعبنا.

احيانا يتكرم علينا مسؤولون في فصائل، تمارس مجموعات منها التعذيب وغير التعذيب، بالتجرؤ على الاعتراف بان بعض ما وقع هو خطأ. وانا اتساءل اي ضمير يسمح لهذا المسؤول بتحويل الجريمة، واحيانا جرائم لم يسمع بمثلها، الى مجرد خطأ. يقول انهم في سبيل معالجته، ربما بالتربيت على كتف مرتكبه، والقول له بكل الود والمحبة، لا تعدها ثانية.

لقد شاركت بالامس في ندوة عقدها مركز ضد العنف في قاعة جمعية الشبان المسيحية بمدينة غزة. وقلت اننا جميعا شاركنا بصمتنا على التمثيل في جثث المتهمين بالخيانة والعمالة، شاركنا فيما وقع من جرائم كان ضحيتها المواطنون الابرياء بالاساس، نتيجة التعذيب او غيره.

وقلت ان شعبا حولنا تخضع لقانون طوارئ واحد يفرضه نظامها. وتعاني الويل جراء ذلك ونحن نخضع لقانون الطوارئ الذي فرضه الاحتلال، والخمسة قوانين طوارئ التي فرضتها خمسة من الفصائل الوطنية. القانون الاول مواده مكتوبة، ومدان دوليا ومحليا وحتى اسرائيليا. اما القانون الفلسطيني فبمواد عائمة غير محددة يمليها ويقررها مزاج من ينفذها.

وقلت ان هناك قلقا شعبيا مشروعا من احتمال ان تكون سلطتنا الوطنية العتيدة، التي انتظرناها طويلا، وناضلنا وضحينا من اجلها طويلا، سلطة مستبدة.

واذا كانت غزة سترتاح من كابوس قانون الطوارئ الاسرائيلي، فانها تواجه احتمال تكريس مزيج عجيب من قوانين الطوارئ الفلسطينية. وتواجه احتمال ان تنتقل اقبية التعذيب، من البيوت والبيارات المهجورة، الى المعتقلات والسجون الفلسطينية المنتظر اقامتها. وايضا هناك احتمال بان تشكل المجموعات، التي تمارس التعذيب الوحشي، عصب جهاز التحقيق والتعذيب القادم. والتجربة علمتنا ان لا احد يملك اي قدر من الحصانة ضد الوقوع في ايدي هؤلاء.

فقد قال لي بعض المهتمين بقضايا حقوق الانسان، والتعذيب بشكل خاص، ممن حضروا الندوة، ان احدا كانت ما كانت مكانته لا يجرؤ على الاقتراب من بيت شخص تعرض للتعذيب.

ذلك ان تهمة العمالة او الخيانة تخرج من الجراب، وتلصق به اوتوماتيكيا. وقالوا لي ان مجرد مرور ملثم ووقوفه عند باب بيت، ناهيك عن دقه عليه، كاف لالصاق تهمة الخيانة باصحابه..

● البقية على صفحة ١٥●

انه قلق على مصير الاحتلال

وهنا بالذات يعزز الاستنتاج بأن هدف حكام اسرائيل - اذا استطاعوا - هو ابقاء سوريا في آخر الصف العربي بالنسبة للتوصل الى اتفاق، لاعتقادهم ان هذا يشكل ضغطا على سوريا ويوقعها في اليأس، بحيث ستضطر للقبول بما تمنحه (!) اسرائيل لها في نهاية الامر.

ومع تعاطف الادارة الامريكية مع الذريعة الاسرائيلية، بأن اسرئيل لا يمكنها التفاوض مع طرفين في آن.. وبالذات حول انسحاب اسرائيلي، لان هذا سيضعها في حرج شديد مع قوى اليمين والمستوطنين،

● تتمة من صفحة ٦●

الا ان تعاطف الادارة الامريكية مع مصالح الاحتكارات الامريكية سيتغلب على تعاطفهم مع شهوة توسع اسرائيلي.

ايا كان الوجه الذي ستنتهي اليه قمة كلينتون - الاسد، فقد اصبح واضحا بشكل لا يقبل الشك، لاسرائيل وامريكا، بأن سوريا لن ترضى بأقل من انسحاب كامل وتام من الهضبة المحتلة.

وقد آن الاوان ليفهم حكام اسرائيل ان عليهم الاختيار بين السلام وبين الاحتلال، وانهم ابدا لن يحصلوا على كليهما معا.

القدمان ايضا تحتاجان للعناية

● تزدي القدمان العديد من الوظائف لخدمة الانسان، كالسير والقفز والرقص... الخ. لذا يجب الاعتناء بجمالهما والمحافظة على صحتهما، حتى تؤديا هذه الوظائف على اكمل وجه. كما يجب تجنب ارتداء الاحذية الضيقة. ولتقوية عضلات القدم يمكن ممارسة التمارين التالية:

* ضع منشفة على الارض، وقف عليها بقدميك العاريتين، ثم امسك المنشفة بواسطة اصابع القدم، وحاول ان تثني المنشفة تحت قدميك، ان هذا التمرين يساعد على تقوية جميع عضلات القدم.

* اثناء وجود قدميك فوق المنشفة، حاول دفع المنشفة الى اليمين ثم الى اليسار بواسطة اصابع القدمين، هذا التمرين يساعد على تقوية العضلات الداخلية والخارجية للقدم.

* بالتبادل، ارفع اصابع قدميك من على الارض ثم اخفضها وارفع العقب بدلا منها ثم اخفضه وكرر هذا التمرين عدة مرات، هذا التمرين يساعد على تقوية عضلات الساق.

●● تدليك القدم●●

يؤمن الصينيون بان القدم ترتبط بخطوط طاقة مع كل اجزاء الجسم، ويقولون ان تدليك القدم يمكن ان يبعث على حيوية الجسم كله، ولتدليك القدم اتبع الآتي:

- ثبت اصابع القدمين وحرك مفصل الكاحل للداخل والخارج عدة مرات.
- دلك بقبضة اليد راحة القدم ابتداء من العقب حتى الاصابع ثم العكس.
- اجذب اصابع القدمين برفق الى اعلى ثم الى الجانبين ويؤدي هذا لكل اصبع على حدة.
- دلك القدم من اعلى براحة اليد في حركة دائرية بدءا من الكاحل الى الاصابع ثم بالعكس.

طريقـة العلاج بالوخز بالابر

لماذا انتشرت بهذا الشكل الواسع واصبحت تدرس في كليات الطب العالمية؟!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● طريقة العلاج هذه تعد العمود الفقري للطب الصيني التقليدي، عمرها يعود الى الالف الرابعة قبل الميلاد، اختلف المؤرخون والمهتمون بالطب الصيني او الطب الشرقي القديم ليس فقط على تاريخ نشوء هذه الطريقة العلاجية، بل على كيفية نشوئها وصمودها كل هذه القرون.

الان، بحق نشهد اختراق هذه الطريقة حدود الصين الى العالم الواسع، اذ ان استعمالها انتشر في معظم بلاد العالم وفي اختصاصات طبية مختلفة كالتخدير والجراحة وعلاج الالام المختلفة وكذلك علاج الامراض الاخرى وحتى امراض الجهاز العصبي وبعض الامراض النفسية - العصابية. وتغلغلت هذه الطريقة عميقا ليس فقط الى الطب والعلاج الصيني بل الى التراث الشعبي الصيني والاساطير القديمة التي دارت حول بوذا والبوذية والزرادشتية والفلسفة الدينية لشعوب منطقة شرق اسيا التي تدور في الاساس حول تناسخ الارواح واتحاد الروح وامتزاجها بعد الموت الجسدي مع الروح الالهية الكبرى.

هناك من يقول ان هذه الطريقة نشأت وتطورت بين فئات الشعب الفقيرة الفلاحية التي قضت حياتها في خدمة السيد الاقطاعي.

يحكى ان احد هؤلاء الكادحين عانى زمنا طويلا من اوجاع رأس مزمنة عكرت عليه صفو حياته. في احد الايام وهو يحرث الارض خلف زوج من الثيران اصطدمت رجله بحجر حاد مزروع في الارض فوخزه عميقا. لكن سعادته كانت عظيمة بعد ان اختفت آلام الرأس مباشرة والتي عانى منها عشرات السنين.

لحسن الحظ كان صاحبنا متوقد الذهن ذكيا ربط بين اواصر الحادثة، الوخز بالحجر، واختفاء الام الرأس المزمنة فنقلها الى الاخرين. مما يؤكد مصداقية هذه الحادثة، العثور على ابر حجرية تعود الى الالف الرابعة قبل الميلاد وفي مواقع مختلفة من الصين القديمة. والابر الحجرية التي استعملها عامة الشعب لم ترض الطبقات الغنية والحاكمة فاستعملت تدريجيا وعلى مراحل تاريخية متلاحقة الابر المعدنية على مختلف انواعها الحديدية والبرونزية والفضية والذهبية. الرأي المناهض لهذا ان طريقة الوخز هذه خلقت ووجدت في المعابد والاروقة السحرية لاتباع بوذا. لكن الانطباع السائد والمعقول ان طريقة الوخز بالابر هي طريقة شعبية الاصل انتقلت الى القصور بعد معاناة وتجارب دامت قرونا حالها حال العلاج بالاعشاب وغيرها التي طورتها الشعوب دوما.

وسيلة العلاج بالوخز هذه انطلقت من صميم الفلسفة الشرقية القديمة وفهمها للعالم.

لاول وهلة يظن البعض ان هذه الفلسفة مبنية على الارواح والخيال والخرافات ولكن للدارس تظهر بوضوح عادية هذه الفلسفة القديمة التي سبقت بالاف السنين، فلاسفة العصر الحديث الماديين. هناك تناقض صارخ بين الفلسفة الدينية البوذية والفلسفات الدينية المختلفة، اذ ان البوذية تؤكد على الروح الالهية العامة الازلية لكن لا تعزلها عن الروح الفردية للبشر، اذ ان روح الفرد بعد الموت تمتزج كلية مع الروح العامة لا تنعزل عنها ولا تدور في فلك قدسيتها.

هذه الروح او دعنا نسميها «الطاقة العامة» التي تملأ الفضاء الواسع، او كما يطلق عليها العلماء اليوم بالاشعاع الفضائي الاثيري الذي يصل الى الارض من الفضاء السحيق، يدخل في الاجسام الجامدة والحية ويؤثر عليها ويتأثر بها.

نقاط العبور في الجسم الانساني وبالتحديد في الجلد سميت بنقاط الدخن التي تبدأ منها مسارات طاقة داخل الجسم الانساني تنتهي في الجهاز العصبي المركزي والمراكز العصبية والحسية على مختلف مستوياتها التي بدورها ترتبط مع اعضاء الجسم المختلفة وتقود حركتها ونشاطها، وقد اثبت علم الاجنة ان الصلة الوثيقة بين الجهاز العصبي المركزي والجلد خاصة وانهما يتكونان من اساس واحد يدعى الاكتودرم (Ektoderm) في مراحل تطور الجنين الاولية من ثم تؤثر على العلاقة الوثيقة بين هذه الاعضاء. لكونها جميعها نوعا من التوازن الطاقي للجسم تجعله وحدة طاقية واحدة اختلاله يؤدي الى المرض.

المرض كما يعرفه اصحاب هذه الطريقة ما هو الا احتقان، زيادة او نقصان هذه الطاقة في احد المسارات داخل الجسم.

الاطباء الصينيون القدماء قسموا اعضاء الجسم الى نوعين الـ Jin وهي الاعضاء التي تجمع الطاقة وتوزعها وهي الكبد والقلب والطحال والرئتان والكلى والـ Jang وهي الاعضاء التي تصنع الطاقة وتطلقها وهي المرارة والامعاء الغليظة والرفيعة والمثانة والمعدة.

وجود نقاط العبور تلك في الجلد الانساني بوابة الجسم الخارجية ومن ثم مسارات الطاقة تلك كان مصدر خلاف دام طويلا حتى اثبت وبطرق علمية حديثة جدا ومعقدة وجود مثل هذه النقاط وتلك المسارات.

وقد وجد العلماء هذه المسارات الخفيفة عن طريق وخز عناصر اشعاعية ومن ثم فحص مكان الوخز بالالات الالكترونية المعقدة التي تبحث اشعاعات هذه العناصر وانتشارها في الجسم وبالفعل تم ذلك وظهرت مسارات طاقة تختلف عن مسار الاعصاب والاوعية الدموية واللمفاوية. طريقة الوخز بالابر هذه تدرس اليوم في كليات الطب مع باقي العلوم الطبية ليس فقط في الصين ودول شرق اسيا. بل انتشرت الى اوروبا وامريكا وحتى في اسرائيل. هناك اليوم المئات من المختصين المعالجين بهذه الطريقة لمختلف الامراض والاعتلالات الصحية مثل السمنة وزيادة الوزن والارق وانعدام الشهية الى مختلف الامراض الداخلية كامراض القلب والشرايين التاجية والمعدة وامراض الروماتيزم حتى بعض الالتهابات الجلدية الخفيفة وامراض الحساسية والمناعة وهناك بحث حثيث اليوم في العالم المتقدم حول استعمال هذه الطريقة في علاج داء العصر، الايدز.

(شفاعمرو)

نصائح لفصل الشتاء

ماذا نفعل .. للسعال؟!

● باشراف: د. جابر خوري ●

● السعال بشكل عام هو نتيجة لعدة اسباب منها، التهابية وكيميائية وميكانيكية وحرارية.

والسعال باختصار ينتج من جراء تذبذب الشعيرات في القصبة الهوائية، او نتيجة احتكاك معين في مركز السعال في المخ وهذا الاخير نادر الحدوث.

ولنتجه للاسباب الاكثر عمومية للسعال:

الالتهابية: وهي كل انتفاخ واحمرار في مجرى التنفس العلوي (من الانف حتى الحلق)، البلعوم، القصبة، القصيبات، والشعيرات الصغيرة للقصيبات، الرئتين والحجيرات في خلايا الرئتين. كذلك اذا ما كان هناك دمّل او اجواف مليئة بالقيح اذا امتلأت حجيرات خلايا الرئتين بالافرازات فانها تسبب السعال.

الكيميائية: استنشاق غازات سامة او سامة جزئيا، ومن الممكن ان يكون هنا غاز الدخان مسببا للسعال.

ميكانيكية: اي ضغط على الجهاز التنفسي من الفم حتى القصبات الصغيرة والرئتين من الممكن ان يسبب السعال. والمقصود هنا ورم عادي او سرطاني، جسم غريب تم ابتلاعه، غدد لمفاوية نتيجة مرض في مكان آخر في الجسم، انقباض في القصبات الهوائية نتيجة للاصابة بالربو - الازمة.

حرارية: كل شيء بارد جدا.. او ساخن جدا (المقصود سوائل وهواء ساخن او بارد يدخل الرئتين) من الممكن ان يسبب السعال. لكن كلما كان رد فعل الانسان هو السعال في هذه الحالة فان هذا يعني ان هناك مناعة وشعيرات القصبات الهوائية تتذبذب بخفة وهذا افضل.

بالاضافة للاسباب العامة التي ذكرت آنفا فان السعال ينجم ايضا عن تكون ماء في الرئتين نتيجة ضعف القلب، او نتيجة ضغط من البطن الى اعلى او ورم في اعلى الكبد او اصابة خارجية في غشاء الرئتين.

هناك ايضا سعال يدعى - السعال الهستيري - وهو ناتج عن مرض اعصاب وتذبذب شعيرات القصبتين واحمرار في الحلق وانتفاخ في الاوتار الصوتية.

اما علاج السعال فيكون بالتوجه الى الطبيب في كافة الحالات لتشخيص الحالة واعطاء الدواء الملائم لها.

ملاحظة:

هناك ايضا السعال الديكي، وهو نتيجة التهاب في منطقة الاوتار الصوتية والبلعوم، خطورته حتى سن الرابعة، وذلك في خطر انقباض مفاجيء للاوتار الصوتية فيمنع التنفس. لذا ننصح كل والدين في هذا الطقس المتقلب من بارد الى حار ومن رطب الى جاف مليء بالغبار.. في حالة اصابة طفلهما بالسعال الديكي الجاف الذي يميزه ذلك الصوت الخشن، ننصح باعطاء بخار ماء مغلي او بابونج او اعشاب اخرى واذا لم يطرأ تحسن بعد ساعة ونصف الساعة من الافضل التوجه للطبيب.

الضوضاء تهدد بفقدان السمع

■ ازدياد كبير في عدد الاشخاص الذين يعانون من فقدان القدرة على السمع ■

* زيادة نسبة فقدان السمع بين الاطفال والفتيان * الاشخاص الذين يسكنون المناطق الهادئة يتمتعون بقدرة عالية على السمع * الضوضاء ترفع من معدل الاصابة بضغط الدم وامراض القلب والاوعية الدموية * الحل: الابتعاد قدر الامكان عن الضوضاء *



● اشار الخبراء الى ان اكثر من نصف المرضى المترددين على اخصائيي الاذن في عصرنا الحالي تقل اعمارهم عن خمسة وثلاثين عاما، بدلا من خمسة وخمسين عاما في الماضي. وان ما يقارب الـ (١٠) ملايين عامل في الولايات المتحدة يعانون فقدان القدرة على السمع بدرجات متفاوتة بسبب تعرضهم للضوضاء في اثناء العمل.

واشار الخبراء ايضا الى احصائية حديثة تشير الى زيادة نسبة فقدان القدرة على السمع بين الاطفال والمراهقين ايضا. والسبب.. الضوضاء.. ذلك الشبح الذي يتواجد في كل مكان حولنا.

ويفسر الخبراء ذلك بان الصوت هو صورة من صور الطاقة، ولهذا فانه من الممكن ان يؤدي الى احداث تلف بانسجة الجسم كغيره من مصادر الطاقة. خاصة الخلايا العصبية الدقيقة الخاصة بالسمع والموجودة في الاذن الداخلية، وهي خلايا مهمة للغاية، ولا يمكن للجسم تعويضها مرة اخرى، وكلما زادت فترة وشدة التعرض للضوضاء زاد تلف الخلايا العصبية المهمة، الامر الذي يؤدي الى المزيد من فقدان السمع.

لذلك فان الاشخاص الذين يقطنون بلدانا غير صناعية وخالية من الضوضاء يتمتعون بقدرة كبيرة على السمع حتى آخر العمر.

ويضيف العلماء ان التكنولوجيا الحديثة قد ادخلت مصادر جديدة للضوضاء على حياتنا في صورة اجهزة نستخدمها بشكل شاسع ولا يمكننا الاستغناء عنها كصوت اجراس الهواتف والموسيقى الصاخبة، وسماعات اجهزة الكاسيت (ووكمان) داخل الاذن لفترات طويلة.

ولتجنب هذا الامر يجب ان تتجنب اولا التعرض للضوضاء الشديدة قدر الامكان. فاضافة الى الضرر الذي يتسبب للسمع فانها ترفع ايضا من معدل الاصابة بارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والاوعية الدموية.

اخيرا ينصح الخبراء بعمل ديكورات للبيوت من السجاد وغيره من المواد القادرة على امتصاص الصوت. ووضع مواد عازلة للصوت حول الاجهزة المنزلية كالثلاجة وجهاز التكييف وغيرها.

ضوء ضعيف

● تتمة من صفحة ١١●

والميل مع الهوى، فقد نجح في ان يقدم لقارئه اكثر الشهادات عن «يوليو» نظافة ونزاهة واستقامة، وبوجه خاص: كيف اشرق حلم الحرية والدمقراطية على مصر في ربيع ٥٤، ثم كيف داسته إحذية العسكر المتدافعة نحو السلطة والتسيد.

***

وما اروع الرحلة التي قطعتها الفنانة العظيمة انجي افلاطون (١٩٢٤ - ١٩٨٩). بنت الارستقراطية المصرية ذات الاصول التركية، التي تمردت على تقاليد طبقتها الفارغة وممارساتها في الفكر والعمل، في الحب والزواج، في الايمان بالناس والموقف من الاستعمار والسلطة المتحالفة معه، فآمنت بالاشتراكية منذ مطلع الشباب، واحتملت في سبيل نضالها كل مشاق الهروب والملاحقة والسجن والاعتقال، وامسكت اعنة حياتها بيدين قويتين - ذاتي اليدين اللتين امسكتا بالفرشاة وصورتا وابدعتا - وصنعت بهما ما شاءت ان تصنع حتى استوت انسانة عظيمة وفنانة عظيمة ومناضلة عظيمة.

دراسة جديدة للعاملين في طب الاطفال:

حليب الام هو افضل غذاء للطفل ولا تصدقوا اي دعاية او نصيحة اخرى..

*** حليب الام يكون كافيا للطفل حتى سن ٦ اشهر. وبعدها ينبغي اضافة طعام اخر. ولكن، لا «تدحشوا» للطفل القنينة عندما يبكي. فالبكاء لا يعبر بالضرورة عن الجوع!! ***

● «حليب الام، هو الغذاء المثالي الوحيد للطفل، ولا يوجد بديل عنه رغم كل الدعايات التي تصدرها الشركات الغذائية. وهناك حاجة لزيادة الوعي لدى جميع الامهات على اهمية الرضاعة لمدة ستة اشهر على الاقل».

بهذا الاستنتاج خرج المشاركون في اليوم الدراسي الاول من نوعه الذي عقدته جمعية «فرصة متساوية للطفولة المبكرة» في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي حول موضوع «تغذية الطفل في الجيل المبكر». وشارك في هذا البرنامج نخبة من الاطباء والعاملين في مجال الطفولة. وكان لموضوع الرضاعة اهمية كبرى في الابحاث التي قدمت.

حول ذلك التقينا د. شكري عطا الله، احد المشاركين في هذا اليوم الدراسي:

– لماذا الاهتمام بموضوع الرضاعة بشكل خاص؟

* للاسف، هناك عدم وعي كاف لدى قطاع كبير من النساء حول اهمية ارضاع الطفل وهناك من يتجاوبن ودعايات شركات الاغذية حول وجود حليب شبيه تماما بحليب الام، علما بانه لا يمكن ان يكون اي نوع من الحليب شبيها بحليب الام. ربما هم يقصدون المركبات الغذائية وربما هم صادقون ولكن تبقى الفائدة الاهم هي في المركبات المضادة للامراض التي تصيب الاطفال وغير متوفرة الا بحليب الام.

– وما هي هذه الامراض؟

* مشاكل في الامعاء، التهابات في الاذن وفي الجهاز البولي وغيرها.

– وهل الاطفال الذين يرضعون حليب الام لا يصابون بهذه الامراض؟

* جميع الابحاث والدراسات دلت على ان غالبية الاطفال الذين يعانون من هذه المشاكل الصحية والذين يرقدون في المستشفى هم الذين لم يرضعوا من حليب الام. ويظهر بشكل واضح ان فترة المكوث في المستشفى لفترة اطول هي من نصيب هؤلاء الاطفال.

– ما هي فائدة الرضاعة؟

* اضافة الى تحصين جسم الطفل من الامراض التي ذكرناها اعلاه، ثبت ان التطور النفسي للطفل الذي يرضع من حليب امه اكثر وافضل من الطفل الذي ينمو على العقلية من الحليب الاصطناعي.

– ولكن هناك عددا كبيرا من النساء يعانين من عدم توفير حليب للطفل وعليه يبقى جائعا ويبكي؟

* هذا امر لا اساس له من الصحة. وللاسف فهو منتشر بين النساء. فلا يمكن لامرأة الجيت ان يكون حليبها ناقصا او غير كاف لرضاعة طفلها. اعتقد ان ذلك اما يقال عن جهل او انه حجة تتبعها الام للتخلص من الرضاعة، لانه كما هو معروف فالرضاعة يرافقها بعض الالام لفترة محددة.

– ماذا تنصح هؤلاء النساء؟

* الافضل التوجه الى مركز رعاية الام والطفل او طبيب الاطفال.

– وان استمر الطفل بالبكاء؟

* بكاء الطفل امر طبيعي، وليس بحاجة لاي نوع من العلاج او تقديم الطعام بواسطة القنينة. منذ اللحظة الاولى من ولادة الطفل يشعر بخروجه الى عالم جديد هو بحاجة للتأقلم فيه. ولا توجد اية وسيلة للتعبير عما يشعر به سوى البكاء. وعندما يقدم الطعام بواسطة القنينة فالطفل يأكله بسرعة ويشبع دون ان ينشط جسمه. وهو انسان عاقل. ولانه كذلك، فهدينه يبحث عن وسيلة للطعام الاسهل. وهناك العديد من الاطفال يرفضون الرضاعة بعد تناول الطعام بالقنينة. لذلك هناك حاجة ان تفهم الام بكاء طفلها والا تستعمل القنينة وسيلة لاسكاته.

– هناك ادعاء ان الرضاعة بعد جيل ستة اشهر لا تفيد الطفل!

* هذا ادعاء غير صحيح، فائدة الرضاعة لا تقل بعد هذه الفترة بل ان هناك اهمية للاستمرار بالرضاعة.

ولكن كمية الحليب في هذا الجيل لا تكفي الطفل لذلك تشعر الام انه بحاجة لطعام اخر. وجسم الطفل يكون بحاجة الى انواع اخرى من الغذاء.

– في السنوات الاخيرة هناك ظاهرة انخفاض في عدد النساء المرضعات؟

* هذا صحيح. وباعتقادي يعود الى عدم وجود ارشاد سليم للنساء من قبل الطاقم المسؤول مثل اطباء وممرضات ومثقفي الصحة. واليوم احد الاقتراحات التي سيباشر بتطبيقها وخاصة في الوسط العربي التثقيف في هذا المجال (اهمية الرضاعة) وهناك تفكير بان يبدأ التثقيف في المرحلة الثانوية كذلك يجب ان يقدم هذا التثقيف في المستشفيات ومراكز رعاية الام والطفل وهنا اود ان اوجه ملاحظة الى زملائي الاطباء في الصحة الجماهيرية ان هناك حاجة للتعامل مع هذا الموضوع بجدية ومسؤولية اكثر. اذ هناك الكثير من الامهات يتوقفن عن ارضاع اطفالهن لانهن يتناولن دواء. وكما يظهر لنا فان الاطباء يشجعون على اتخاذ هذه الخطوة خوفا من ان يسبب الدواء اي ضرر على الطفل علما بانه لا يوجد اي نوع من الدواء حتى المضاد للالتهابات (انتيبيوتيكا) يؤثر على الطفل اذا تناولته الام المرضعة. هناك حالات نادرة ولامراض مزمنة وصعبة فقط يجب اتخاذ هذا الحذر ازاءها.

(امال شحادة)

● ازياء – اعداد: غصوب سرحان ●

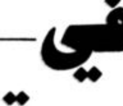


لدى هرمس

شتاء... وكثير من الحس الرفيع

● هرمس، بيت الازياء الباريسي الذي يشتهر بمناديله الخاصة جدا، خرج الى شتاء هذا العام بمجموعات فيها الكثير من الحس الرفيع الى جانب حس النكتة الخفيف والتي تتمثل بجاكيتات طويلة وواسعة، طبعت على كل واحدة منها معالم من حياة شعب او قبيلة معينة والاجمل كانت تلك التي طبعت عليها حياة الهنود الحمر بكل مركباتها مما اضفى على الجاكيت جمالا خاصا يبعث الفرحة مع جو الشتاء الهادئ (ليس جديا عندنا) كما نرى في الصورة. هل تكون جاكيتات هرمس تضامنا مع الهنود وقضيتهم او... الله اعلم.

المرأة



في

تونس

نصف العاملين في الصحة و٢١٪ من القضاة و٢٢٪ من العاملين



● تشغل المرأة التونسية الكثير من المواقع في مختلف المجالات، خاصة منذ صدور قانون الاحوال الشخصية، وبشكل عام تحتل المرأة في تونس حوالي ٢٢٪ من مجموع القوى العاملة (للمقارنة)، كما ان نسبة حضورها في مجال التعليم تصل الى ٧٠٪ ونسبة حضورها في مجال التمريض والرعاية الصحية تصل الى ٥٠٪ فيما بلغت نسبة من يشغلن مناصب قضائية حوالي ٢١٪ من مجموع القضاة المباشرين، علما بان المرأة تولت منصبا قضائيا لاول مرة في تونس عام ١٩٦٨.

وتقول الدكتورة نزيهة فرهود، الوزيرة المعتمدة لدى رئيس الحكومة المكلفة بشؤون المرأة والاسرة في تونس: ان المرأة التونسية لديها من الكفاءة ما يسمح لها بالمشاركة الفعالة في وضع البرامج السياسية والمساهمة في تنفيذها. واشارت الى ان المجتمع التونسي الجديد يعتبر مشاركة المرأة قضية اساسية من صميم تحررها وتطورها الحقيقي، وهو ما دفع الرئيس زين العابدين بن علي الى المطالبة بتعديل قانون الاحوال الشخصية، والذي وضع عام ١٩٥٦.

واوضحت الوزيرة التونسية ان من اهم التعديلات التي ادخلت على هذا القانون هو الغاء مبدأ تعدد الزوجات وتقنين عملية الطلاق وضبطها، ومشاركة الرجل في تسيير شؤون الاسرة خاصة فيما يتعلق بالولاية على الابناء الى جانب انشاء صندوق لضمان وصول النفقة الى المطلقة. وقالت الدكتورة نزيهة: ان زواج التونسية باجنبي كان من قبل يحرم ابناءها من التمتع بحق الجنسية، وهو ما تفادته القوانين الحالية. من ناحية اخرى ادخلت تعديلات على القانون الجنائي بحيث يتم تشديد العقوبة في جرائم العنف الاسري.

المرأة ضحية وليست متهمة

● ٨٠٪ من الموظفات في الولايات المتحدة الامريكية، يشغلن اقل الوظائف دخلا واقلها فرصة في الترقي.

هذا ما كشف في كتاب امريكي خاص بعنوان «نحو علم نفس جديد للنساء». ويضيف الكتاب: «"ان تقدم المرأة في عالم اليوم يعود بالاساس الى نسبة محدودة من النساء المتميزات الى جانب ان العاملات في مجتمعات اخرى خاصة في الدول النامية يعملن في ظروف اكثر سوءا.» و «الاكثر خطورة على المرأة ان هناك من يقاومون حقوق المرأة قبل ان تصل الى نهاية الطريق، وذلك من خلال اتهامها بانها السبب في مشاكل انهيار الاسرة ومشاكل الشباب من مخدرات وادمان وجريمة وبطالة. وهي في الحقيقة عملية تخويف من التغيير الكبير الذي تنتظره المرأة وهي في النهاية ضحية وليست متهمة.

«الونيس»...

● بقلم: عيسى لوباني ●

● «الونيس خير جليس!!. وفي ساعات الضنك، حيث الجدران والسقوف تنز خواء، وقلقا.. ورعبا.. نبحث في هذا الركام.. عن رفيف صوت، ودبيب خطوة.. وهمسة دفء.. ولكن.. هيهات!!، لان الوحدة.. وحش يقدس كل شيء!!»

(ع.ل)

● قصة ●

● قد يكون «الونيس» المفقود، حبا، فاشلا، من طرف واحد، وقد يكون، امرأة، تمنيناها، يوما، ولكنها تمنت شيئا آخر، وسافرت الى سبيل حالها، فبقينا نفتقدها، الى ان بلغ اليأس، مداه، وتصورنا ان الحياة بدونها.. عذاب.. وكان الاستسلام اعذب دواء.. وقد يكون صوتا، حرمناه، وقد يكون دبيب خطوة، كانت تطري اسماعنا، فهجرتنا تلك الخطوة، في غفلة من الزمن.. وقد يكون «الونيس» الذي نطلبه اليوم، ونتمناه.. هبة حنين، تستغرقنا، في لحظات العزلة والوحدة.. آناء الليل.. حيث، لا شمس، ولا دفء.. ولا زحام.. يشغلنا، ويستوي على خلايا دماغنا.. ويبض شغاف قلوبنا.. قد يكون «الونيس»، نفس انسان اخر، نستريح اليه..ويستريح الينا.. فتعمر اللحظة.. وتخضر، فتنسينا، القلق.. والاحساس بالفقدان، قد يكون «الونيس».. امرأة.. تضخ الدفء في عظامنا.. التي امتصها الزمن.. حتى اوشكت ان تصبح نخرة..

فصاح...

«انني اخاف الليل!!، واخشاه، كما اخشى الموت، والعمى.. هل تصدقون؟»

وساد صمت.. كانت عيناه ذابلتين.. وحاجباه الكثان، ينهدلان عليهما.. كاوراق ذابلة.. تنتظر العاصفة.. فاشفقت عليه في داخلي.. لا سيما وكنت اعتقد انه انسان سعيد.. لا يعكر صفو حياته اي عكر.. اعتقدته متزوجا، وله اطفال يرعاهم.. بسعادة.. وفوجئت به.. بعد ان سألته يقول بمرارة.. غير ظاهرة..

«انا غير متزوج..!!».

وابتسم ابتسامة هازئة، ولكنها، تكتظ بمرارة وسخرية.. من عرك الزمن، وعركه الزمن.. كان يبدو اكبر من سنه بكثير.. ويمشي بخطى رجل استقر في الستين من عمره.. قال فجأة..

«انا في العقد الرابع من عمري!!»

فدهشت ولعله لاحظ دهشتي، فاردف، وهو يبتسم ابتسامته.. الساخرة..

«لماذا؟ لست الاول، ولن اكون الاخير، الذي سرقته السكين وعاد فوجد نفسه.. غريبا، بين الناس!! يعيش على الذكريات، ولا يستطيع ان يتخطاها.. لان السنين، كابوس.. ثقيل.. له اسقاطاته..» واشعل سيجارة.. وشفط دخانها.. ونفثه.. بغزارة.. واضاف..

«شايف!! المسألة مسألة احساس!!، انك تعيش الفراغ، والخواء.. وخصوصا حينما تخلو الى نفسك، في اواخر الليل.. ولا نأمة، ولا صوت.. .. والجدران.. من الحديد الصلب.. والسقف، صخرة.. توشك ان تسقط على الرأس واذا صرخت او صحت فلا احد يسمعك، الا نفسك!!»

وقاطعته..

«كلنا نحس احيانا، بالفراغ، والوحدة ونستطيع ان نتدارك انفسنا بشتى الوسائل.. فالانسان.. بارع..»

فعاد الى الابتسام.. وهز رأسه وقال..

«صحيح!! ولكن مسألتي، من نوع اخر!!».

فسألته..

«وما هي، بالضبط؟».

فأراح رأسه على ظهر الكنبة، وتمدد.. قليلا.. وقال.. وابتسامته الساخرة.. تملأ وجهه..

«لا يمكن ان يفهم الانسان، الا نفس الانسان.. هذه قاعدة!! والالم لا يوجع الا صاحبه، ولهذا، اقول لك!!، انني غفلت عن نفسي، لظروف شتى، وحينما استيقظت من غفلتي وجدت نفسي وحيدا حتى الاصدقاء الذين كنت اجد فيهم الانس، والونس قد انفضوا من حولي.. لما جدّ على حياتهم من مستجدات!! فابعدتهم.. وانا اتفهمهم.. ولكن بشيء من المرارة والحزن..».

وصمت.. ولوى عنقه.. بأناة ونظر الى صديقه.. برهان، الذي كان يجلس على مقربة.. وسأله..

«اليس صحيحا!!»

فقال صديقه.. وعيناه الضيقتان، تمرحان.. وترقصان..

«صحيح!!، كنا كالاخوة.. اذا سألت عن واحد منا، يجب ان تجده عند الاخر، باختصار عشناها، طولا وعرضا، وعمقا.. كنا شبابا.. لا سؤال

«واحيانا!!، ولكنني لا استطيع ان اشرب لوحدي.. كانت تلك عادتي.. ونحن ابناء عاداتنا.. اضع الكأس امامي، واشرب منه شفطة او شفطتين!! واعيده.. انه مر.. كالعلقم.. في حين كان مدعاة للمسرة، والفرح.. الوحدة.. تقتلني.. انني ابحث عن «الونيس» فلا اجده.. افتح التلفزيون، لالهي نفسي واطرد احساسي بالوحدة.. فلا اجد.. احدق في الصورة المعروضة في التلفزيون.. ولا اراها.. واحيانا، «ينمش» التلفزيون.. ولا اشعر به.. وتمضي الساعات.. وانا جالس.. لوحدي.. بين اربعة جدران.. انها كالسجن..».

وضحكت، وسألته..

«ما معنى «ينمش»؟»

فضحك.. وضحك الاخرون..

وقال.. وهو يقهقه.. وينظر الى وليد..

««ينمش»، معناه، ان التلفزيون، قد ملني، واغلق ابوابه وضع بحيث.. ينبغي التفكير في الزواج.. واحيانا.. تقع ضحية لمن هم اكبر منا.. ولا نستطيع الاعتراض.. وتمضي السنون.. واذا بنا على حافة الكهولة.. حيث لا يرضى بنا الناس، ونحن لا نرضى الا بمن يتفق مع عقليتنا التي شاخت او او اوشكت!!».

واطرق، حتى اوشكت ان اظن بانه نسينا ونسي حديثه السالف.. ولكن رفع، فجأة، رأسه.. وحدق لهنيهة في الجدران العالية والسقف المزخرف.. وقال.. وهو يتنهد..

«لقد تخطيت الاربعين!! فمن ترضى بي؟ واين التي ارضى بها..؟ اريد امرأة، ناضجة.. تفهمني وافهمها.. لا اريد، هذا اذا وجدت، فتاة.. بعمر اولادي، لو تزوجت مبكرا..».

وعاد، وغرق في صمته.. كان يبدو لي كدالية مثقلة بالعناقيد.. لم تمسها يد.. فنضجت اكثر من اللزوم، حتى بدت.. وكأنها تميل الى الشحوب ايدينا، والمرأة مهما يكن انسان، فاذا احسنت معاملته، كان نبعا للمتعة، والانس، واذا اسأت معاملته.. كان مدعاة للوحشة.. كله بحسابه..»

فقال له وليد..

«انك تحن!!، وحنينك واضح!!».

فصاح به.. بحنق..

«بلاش هالسيرة!! قلت لك من زمان انني نسيت كل شيء!! والكلام في هذا الموضوع، مضيعة للوقت!!»

واشرأب وجه الشيخ، واستيقظ شيطان امين.. اما انا فلقد التقطت طرف خيط، كان ضائعا في هذا الجدل الذي كان يبدو لي عقيما احيانا.. وتساءلت وانا احدق بوجه هاني.. كان يبتسم ابتسامته السحرية.. الهازئة..

«معقول!!، هذا الرجل الهادئ، هدوء، يمامة.. ان يكون..»

لم اصدق!!، ولكن شيئا ما، اثار انتباهي.. في حديثه عن المرأة.. كانت شفتاه ترتعشان.. ووجهه يصطبغ باكثر من لون.. وسألته

ولا مسألة.. وتزوجت.. فاختلف الامر.. اصبحت ذا مسؤولية.. فانقطع الحبل، الذي كان يربطنا ولعله يتفهم وضعي!!»

فقال هاني.. وهو يهز رأسه ويبتسم ابتسامته الساحرة.. التي تنز بالهزء والسخرية..

«صحيح!!، وما افظع ان نلتفت حولنا فجأة فنجد انفسنا، وقد فقدنا، ثريات الود، التي كانت تضيء وشاشته.. ورسم لي عليها.. قهقهات الهزء والسخرية.. اي انه يقول لي بسخرية: ابحث عن سواي.. فقد تعبت... في تسليتك..!!».

وعاد يقهقه!!، ويدخن.. واضاف وعيناه تخفقان.. تحت حاجبيه الكثين..

«وقد يكون «الونيس»، صوتا، وقد يكون دبيب خطوات.. وقد يكون رائحة.. وقد يكون اشياء اخرى.. لا والضمور.. والاضمحلال..

قلت..

«وانا فاهمك!!»

فسأل وهو يبتسم ابتسامته الساحرة، التي لا تخلو من سخرية..

«ماذا يهم!!، انني على اعتاب اليأس!!، واليأس فيه راحة.. ولكن لا ينفي الحاجة الى الجليس، او الونيس!!. ونحن في هذه السن احوج ما نكون اليه.. انه القشة التي يتعلق بها الغريق.. موهما نفسه انها الخلاص.. والوصول الى شاطئ الامان..».

فصاح امين.. ولكن بصوت واعظ..

«ليس لك، سوى الزواج.. وهذه اخر فرصة، لك، منذ الان.. الحق حالك!!»

وابتسم وليد.. ونحنح الشيخ.. ولمعت عيناه، لمعان الصبا والشباب.. وقلت داخل نفسي.. وفي سرية تامة..

«لا بد، ان سيدنا الشيخ قلبه اخضر، مثل عود الذرة..!»

ونظرت اليه، فغمغم، وكأنه ادرك ما يدور في خلدي..

«والله العظيم يا اخوان، انا في عجب من امر الناس. كيف يفرطون بهذه النعمة؟».

فسألته.. مقاطعا..

«وقد تكون نقمة، يا سيدنا، اليست؟»

فقال هاني..

«برضه.. الزواج «ونيس»!!، حتى ولو كان نقمة!!، وكله في

فجأة..

«هل احببت!!»

فانزعج وانكمش على نفسه، وكأنني امسكت بتلابيبه وهو يرتكب موبقة.. واستدار الى برهان، ونظر اليه وقال..

«اسأل برهان!!».

فانتعش برهان.. ومد عنقه ووجهه وقال..

«وهل يخلو الامر، من الحب في سن الشباب؟»

فقال هاني..

«اجل!! ولكن الشباب، مثل الحقل، فيه الشوك، وفيه البرقوق، وفيه الاخضر، وفيه اليابس، فلم العجب، اذا كنا احببنا يوما.. بس لا تنسوا، ان الامر لا يعدو ان يكون عبثا..».

فقال وليد..

والعبث احيانا، يكون طريقا للجد، كل الجد.. انا مثلا.. لحقت حالي.. واكملت نصف ديني، مش هيك يا سيدنا الشيخ؟»

فقال الشيخ.. وقد تمطى..

«نعم ما فعلت، يا استاذ!! لقد انقذت نفسك من البوار.. ولحقت حالك، فشربت من ماء زمزم.. ودخلت الجنة، واستنشقت عبيرها، وتحممت. بشذاها.. ياه.. اذكر حادثة.. وانا في الجامع الازهر.. وكان لي صديق، ضرير.. يدرس معي.. كنت اراقب قسمات وجهه.. حينما تقف.. والفتيات يتحدثن، ويضحكن بصوت عال.. كان كل شيء فيه يرتعش.. ويتقلص، ويتمدد، مثل حديدة.. في اتون من نار.. وسألته مرة.. فلم ينكر.. وقال بمرارة.. تقطع نياط القلب.. «اسمع، يا صديقي انا مستعد ان اهب نصف عمري.. من اجل لمسة جسد امرأة.. ومستعد ان اهب البقية الباقية منه، من اجل لحظة دفء في احضانها.. ومضت الايام.. والتقينا بعد التخرج بسنوات.. فاذا به.. يعمل بوابا.. لمنزل دعارة وحينما سألته.. اجاب.. الشيطان.. ثم الغريزة.. ثم الحرمان.. اردت ان اكون على مقربة منهن.. وسألته: وتقاك ودينك.. فقال: للجسد حاجات، وللنفس حاجات، فماذا تريد مني؟ لو تزوجت مبكرا، كما اراد لي والدي،

حياتنا!!»

وتنهد بعمق.. ونفث دخان سيجارته.. كان حزينا حزنا حقيقيا.. امضني الى حين.. وسألته.. استدرجه..

«ها، وبعدين؟».

فقال.. ببساطة.. وهو يضحك، ويبتسم..

«ولا قبلين.. حينما اعود الى البيت.. وقد استنفذتني كل المحاولات، للحصول على «الونيس»، دون جدوى.. اتساءل وانا ادب.. في الشارع الى هذا الحد، نحس بفقدان الاخلاء.. الذين كانوا يملأون حياتنا بالصخب والضجيج.. واكاد اصيح:

«ما العمل؟». والخواء سكين حادة.. تسرح وتمرح.. في طيات القلب.. ولا من مغيث.. سوى اصطناع، ما يملأ البال.. ويشغله..»

سألته مقاطعا..

«تشرب!!»

فعاد الى الضحك والابتسام..

حقا كانت ابتسامته ساحرة.. بالرغم من خيوط السخرية، التي كانت تلونها.. بوضوح.. وقال..

اذكرها، المهم، ان الاحساس بفقدان شيء، يمكن أن يؤنس وحدتك، شيء فظيع..».

فصاح الشيخ.. وكان يجلس على يميني..

«لماذا لا تتزوج يا اخي، فالمرأة رائحة وريحان.. ودفء.. للجسد البردان!!».

واضاف.. بعد ان احتسى فنجان قهوته السادة.. بلذة..

«الزواج عصمة!!، وهجرانه مدعاة الى الفساد، وتفريط بسنة الحياة، وسنة نبيه، عليه الصلاة والسلام!!».

كان هاني يجلس على الكنبة، وقد اسقط بيده، وعيناه لا تصدقان.. ما يسمع.. فسألته بلهفة..

«ما لك، مش عاجبك هذه الدرر؟»

فالتفت اليّ.. وقد غطت بياض عينيه، والبؤبؤ، طبقة من الرطوبة اللامعة، فبدا وكأنه يوشك ان ينخرط في البكاء.. قال.. وهو يفرك يديه..

«يا سيدنا الشيخ، انا موافق على ما تقول، ولكن المسألة، ليست بهذه البساطة.. احيانا، نجد انفسنا في

لعصمني الزواج.. عما انا فيه!!، ولكن، لقد سبق السيف العذل.. ولا جدوى.. ومضيت.. وانا اهمس لنفسي..

«لو كنت دولة.. لحرمت على الرجل والمرأة، ان يمتنعا عن الزواج.. مهما تكن الاسباب!!، لان الاعراض، عن الزواج.. اصل الشرور، في هذا العالم..فاهمين؟»

فقلت..

«ولكن الزواج امر شخصي!!، لا يخص الدولة بشيء، فماذا تريد؟ ان تقوم الدولة باختيار الزوج، او الزوجة، ايضا، كما كان اليونان قديما يفعلون في اسبارطة وغيرها؟»

فقفز الشيخ من مجلسه.. ووقف ومشى قليلا ثم استدار.. وقال.. وعيناه تلمعان..

«ارأيت؟ اقتراحي لم يكن عبثا.. حتى القدماء، فكروا في هذا الامر، ومارسوه.. فلماذا لا نمارسه.. الان!! سلم فمك يا استاذ!!».

وعاد وجلس.. وقال..

«اسمع يا هاني!!، هذه فرصتك الأخيرة، فلا تفوتها.. ولا تتلكأ.. واحزم أمرك، منذ الآن، وادخل بوابة الجنة.. فلها جليسك.. في ساعات الوحدة.. وونيسك.. في لحظات القلق.. ومتعتك التي وهبها لك الله ورسوله العظيم.. والجنس ليس حراما، اذا تأتّى، عن طريق سنّة الرسول، وما احلّه لنا، ربنا سبحانه وتعالى..».

وصمت الشيخ وهو يلهث.. فقال هاني، وهو يمسح عرقه..

«يا سيّدنا، أنا لا اطلب المتعة.. فقد شبعت منها.. انني اطلب الونيس، والجليس، لأطرد القلق، والوحدة.. والرعب من القعود وحيدا، آناء الليل.. ارقب التلفزيون، حتى ينمش.. انني اخاف الليل.. لأنه.. السرداب الذي يقودني الى الاحساس، بوحدتي.. في النهار ما يشغلني، ولكن في الليل.. انه كابوس.. فاهمني؟».

فقال الشيخ..

«لا حول ولا قوة الا بالله!!، يا ابني.. تزوّج، ولا يهم الهدف.. اننا نتزوج من اجل البقاء، فهذه سنة الحياة، وتزوج للمتعة ايضا، فلا تخدع نفسك، وتخدعنا، ونتزوج من اجل الجليس والونيس.. في ساعات الوحدة، واكتمال السن.. والدخول الى الشيخوخة.. بضعفها.. ومرضها..».

وصمت، كان يلهث.. واضاف..

«يا ابني!!، المرأة.. زوجة وحبيبة.. وجليسة وونس.. حينما يعز الونس.. وممرضة ايضا.. فمن يعولك اذا مرضت.. ومن.. يلبي حاجاتك.. اذا عجزت.. انها الزوجة.. فلماذا المكابرة.. احزم امرك، وتوكّل على الله.. واختر شريكة حياتك.. لتؤنسك.. وتطرّي..».

ونظر الى هاني، وقال مضيفا.. وهو يبتسم..

«يا ابني لا حياء بالدين.. والزواج.. نصف الدين.. فلماذا نغالط أنفسنا؟».

وسألت وليد، فيما بعد.. وقد اكتملت الصورة.. في ذهني.. ولم ينقصها سوى بعض الخطوط.

«أيكون هاني، ضحية حب فاشل من طرف واحد!!، فاحجم عن الزواج؟».

فقال بعد فترة صمت..

«جائز!!».

فألححت.. وقد لمست ارتباكه..

«اريد جوابا صريحا.. هل هناك

● البقية على صفحة ١٢ ●

عام ١٩٩٣ ادبيا:

ضوء ضعيف لا يكشف شيئا!



● هل يغضب احد لو قلنا ان ٩٣ كلها تكاد ان تخلو من عمل ابداعي باهر ومتألق؟ قد تجد بعض الأعمال الجيدة او الهامة – لهذا السبب او ذاك – لكنها قلة تختلف حولها الآراء، بقية الاعمال دون ذلك. ولست اعرف تفسيرا سوى ان الابداع لا يلتزم تواريخ الايام والشهور، ثم اننا نعيش واقعا منافيا للابداع الحق: واقعا يطارد المبدع – وغير المبدع – بهموم حياة تتزايد صعوبتها كل يوم، واقعا يقف على ارض مقلقة، يسوده مناخ هو – في جوهره – معاد للثقافة والابداع، غير مبال بهما في افضل الاحوال، ومن حولك مئات الوقائع والتفاصيل تؤكد هذا المعنى بأفصح لسان!

● بقلم: فاروق عبد القادر ●

(خاص من القاهرة)

● ثمة أعمال هامة في القصة القصيرة. ولعل هذا الشكل هو اكثر الاشكال الادبية رقة وهشاشة وطواعية، وهو – من ثم – اكثرها تأبيا على القواعد والقوانين. القصة القصيرة ابنة هذا القرن بايقاعه السريع العاصف.

وبين «اوراق ٩٣» عدد من هذه المجموعات: قدم محمد البساطي «ضوء ضعيف لا يكشف شيئا» وقدم يوسف ابو رية «وش الفجر» وقدم اسماعيل العادلي «بوابات البحر»، وقدمت هناء عطية مجموعتها الاولى «شرفات عالية».

واهم ما نلاحظه في «وش الفجر» – وهي المجموعة الثالثة لصاحبها – ان قصصها جميعا (تضم عشرين قصة، يقسمها يوسف قسمين، وان كنت لم اتبين ضرورة فنية لهذا التقسيم)، موهوبة للقرية المصرية، والقاص مصمم على ان يبقى فلاحا من احدى قرى «الشرقية» يرقب – بعين يقظة وحس انساني غامر – اطفالها وصبيانها ورجالها ونساءها في مختلف ممارساتهم، وتتعاقب في قصصه لحظات النهار والليل: من «وش الفجر» الى «اول النهار» الى «ساعة الغروب»، وهو في كل مكان من قريته داخل البيوت الفقيرة وخارجها: في الحقول الممتدة او على ضفاف الترعة او في الساحات والاجران او في المقهى او المقبرة. وابطاله كلهم فقراء مستغلون، يحتالون كي يعيشوا، والموت يلعب دورا رئيسيا في دراما الحياة، ومقبرة القرية جزء لا ينفصل عنها.

وهو يكتب قصصه في اسلوب سهل، يبدو عفويا غير مفتعل، والقاص يبدو محايدا، واقفا على مبعدة من ابطاله، يتجنب الاطالة قدر الامكان، ويعبر من خلال الصورة اكثر من سواها. ان جمعت هذه الصور معا، ارتسمت امام عينيك لوحة كبيرة للحياة والموت في قرية مصرية، هنا والآن، لكنها ليست ثابتة او جامدة، بل متغيرة دائما ونابضة بالحياة رغم الفقر والموت والغياب والاحزان.

***

واسماعيل العادلي يقدم مجموعته الثالثة كذلك. عشر قصص قصيرة محكمة البناء، يعيش فيها ابطاله الذين عرفنا اشباههم في مجموعتيه السابقتين: شباب محبطون في الحياة والحب (عربة محملة بالبرتقال الاخضر – عرف الديك)، ورجال محاصرون في دوائر ضيقة (الدائرة – البطيخة)، ونساء مهجورات لغياب الرجال او موتهم (رائحة الجرافة – روح النعناع)، هذا الاحباط او انقطاع التواصل يلفهم جميعا، ويبلغ اوجه في «الشخير» حيث يصل البطل الى مدينة مثل مدن النحاس، وهناك يترك لمصيره في وحدة كاملة، لا يعرف ما تخبئه له بناياتها الصامتة وطرقاتها الخالية. وفي قصة المجموعة «بوابات البحر» ثمة وباء غامض يجتاح المدينة، اعراضه ان يختفي البعض غائصين في مياه البحر. فيما عدا هاتين القصتين، تبقى قصص اسماعيل في واقعيتها المألوفة الهامسة، ينبع فيها الأمل في التصدي لمصادر القهر (البطيخة)، وفي سعي اثنين من هؤلاء البسطاء الى الحياة معا في بيت صغير يحققان فيه احلامهما في الحياة والاستقرار والانجاب (شارع النخيل الافرنجي).

***

وجه الحماس لمجموعة هناء عطية الأولى لمساتها الانسانية الصغيرة المرهفة من ناحية، واقتصادها في التعبير باستخدام التفاصيل الضرورية فقط، من الناحية الاخرى. ست عشرة قصة قصيرة، لا تتجاوز اطولها صفحات ثلاثا، ويقتصر بعضها على صفحة واحدة، تلك اللقطات الانسانية الفريدة يتم التعبير عنها من خلال الصور الصغيرة المتتابعة، ويدور معظمها حول «عائلة» بذاتها، نتعرف فيها على شخصيات مترددة للجدة والخالة والأم والقاصة – الراوية. ويبقى الرجال غالبا – بغيابهم او بحضورهم كأنهم يحركون الاحداث من وراء ستار!

ثم ان كثيرا من القصص تقوم على «لمسة انثوية» لا يخطئها احد: في «غرفة للسيدات» ثمة سيدة استؤصل احد ثدييها وهي تضع بدله كومة صغيرة من الخرق، تستعين بالقاصة على تسويتها، وفي الجو كله تعاطف انساني عذب، وقدرة على استنبات الفرحة بالحياة من قلب العجز والمرض، دون ميلودرامية او «سنتمنتالية» مائعة. كذلك الأمر في قصص مثل «الخالة تغني» و «البدينتان» و «الليل».

مجموعة هناء خطوة اولى صحيحة على طريق طويل.

***

ونحن نتحدث عن القصة القصيرة، ارجو ان يسمح لي القارئ بالحديث لحظة عن واحد من روادها الكبار، اخلص العشق لهذا الشكل، وعمل على تطويره واثرائه. وفاز – قبل ايام – بجائزة عربية رفيعة في فن القصة القصيرة. اصدر مجموعته الاولى في ١٩٦١. والثامنة في ١٩٩٢. تحية وتهنئة لسليمان فياض: فقيه القرية وحكائها.

***

واقف من «روايات ٩٣» عند «اوراق ١٩٥٤» لجميل عطية.

هي الجزء الثاني من مشروع روائي طموح، صدر جزؤه الاول «١٩٥٢» في ١٩٩٠، وهو اشبه ما يكون «بتحقيق روائي» عن تلك السنة الحاسمة، يقدمه الروائي من خلال احداث وشخصيات بعضها لها وجودها الموضوعي في التاريخ، واخرى هي خلق روائي خالص. وهو – في هذا الجزء الثاني – يواصل ذات الطريقة. فيمزج بين الشخصيات التاريخية والروائية، ويقيم بينهم العلاقات، ويتصدى لتلك الاحداث العاصفة التي حددت مسار التاريخ المصري الحديث.

وتثير رواية جميل – خاصة هذا الجزء – كل المشكلات المتعلقة بكتابة الرواية التاريخية او الرواية المستندة الى احداث التاريخ ووقائعه: ما تحقيق الروائي الفكري لتلك الاحداث. وما خلاصته؟ هل هو تحقيق صحيح يستند الى وثائق الفترة المعنية و«اوراقها»؟ الى حد يتسق العالم الروائي ومعطيات تلك الفترة وشروطها بحيث لا يبدو نابيا عنها، متنافرا معها؟ ثم ما هي الرؤية النهائية التي يقدمها الروائي في عمله لتلك الاحداث؟

كل هذه الاسئلة وسواها، يطرحها عمل جميل عطية، ولعل لنا عودة تالية اليه.

***

من ناحية ثانية ضمت «اوراق ٩٣» عددا هاما من الأعمال النقدية للدكاترة علي الراعي وشكري عياد ومحمد بدوي وسيد البحراوي: جمع الدكتور الراعي كتبه الثلاثة الهامة، الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري، ١٩٦٨، و «فنون الكوميديا من خيال الظل الى نجيب الريحاني» ١٩٧١ ثم «مسرح الدم والدموع – دراسة في الميلودراما المصرية والعالمية». ١٩٧٣ في كتاب واحد صدر بعنوان «مسرح الشعب».

جوامع ثلاثة تجمع بين هذه الاعمال: اولها ايمان صاحبها بان الشعب هو مصدر ابداع الفنان، وصاحب الحق في الرسالة التي يجب ان يتوجه بها اليه، وان فنونه – وان بدت خشنة جافية يعلوها تراب الإهمال او الزراية والاستخفاف – هي كنز على المبدع ان يعرفه ويفيد منه. الثاني هو ان المؤلف لا يغفل لحظة عن حال مسرحنا. وهو حين يبحث في ماضي هذا المسرح، فانما من اجل حاضره ومستقبله. بعبارة اخرى: انه لا يقدم دراسات «اكاديمية» معزولة ومكتفية بذاتها، لكنه يبحث وينقب ويزيح الركام والاتربة كي يجلو ما يراه صالحا لنا، هنا والآن، الجامع الثالث: ان اهتمامه بمسرح الشعب لا يعني انغلاقا عليه او انعزالا عن المسرح في العالم. بل هو يمضي هنا على النهج الصحيح: ندرس تجارب فناني المسرح في العالم، لا لكي نحتذيها، بل نستلهمها ونحن نفكر في حلول المشكلات التي تواجهنا نحن، في سبيل انهاض مسرحنا العربي من عثراته وترديه وجموده.

من هنا تبدو اهمية هذا الكتاب الذي جمع اعمالا ثلاثة. نفدت طبعاتها الاولى – وقد صدرت في سلاسل شهرية – من زمن بعيد.

في تقديمه الموجز لكتاب «المذاهب الادبية والنقدية عند العرب والغربيين» يؤكد الدكتور شكري عياد انه لا يقدم مجرد كتاب اخر عن تلك المذاهب، فكل كتاب يحمل طابع عصره، والادب والنقد ليسا ظلين للسياسة.. «ولكن ما نحن فيه الان ليس مجرد سياسة. انه ازمة وجود، وجود العالم، ووجودنا في العالم» هو – اذن كتاب ينطلق من الحاضر «وهو ادنى لأن يكون كتابا فلسفيا، منه الى ان يعد كتابا تعليميا.. انه كتاب مهموم بالوجود والمصير» ومرة ثانية يزيد هدف كتابه تحديدا: «اننا لا نؤرخ للشعر او النثر، لكننا نحاول ان نفسر ولادة المذاهب الادبية وتطورها في مجهود واع مشترك بين الابداع والنقد».

وقد وجد المؤلف ان السرد التاريخي لا يلائم هدفه فجعل كتابه في مقالات اربع، تعرض مختلف جوانب القضية، في توازن دقيق بين تقديم المعلومات واستخلاص النتائج، بين الأعمال والمذاهب والواقع الحضاري الذي نشأت فيه، بين معرفة تراث الغرب وتراث العرب. وما اكثر الدروس الثمينة – للمبدعين والناقدين جميعا – التي قدمها الدكتور شكري.

وحتى عهد قريب، كانت الرسائل الجامعية لا تستطيع ان تتصدى لدراسة الادباء الاحياء والمعاصرين، وكان هذا احد عوامل ابتعاد الدراسات الاكاديمية عن تناول قضايا الحاضر ومشكلاته، لكن استاذين عظيمين في «اداب القاهرة» رفعا هذا الحظر، واباحا لطلابهما دراسة الاحياء والمعاصرين، هما الراحلان: عبد العزيز الاهواني ثم عبد المحسن بدر. ولعل دراسة الدكتور محمد بدوي، «الرواية الحديثة في مصر» – وهي رسالته للدكتوراة – ان تكون احدى الثمار الطيبة لهذا الاتجاه.

وتحاول الدراسة ان «تتصدى لدرس اشكالية لم تتبلور، بعد بشكل كاف، هي علاقة الشكل الروائي بالبنية الاجتماعية، متخذة من الانتاج الروائي لروائيي الستينات ميدان عمل لها» هكذا تناول الباحث في القسم الأول من دراسته نصوص «ايام الانسان السبعة» لعبد الحكيم قاسم، و «الطوق والاسورة» ليحيى الطاهر عبد الله (واليه يهدي الباحث دراسته كلها) و «الزيني بركات» لجمال الغيطاني. ثم «رامة والتنين» و «الزمن الآخر» لادوار الخراط. و «مالك الحزين» لابراهيم اصلان، و «نجمة اغسطس» لصنع الله ابراهيم. اما القسم الثاني من الدراسة فيتناول قضايا اجتماعية هي اليات تطور التكوين المصري الحديث، ومحاولة وضع روائيي الستينات في هذا التكوين.

ومن ثم جاءت دراسة محمد بدوي نموذجا للدراسة الاكاديمية الجادة، التي لا تدير ظهرها لقضايا الحاضر الادبي الملحة.

***

واختار الدكتور سيد البحراوي في كتابه «البحث عن المنهج في النقد العربي الحديث» كتبا اربعة هي «الديوان» للعقاد والمازني، و «في الشعر الجاهلي» لطه حسين، ومقدمة لويس عوض لترجمة مسرحية شيللي «بروميثيوس طليقا»، ثم «في الثقافة المصرية» لمحمود العالم وعبد العظيم انيس.. «ولأن الكتابين الاول والثاني قد مثلا الدعوة الواضحة الاولى للفكاك من اسر المنهجية التقليدية سواء في الادب او دراسته. (...) اما الكتابان الثالث والرابع فقد مثلا ايضا دعوة اخرى جاءت لتواجه الدعوة الاولى بعد نحو ربع قرن من الزمان، وهي الدعوة للالتزام الاجتماعي للأدب..».

وبعد ان يناقش الباحث هذه الكتب الاربعة – مهتما بوجه خاص بالكشف عن وجوه التناقض في كل منها، بالنسبة لاصحابها من جانب، وبالنسبة للواقع المصري من الجانب الآخر – يختتم دراسته بتناول الصورة الراهنة للنقد الادبي ومناهجه السائدة.

***

خارج دائرة «النقد» بمعناه المحدد، لا بد من الاشارة لعملين هامين لا يبتعدان عن هذه الدائرة كثيرا: الأول هو «ابناء رفاعة» لبهاء طاهر، الثاني هو «المثقفون وعبد الناصر» للدكتور مصطفى عبد الغني.

كتاب بهاء طاهر كله – في قسميه «النظرات» و «العبرات» – دعوة حارة للمثقفين المصريين كي يواصلوا – بعزم واصرار – ما بدأه اسلافهم الكبار: الجبرتي والطهطاوي والنديم ومحمد عبده وقاسم امين، ثم – باهتمام خاص: طه حسين ضد «التغريب والتتريك» معا، من اجل تحقيق «الحلم المصري» الذي حدد ملامحه: «الولاء لوطن محدد كبديل عن الولاء لمفهوم مجرد، اي مفهوم الأمة باصدائه الدينية التي اقترنت بالاستبداد، وقد اتسع مفهوم الوطن بعد حرب فلسطين وفي خلال الثورة الناصرية ليصبح هو الوطن العربي بأكمله، ولكن دون ان يقترن هذا المفهوم في اية لحظة بفكرة الدولة الدينية، ثم وحدة عناصر الأمة مقابل مفاهيم العنصرية الطائفية التي كان يرسخها الاستعماران التركي والغربي معا، والحرية السياسية المتمثلة في الديمقراطية البرلمانية، والعدل الاجتماعي مقابل انفراد الاقلية بالثروة والسلطة وحرية المرأة ومساواتها بالرجل والحفاظ على الذاتية الثقافية بحيث لا تذوب مصر في الشرق او الغرب».

كتاب بهاء طاهر اضافة ثمينة لعمله في الابداع والنقد، وبلورة لقضيته الواحدة هنا وهناك: الثقافة والحرية او ثقافة الحرية، ونداء حار لنا جميعا كي نواصل ما انقطع، فبهذا وحده يمكن ان نكون اوفياء لاسلافنا الكبار، ولعصرنا وجيلنا على السواء.

***

اما دراسة مصطفى عبد الغني – وهي رسالته للدكتوراة من كلية الاعلام – فتتصدى لمناقشة تلك العلاقة الشائكة والمعقدة بين المثقفين ونظام يوليو.. «وقد تحددت فترة البحث بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٦٨، وان تحدد الاطار الفعلي لها بين ١٩٥٢ و ١٩٦٨: اخر وزارة شكلها جمال عبد الناصر. ورصدنا في هذه الفترة تطور العلاقة بين المثقف والسلطة. ضمن المفهوم الاوسع للعلاقة بين القوى الاجتماعية: مؤسسات المجتمع المدني والدولة».

ولا شك في ان الباحث قام بجهد هائل في جمع مواد دراسته، واستعان بمختلف المصادر والمراجع، ومن بينها «محاضر نقاش» اجراها مع عدد كبير من المثقفين الذين عاشوا هذه الحقبة او لعبوا ادوارا فيها، ومن ثم استطاع ان يقدم مادة ثرية من المعلومات والتفاصيل – حول احداث ١٩٥٤ بوجه خاص – تحيط كل جوانب البحث. اما نتائجه التي توصل اليها فقد تتفق معها او تختلف.

***

وقد لا اقوى على طي «اوراق ٩٣» دون اشارة لكتابين هامين، يجمع بينهما انهما يتخذان شكل المذكرات او السيرة الذاتية، وقد عرضنا لهما حال صدورهما: «والآن اتكلم» لخالد محيي الدين.

يقدم خالد شهادته بعد ان طويت صفحة يوليو او كادت، ودارت عجلة الايام دورة معاكسة، وصفيت الحسابات المعلقة، وعبر كل صاحب نزوة عن نزوته، وزور التاريخ كل ما شاء ان يزوره، وباع كل ما شاء شهادته في سوق المضاربات السياسية الآنية. وبعد ان اصبح من لعبوا الادوار الاولى في تلك الدراما الهائلة «ومنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر»..

بعبارة واحدة بعد ان اصبحت شهادته خارج سوق البيع والشراء، يتقدم بها «من اجل الغد والمستقبل».. ولأن خالد محيي الدين رجل صادق ومصدق، برأ من آفة تصفية الحسابات والكذب على الموتى

● البقية على صفحة ٨ ●

وتبقى الكلمات

● د. سليم مخولي ●

● تعريف:

* هذه القصيدة القيت في احتفال اليوبيل الذهبي للمدرسة الابتدائية (ب) في كفرياسيف، «مدرسة القناطر» التي تعلمت فيها، ولها ذكريات عزيزة في القلب من عمر الطفولة. المدرسة اقيمت باموال التعويضات ايام الانتداب البريطاني اثر حريق لكثير من بيوت القرية على يد قوات الجيش البريطاني ايام الثورة الفلسطينية في حينه.

يتزامن هذا الاحتفال باليوبيل الذهبي للمدرسة مع بوادر تباشير السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، السلام سيحل بلا شك مكان الحرب، والحرب كانت دائما دمارا وهدما لما يبنيه الانسان، وفي ظل السلام يكون التقدم وتتكون حضارات الامم التي تقوم على العلم والفن والثقافة، وهذا كله يخرج من المدرسة، فالمدرسة هي الاساس لكل الحضارات على مدى العصور، وعلى مدى العصور كان السلام يحل مكان الحرب ويكون عمران ورقي وتقدم.

من هذه الافكار جميعها، تأتي القصيدة...

يصدأ السيف، وتبقى الكلمات
والصدى ملء المدى
ودوي عاد في ترجيعه
من عصور غابرات..
ورياح عصفت في رحاب الكون
تعوي، من شمال وجنوب..
شجر اصفر اللون سيهوي
كخريف في الشهوب..
غير ان الحقل ابقى في دمانا
ولنا من حنطة الروح، بحور
واغان هازجات..

يصدأ السيف، وتحيا الكلمات
خالدات،
كتبتها ريشة بيضاء، رفت
من فضاء مقبل...
لجناح يخطف الافق، ويبني عشه
تحت قوس الباب في دوارنا
قشة في اثر قشة..
وحروفا، حبكتها كلمات،
«ها هنا كنا ونبقى...»
جذع زيتون نشأنا حوله
ولنا في ساحنا «رومية» (١)
ضحكت للريح في خضرتها..
اين روما؟! اينها يا صاح!
والقيصر مات..
يصدأ السيف، وتبقى الكف
خطت كلمات
حضرت في رخام الامس
وجها لهوانا،
في أثينا، من ارسطو
وسوفوكليس ويوريبدس حتى (٢)
اخر العهد، لمرناة ترينا
شكل وجه حضري، لرؤانا..
اي حلم من قديم الحلم يأتي
يا اثينا؟!
يتجلى كإله، فامنحينا
معول الفن لفيدياس، ففينا (٣)
من بقايا الروح قلب نابض
خلف اضلاع واقواس لمعبد...
وعلى المرمر تمشي قدم
تخمش الضوء، وكف
تغمد السيف فيغمد..
كفنا،
تغزل الوقت خيوطا
من حرير وحياة
وتربي الشرنقات..

ها هنا مرت خطانا
ومشيناها دروبا للعلاء...
ها هنا ضاءت بنا ايامنا
واكتشفنا بعض اسرار السماء...
منهل العلم اصول في تراب الوقت
يجري حولنا،
كم نهلنا وعدونا، وتعبنا،
- نحن يا أم عطاشى -
وصروحا كم بنيناها صغارا
وكبرنا.. الف آه...!

ها هنا يرجع العمر كطفل
يلثغ الحرف ويبني الكلمات
ويخط الصفحة الاولى، رموزا
ثم يمضي، فتضيء الصفحات..
حرس الصبح ينادي
صحوة كان النداء
حلوة كانت تمارين الصباح
حلوة كانت اناشيد الصباح
«امة العرب اذكرينا
واذكري ما فات»
«امة العرب اذكرينا
وارجعي ما فات....»
يكبر الحلم بنا، وتعود الذكريات.
ايها السائر قف!
نسأل اللحظة معنى
اي ماض من شموخ الروح فينا
طار منا؟!
- مثل سهم - حط في احلامنا
يترك القلب جريحا، قبلما
يخلش الغيم لينذى قطرة في رملنا..
نرصد الآتي، فيأتي
حاضرا في ذاته،
هل اضعنا لجمة الصبح بليل عابس
ام وجدنا الذكريات؟!
يهرب العمر كطفل
وتأتي الذكريات
صحوة للزهر فينا
حافلات باللذي كان
وما كان انتهاء!
حيثما كنا صغارا
وكبرنا، الف آه!...

ذهب ذكراك، آفاق ذهب
ايها التاريخ طفلا
من رياح ولهب
فتحت اعيننا نسمة
في الشرق كنا نارها
واكتملنا كحطب..
وانتشرنا، مثل ملح الارض
نتلو آية،
لإله، غاب عن اجوائنا
ووجدنا لغة العشق كتابا، وسبب
نحن منه،
نحن بعض من حروف وجذور
تملأ الان بنا...
يسأل الراوي،
ومن ذا لم يحب؟!
وكتب،
يذهب العمر بنا
وتعود الذكريات...

(كفر ياسيف)

(١) رومية - الزيتونة من عهد الرومان - معمرة.
(٢) سوفوكليس ويوريبدس - روائيان اغريقيان كبيران
(٣) فيدياس - مثّال اغريقي عظيم، وهو صانع تمثال الالهة اثينا الذي اقيم في الاكروبوليس.

قصائد

● سامر خير ●

لم امت...

ابني عشي تحت جذور الشجره
.. مائي يسقي الشمس
ويعلو تحت الارض غيوما.

ما ابعد عشب الارض
عن الاموات
عن الاحياء

ما ابعد اوراقي الصفراء
عن شعري الاسود

ما ابعد كلماتي
عن معناها!

***

في الغيم تراب
في الشمس ظلام

اين ذهبت..
جذور تورق
والاغصان حطام

يا ولدا يبكي
والاهل نيام!

دعوة

يا انت
روح دخان في بيتي
لا تأتي

ما من احد فيه
ما من احد فيه
غير ثياب واقفة بالدور
فلا تأتي
لا تأتي!

متى؟

.. موجة صدرك
بين يديّ المجذافين

بين يدينا الف يدين
بين فمينا الف فمين
واحبك
.. اينَ؟

لقاء

وداعا
انا منك حرٌ
وظلي يمرِ عليك
بلا من يمرِ
.. احب على عجلٍ
حيث كنتُ
وان كان لي
منكِ ذكرًا

نجاة

كسرت قضبان الورقة
بعثرت ما بين القضبان من كلمات
وخرجت..

(١٩٩٣ - حيفا)

«ألونيس»...

● تتمة من صفحة ١٠ ●

قصة حب.. فاشلة، جعلته يتخذ هذا الموقف من الزواج..؟».

فقال..

«نعم، يخيّل اليّ.. ان ما تقوله صحيح!!».

واكتشفت.. بقسوة..

«وهل تزوّجت تلك المرأة؟».

فقال.. وهو يضحك..

«وانجبت.. بنات وبنين ايضا!!».

وسألتُ.. وقد اوشكت الصورة ان تكتمل خطوطا، والوانا..

«ووالداه، ماذا صنعا معه؟».

فقال.. بانقباض..

«يخيّل اليّ ان والده.. يتحمل المسؤولية الكبرى بما آل اليه ابنه.. لقد حمّله المسؤولية.. منذ الصغر.. لادارة املاكه.. وقعد هو على طراحته.. يشرب القهوة.. ويستقبل الضيوف..».

فقاطعته..

«اي انه اراد الراحة، والحياة المطمئنة لنفسه، وحرّمها على ولده، اين العدل؟».

فقال وليد.. باشمئزاز..

«ويل للشاة من راعيها.. لا سيما، اذا كان جزارا!!».

فقلتُ.. بعبوس.. وقد اكتملت الصورة.. وشرعت تصر في ذهني..

«الى هذا الحد.. نكون قساة.. غلاظ القلوب، حتى على اكبادنا.. اولادنا!!».

فقال وليد.. بأسى..

«والقاعدة قاعدة!!؟ والاستثناء استثناء!!، وصاحبنا استثناء، عجيب.. غريب!!».

فقلتُ وأنا أغمزه بطرف عيني..

«وأنت.. ماذا حدث؟».

فقال.. وقد فطن، الى ما ارمي اليه..

«لقد لحقت حالي.. في آخر لحظة..».

وفي لحظة، من لحظات الصفاء!!، قال هاني.. وقد رآني من بعيد.. في سوق الحدادين.. فابتسم ابتسامته السحرية، ذات السخرية المحبّبة..

«ياريت عرفتك، من زمان!!، كنت خرجت من هذه الدوامة.. اللعينة!!».

فقلت.. وأنا اضغط على كتفه.. واود لو استطيع تقبيل جبينه المغضّن..

«خذ بثأرك من الدنيا، ولا تدعها تثأر لنفسها منك!! كن شجاعا.. واقتحم بوابتها..».

ومضى وهو يقول..

«أعدك، سأحاول!!».

وما يزال يحاول.. ولكنه يلهث.. لقد استنفدت الحياة بعضا من قواه.. والشمس تميل الى الغروب.. ودماؤها تنزف، ولكن، مايزال في العمر بقية، وفي الصدر، قلب ينبض، يطلب «الونيس» والجليس.. آناء الليل، واطراف النهار..

(الناصرة)

الناقدة المصرية عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

«الناظر الى القمر».. في انجولا!

(حوار مع المخرج البرتغالي جورجي انطونيو حول اول افلامه)

● ان تصنع فيلما قادرا على دفع المشاهد نحو فهم البشر والتعاطف معهم نعتقد بانه هدف نبيل وهام وغير زاعق. وهذا ايضا ما حاول ان يصنعه المخرج البرتغالي جورجي انطونيو في اول افلامه «الناظر الى القمر» طارحا خدعة نمط السينما الاستهلاكية السائد في البرتغال، محاولا ان يقترب بحس انساني من المجتمع الانجولي الذي كان مستعمرا حتى منتصف السبعينيات من بلده البرتغال، في محاولة لتقديم صورة غير تلك التي حاولت السينما البرتغالية تقديمها للمجتمع الانجولي المكافح من اجل استقلاله خلال السبعينات فالمثقف البرتغالي اليوم يشعر بالالم داخله من جراء ما حدث خلال حرب التحرير الانجولية حيث تصدت القوات البرتغالية لهذه الحرب بقسوة وعنف بالغين، صحيح ان هذا الالم لا يصل الى حد الازمة النفسية كما حدث للمواطن الامريكي اثناء حرب فيتنام، وانما هو الم الشعور باجتراف الظلم على الاخر المطالب بحريته، والمكافح من اجل محو مئات من السنين كان يجلب خلالها كعبد الى المجتمع البرتغالي. وقد قدم جورجي انطونيو فيلمه بمشهد لا علاقة له بشكل اساسي بالموضوع الدرامي للفيلم، ولكنه مشهد يود ان يحمل موقف المثقف البرتغالي من مقاومة بلده للكفاح الانجولي، ومن السينما البرتغالية التي قدمت هذه الحرب التحريرية من منظور معاد لها.

● بدأ فيلمك بمشهد لمجموعة من الجنود البرتغاليين اثناء حرب التحرير الانجولية وهم يتهكمون على انفسهم في قلب المعركة، ثم اكتشفنا فيما بعد انه مشهد سينمائي داخل



● المخرج البرتغالي «جورجي انطونيو» مع بطلة فيلمه الموزمبيقية آلين سولانج

في حديث مع عايدة علام ●

الفيلم . يقوم خلاله بطل فيلمنا بدور صغير فيه، فلماذا هذا المشهد وهو غير ذي صلة دوامية باحداث الفيلم؟

■ لهذا المشهد الافتتاحي عندي عدة معان، الاول وهو خاص ببعض الجنود البرتغاليين الذين شاركوا في حرب انجولا، ورؤيتهم في السينما البرتغالية. اما المعنى الثاني فهو يحمل موقفا نقديا ساخرا من جانب الجنود البرتغاليين وتهكمهم من ذلك الموقف غير الواضح الذي وجدوا انفسهم فيه، في آتون الحرب الانجولية بافريقيا، وبانهم كأدوات تستخدم بلا اي معنى واضح، وايضا بالنسبة لكل الذين عاصروا تلك الفترة من نفس الجيل كان يتملكهم نفس الاحساس الساخر الذي ظهر في الفيلم تجاه تلك الحرب التي بدت لهم كما لو انها حلم بشع.

ايضا هذا المشهد يعكس رأيا ساخرا تجاه السينما البرتغالية ولنوعية بعض الافلام المقدمة في تلك الفترة، كما انه يتهكم على طريقة الحديث او الكلام من خلال الحوار الدائر بين الجنود، فلكل منهم طريقته الخاصة تبعا للمنطقة الآتي منها سواء من شمال او جنوب او وسط البرتغال.

وبالمناسبة فان هذا المشهد يثير الضحك باستمرار عند الجمهور البرتغالي، وان كان من الصعب استيعابه من خلال الترجمة.

● لاحظت في الفيلم انه بالرغم من العلاقات الانسانية الحميمية التي وجدها البطل في انجولا واعتبروه كانه فرد منهم، الا ان هناك مشهدا تكرر اكثر من مرة يعطي دلالة بان هذا البرتغالي الغريب غير مرغوب فيه، فهل نعتبر ان هذا المشهد هو اشارة لموقف الانجوليين تجاه الرجل الابيض؟

■ يمكن اعتباره كذلك، فان الحرب قد اثرت على قطاع كبير من الانجوليين وخاصة من اصيب منهم بعاهة دائمة، والمشهد الذي تشيرين اليه هو الخاص بالرجل الاعرج الذي فقد ساقه في الحرب، والذي تصادف اكثر من مرة ان يلتقي مع البطل على السلم عند الصعود او الهبوط منه، فيطلب من البطل ان يعطيه سيجارة فعندما يرفض اعطاءه يأخذ في سبه ونعته بانه «ابيض». وهذا الموقف الموقف يعكس واقعا حيا في انجولا، فهناك قطاع ليس بالقليل من الانجوليين يكره البرتغاليين بسبب تلك الحرب «القبيحة» التي خربت جزءا كبيرا من موارد البلاد، وتركت العديد من الانجوليين بتشوهات وعاهات مستديمة، لذا فهو شعور له تبريره تجاه الرجل البرتغالي ومع ذلك فالمجتمع الانجولي، مجتمع منفتح يستقبل كل اجناس الارض بترحاب وحب وعندما كان ينادي الاعرج على البطل وينعته بانه «ابيض» فهو شكل من اشكال التعبير لا يحمل اي معنى من معاني التعصب، فمن الممكن ان يطلقه على اوروبي او صيني، فكل من يحمل جلدا مختلفا هو بالنسبة للانجولي «ابيض» ففي انجولا لا يوجد احساس بالعنصرية تجاه الجنس الابيض او الاصفر، كما يحدث حاليا في اغلب بلدان اوروبا التي ظهرت فيها جماعات عنصرية منظمة ضد كل من هو ليس بابيض.

* من منظور اوروبي *

● بالنسبة للتصوير، وفيما يتعلق بالمشاهد الداخلية، هل تمت بالاستوديو؟ وخاصة ان منزل اسرة الفتاة (سول) بدا وكأنه (فندق صغير)؟

■تم تصوير كل المشاهد الداخلية والخارجية في اماكنها الواقعية، ومنزل آلين (وهي الممثلة التي قامت بدور (سول) في الفيلم، وهي من اصل موزمبيقي) هو منزل خالتها التي قامت بدور امها في الفيلم، وعادة هذا النمط من السكن منتشر في انجولا، وخاصة بالنسبة للاسر المتعددة الافراد، وذلك لكي تتيح الفرصة لابنائها وبناتها لاستقبال اصدقائهم وصديقاتهم، وكما شاهدت في الفيلم فان الفتاة (سول) دعت صديقها (جوان) الذي تعرفت عليه بالصدفة اثناء رحلته في الطائرة الى انجولا لاول مرة، وكان متوقعا ان يجد اباه في انتظاره، ولكن لم يتحقق ذلك، فكانت صدمته كبيرة، وخاصة انه لا يعرف احدا ولا شيئا عن ذلك البلد، فقبل دعوتها مرحبا بعد ان علم منها ان اسعار الفنادق غالية لا يحتملها جيبه، وبالتالي ليس هناك اية مشكلة في استقبال ضيف او اكثر لان المنزل مكون من عدة حجرات، وهناك احتياطي بالنسبة للضيوف، ولكن كل ما يحدث هو انه اذا كان الضيف شابا يقيم مع الشباب في القسم الخاص بهم، اما اذا كانت الضيفة شابة فتستقبل في قسم الشابات وعلى فكرة كل الشخصيات التي ظهرت في الفيلم ما عدا البطل والبطلة ليسا ممثلين محترفين، فكل واحد منهم قام في الفيلم بدوره الاصلي في الواقع، فمثلا الخادم الذي يعمل عند اسرة (سول) هو بالفعل خادم عندهم، وعندما سأله (جوان) عن عمره اجابه بانه يبلغ من العمر عشرين عاما، وهذا هو عمره الحقيقي رغم ضخامة جسمه، فكما ترين اني قد استعنت بالكثيرين من غير المحترفين، وهذا ما فضلت ان افعله، لاني كنت حريصا على ان استعرض واقع الحياة الاجتماعية اليومية في انجولا وطبيعة العلاقات البشرية بدون افتعال.

●حتى ولو كان هذا الاستعراض يتم بعين اوروبية تختلف في نظرتها لانجولا بحكم اختلاف البيئة والظروف الاجتماعية؟

■هذا صحيح فان ما حدث لـ (جوان) انه قادم من البرتغال في رحلة بحث عن ابيه الغائب عنهم سنوات طويلة في انجولا، يحمل في جيبه خطابا بخط امه متضمنا عنوان ابيه، يتلقى اول صدمة له عندما تطأ قدمه ولاول مرة ارض المطار بانجولا ولم يجد اباه في انتظاره كما كان متوقعا، يلتقي بالفتاة (سول) ويذهب معها الى منزل اسرتها، ومن هنا يبدأ في التعرف على المجتمع الجديد وعلى طبيعة العلاقات بين افراده فالاسرة مكونة من الام وعديد من الابناء والبنات، ولم يظهر الاب طوال الفيلم. سوى في احدى الصور الفوتوغرافية المعلقة على احد الحوائط تجمع بينه وبين الام، ومن هنا يؤكد لنا الفيلم على وضع المرأة في المجتمع الانجولي، فهي التي تقوم بكل الادوار، تدير المنزل وترعى الابناء، وتعمل بالخارج وتنظم الشؤون المالية، فهي محور الاسرة باكملها وبدون تسلط، فتقريبا دور الاب في الاسرة الانجولية غائب تماما.

* البحث عن الاب *

● تعود مرة اخرى للقضية الفيلم الاساسية وهي رحلة البحث عن الاب، فما هو المقصود بها في فيلمك وهل هي تحمل رمزا خاصا؟

■في حقيقة الامر ان رحلة البحث عن الاب بالنسبة للبرتغاليين تشكل

● البقية على صفحة ١٥ ●

هواجس مسرحية

• راضي د. شحادة •

المواجهة العنيفة مع بابا «ميلاد» وماما «ميلادة»

● لقد استحوذ «بابا نويل» على كيان وتفكير فراس الصغير ابن السنتين ونصف. افزعه منظر القناع واللباس الاحمر الفاقع، واستفز خياله بشكل عنيف، وكانت المواجهة مفاجئة وصادمة.

صوت الجرس الذي حمله بابا نويل ودخوله السريع الى البيت جعل فراس يركض نحوي بسرعة الصاروخ ويطلب مني الحماية من هذا العملاق العجيب. حملته وقبّلته وطمأنته ان بابا نويل احضر له هدية. مدّ بابا نويل يده ليقدم الهدية وكان فراس يرتجف خوفا ولكنه طالما انتظر هذه اللحظة، فكلهم اخبروه ان بابا نويل سيأتي مع الهدية وفراس يحب الهدايا كثيرا، وطالما تخيّل تلك اللحظة من لقاء بابا نويل. لقد قابله في السنة الماضية ويبدو انه لم يتفاجأ منه كهذه السنة. هل كان بابا نويل ألطفْ في السنة الماضية؟ هل، لان فراس كان اصغر ولم يقدّر بشكل صحيح بخياله المتدفق اهمية حضور بابا نويل؟ ربما يعرف فراس الاجابة لذلك اكثر مني. ربما لانه في السنة الماضية شاهدني وانا اصنع الاقنعة لمسرحية «البهلول» والدمى لمسرحية «زريف» وشاهدني وانا اكشف له سر القناع وسحره، وجمال الدمية وطريقة تشغيلها. كل ذلك ربما جعله يفهم ان كل ذلك لعبة وليس حقيقة. ربما خفّ عنه ضغط المواجهة عندما اصبح السحر نصف سحر، فاللعبة كانت مكشوفة في السنة الماضية، والشخص القائم بدور البابا نويل وافق بعد ان رجوناه بأن يزيل القناع عن وجهه ليشاهد فراس وجهه الحقيقي فيكتشف فراس ان هذا العملاق الضخم ما هو الا عملاق مزيف وبابا نويل لعبة وتمثيل وتخفّ، وما بابا نويل سوى «حنا طنوس» جارنا الذي يحبه فراس كثيرا ويعرف انه من اعز اصدقائه. يا له من فرق شاسع بين الحقيقة والخيال. بين الواقع والابداع، بين الواقعي حنا، وبين العملاق الخيالي حنا بابا نويل. هذا بالنسبة لبابا نويل السنة المنصرمة، حيث كان بابا نويل حنا طويلا عملاقا ولكنه ليس عملاقا حقيقيا بل جارنا الذي يلعب دور العملاق.

ربما تفاجأ فراس هذه السنة لان بابا نويل كان قصيرا، ويكاد يكون بنصف طول بابا نويل السنة المنصرمة فظنّه قصُر او تغير الى شخص لا يعرفه، فبدا وكأنه احد افراد الاقزام السبعة اصدقاء «ثلجية».

هذه اللحظة الصادمة ستكلّف خيال فراس جهدا من الخيال يكفي لسنة اخرى كاملة تكفي لاستقبال بابا نويل من نوع جديد في عيد ميلاد السنة القادمة، وعندها ربما يتعرف فراس على شكل جديد لبابا نويل، وربما يكون شكلا شرقيا، وربما يأتي بابا نويل مع زوجته ماما نويل. كيف سيكون شكلهما؟ ليس مهما.. المهم انهما سيحضران الهدية. لا بل شكلهما مهم.. ماما نويل او «ماما ميلادة» ستكون سمينة جدا وضخمة ولها بطن [illegible] امام، فيه فتحة كبيرة من الاعلى وزوجها بابا نويل او «بابا ميلاد» سيكون نحيفا جدا ويلبس حطة وعقالا وقمبازا وسروالا واحدب، يحمل على ظهره كيسا ضخما من الهدايا، وربما يكون شبيها للعجوز الذي رسمه سليمان منصور، الرسام الفلسطيني المعروف، في لوحته المشهورة «جمل المحامل» الذي يحمل القدس الجميلة المشرّدة والضائعة مثله على ظهره. مَن يدري، ربما تكون هدية عيد بابا ميلاد للسنة القادمة، القدس شريفة عفيفة حرّة.

في السنة القادمة سيُنزل بابا ميلاد عن ظهره المحدودب كيس الهدايا الضخم، ويُخرج منه هدية فراس التي سينتظرها على احر من الجمر وسيرمي بابا «ميلاد» بالهدية الى جوف بطن ماما «ميلادة» فيمسك بابا ميلاد بفراس من عقب قدميه ويحمله فيطمئن فراس عندما يجد هديته هناك، يمسكها ويلتصق بها فيتركه بابا ميلاد ليسقط من الفتحة السفلى للبطن، ويخرج مرة اخرى الى النور وكأنه ولد مرة اخرى من جديد.

ويغيب بابا ميلاد وماما ميلادة وفراس يحلم بعودتهما مرة اخرى. لماذا سيرتاح لهما في المرة القادمة اكثر من المرات السابقة؟

ربما لانهما يشبهان جده وجدته. وسيسألني فراس وهو يحتضن هديته:

– وين بابا ميلاد وماما ميلادة؟
– راحوا عالبيت.. راحوا يتريّحو، ويناموا.
– اي متى بيفيقو كمان مرّة؟
– السنة الجاي. بتحبهن يا فراس؟
– بحبهن كثير..

وتساءلت بعد هذه الفنطازية الميلادية:

* هل عنصر المواجهة العنيف بين فراس واشكال بابا نويل وماما نويل المختلفة، وتركها لهذا الاثر الكبير على خياله وابداعه، والسمو بدرجات تفكيره الى ابعد الحدود وربما لمدة سنة كاملة، او على طول العمر، لها علاقة بعنصر المواجهة العنيف الذي يحدث بين المسرح والجمهور؟

تُرى هل نستطيع القول انه كلما ازداد الفنان ارتداء لشكل جديد من اشكال الابداع وابعد هذا الشكل عن تقليد الواقع، هل سيزيد ذلك من عنصر السحر والمواجهة والتحليق بعوالم جديدة غير العالم اليومي الواقعي الذي يتكرر امامنا كل لحظة؟

اسئلة جوهرية تستحوذ على تفكيري عند بحثي عن مذهب لمسرحنا، «مسرح السيرة»، ربما اكثر من استحواذ بابا ميلاد وماما ميلادة على تفكير فراس.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

فولفو ٧٦. GLE ..١٨ موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

فولفو ٧٤. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤١٥)

سوبارو ليجاسي ..١٨ GL اوتومات موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٣٩٨)

فولكسفاجن بسات ..١٦ غيار عادي ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

BMW ٣١٨ ..١٨+ غيار عادي موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

اودي ٨. ..١٣. موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو ٧. SV ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ٧. S ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٣٩.)

فيات ١٢٧ .١.٥. موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤.٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٨+ مكيف واضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ...٢ GL ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فولفو ٢٤٤ GL ...٢ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..١٦ GL اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

اوبل كاديت ..١٣ S ستيشن + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩. ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ ..١٤ ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ وتومات + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

سيارات

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميكانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦.٥.٧٣٣. في العمل ٤٩٨١٦٧/٨/٩/ ٣. يارون (١٥١٨)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨. ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٨٦٩٥٤١. ٠٤/٨٦٩٢١. (١٥.٩)

سيارة اودي ٨. موديل ١٩٩٢ ٣. الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤١.٦٨. (١٥١.)

سيارة غولف ..١٣ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٣٧١١. ٠٤/٦٧٧٦١٩. (١٤٩٢)

ميتسوبيشي جالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٦/٥٦١١٥٢٦. (١٤٩٣)

فولكسفاجن دبل كابينا ١٩٩. يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٧٢.١٩٨. (١٤٩٤)

معدات للبيع

للبيع كمية من المقادح الكبيرة وقطع للمخارط ت: ٣/٣٧٨٤٥٥. (١٥.٥)

للبيع طقم بينشر صغير لتعبيد الشوارع مع مكبس ورشاش ت: ٣٣٢.٦٧/ ٢. ٢/٣٤١٣٨٦. (١٥..)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايبر 225, 229, 235 شرفل 250E, 980B, 930, 920, 910, IT12, C, 980, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G ١٤. امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني(١٤٢٩)

بيوت للبيع للايجار

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٠٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٠٤/٦٢٥٣٥٣. ٠٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي العين الشمالي مساحته ٢١. م٢ قائم على مساحة ١.٥. امكانية التقسيط لحتى ..١ شهر وامكانية بيع البيت لوحده .والارض ..٨م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥.٧)

دار للبيع في الناصرة في حي شيكون العرب في الناصرة مساحتها ١١. م٢ موقع ممتاز ت: ٦/٥٧٥٥٣٨. (١٥.١)

دار للبيع في شارع يتساق ساديه ١.٨ م٢ طابق ثالث حي سكني راق وخصوصي ت: ٠٤/٥٢٨٩.٢. ١٤٩٨)

مطلوب للعمل

مطلوب موظفة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية للوات الخبرة ت: ٠٤/٦٢١٥٦. فهد عبود (١٥٢.)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الرينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٠٤/٧٢٩.٨٤. مردخاي (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٦٧٥٣٤/ ٠٤. ٠٤/٦٢..٣٣. (١٥١٦)



اعمال مقاولة

الى المقاولين والمقاولين الثانويين في كل فروع البناء اعمال لمدة سنة للاتصال ت: ٣/٧٥٢٦٩٩٩. التوجه الى افرات (١٤٩٩)

اراض

للبيع ارض في سهل ابو سنان مساحتها اربع دونمات ونصف ت: ٩٦٦٢٨١٣/ ٠٤. (١٥.٤)

للبيع ارض عمار في المكر، عدة قسائم ت: ٦/٥٧٤.٦٤. ٦/٥٧٦٥٩٨. مساء (١٥.٢)

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ١٦./٣١ عزباء وأنيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ١٧./٣٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧./٢٦ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٦٧٩٧٤./ ٠٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧./٣. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهنية (١٤٣٨)

مسلم ١٨./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ١٨./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

اودي ٨. لمكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٤٤٨./ ٠٤. (١٤٧٤)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو ٩٤. موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٤٤٨./ ٠٤. (١٤٩٥)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٦)

اودي ٨. موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧١)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٤٦١)

فولكسفاجن جيتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨./ ٠٤. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨.

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨./ ٠٤. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٤٤٨.. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

الفا روميو ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٤٥٩)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢١)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٤٤٨./ ٠٤. (١٤٦٦)

فولفو ٢٤. GL موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨./ ٠٤. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٤٦٩)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٤٥٢)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

فيات ١٢٨ بانان ستيشن موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٢)

متاجر مكاتب

للايجار حواصل في الناصرة في خلة الدير يصلح لكراج او لشيء آخر وبيت في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٥.٢)

ايلي لانداو، مرشح مستقل:

● تتمة من صفحة ٥ ●

بعضهم، فما هو انطباعك؟

– لانداو: التقيت مع العديد منهم، وسأواصل لقاءاتي مع بقية الرؤساء. ولكن لقاءاتي ليست على اساس انتخابي. ومع ذلك فانطباعي هو اولا ان رئيس السلطة المحلية العربية تغير كثيرا. في تربيته وتعليمه وطريقة تفكيره، وكسر الحواجز التي كانت تقف امامه. والعوائق التي وقفت حجر عثرة في طريقه. واعتقد انه سيصوت حسب ضميره دون "املاء" من احد. فلن تكون «بلوكات» ولا توصيات من فوق ولا زيارات ليلية لا لمسؤولين ولا لرجال المخابرات. فلا تنفع اليوم التهديدات والتحذيرات. فرئيس السلطة المحلية العربي ليس بحاجة لتحذيرات. اعرفهم باسمائهم، واعتقد انني الوحيد من بين المرشحين الثلاثة الذي يعرف اكثر الرؤساء العرب وربما جميعهم وزارهم خلال السنوات الماضية في بيوتهم او في مجالسهم وليس خلال الايام الماضية. اعرفهم وعالجت العديد من القضايا معهم. حملت معهم العبء، ولا اريد ان اقول الالم المشترك. لذلك وصلت الى استنتاج ان رئيس السلطة المحلية العربي ليس هو ذلك الذي كان قبل ثلاثين او عشرين سنة. لم يعد يقبل الاملاءات ولا التحذيرات التلفونية.

● «الاتحاد»: هل كانت تدخلات او توصيات كهذه؟ ام انك تلمح لوزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر؟

– لانداو: لم اقل انه كانت. قلت انه لا يستطيع. فلا اريد ان اتهم احدا. لكن بن اليعزر حملوه مسؤولية ادارة المعركة الانتخابية لمرشح العمل. فهو يقول «صوتي لي»، ما معنى ذلك؟! كل الاحترام لعزيزي عدي الدار هو المرشح وليس عزيزي بن اليعزر ولا رئيس الحكومة.

والأمر الثاني، كثير من الرؤساء العرب تربطني بهم علاقة صداقة. فمنهم من زارني في بيتي وزرته في بيته ايضا. ونحن نعيش في الشرق الاوسط المنطقة التي تميزها العلاقة الشخصية وهذا الأمر جيد ويعجبني كثيرا لذلك اتمسك به. اتحدث عن عشرات من الرؤساء العرب الذين تربطني بهم علاقة العيش والملح فاكلنا وشربنا على طاولة واحدة من نفس الطعام والشراب. وشاركنا في معالجة قضايا مشتركة. لذلك اعتقد ان لهذا الأمر تأثيرا.

والامر الثالث هم ايضا يريدون الحكم المحلي. ويعرفون ان المفتاح اليوم بأيديهم. اما ان يرموه لخمس سنوات قادمة كما هو الحال اليوم واما ان يصوتوا من اجل اقامة حكم محلي، وانا لا ارى طريقا وامكانية ان يصوت رئيس سلطة محلية عربي لمرشح هو رئيس مركز الليكود. ارى هذا الأمر غير طبيعي. ولا ارى كذلك امكانية في التصويت لمرشح حزب العمل، مع الاحترام لحزب العمل ولمرشحه عدي الدار، فلا اريد ان امس به شخصيا ولا شيء لي ضده. بل اريد ان اتحدث عن حقائق ولذلك ارى من الطبيعي ان هناك فرصة ذهبية لانتخاب مرشح مستقل. متحرر من كل رأي او موقف مسبق. متحرر من اي انتماء او التزام سياسي. متحرر من اي ضغط سياسي، وكل همه هو العمل للحكم المحلي وتحمل مسؤولياته كاملة.

● «الاتحاد»: هل تنتظر اجتماع الرؤساء العرب (امس الخميس) لاتخاذ قرار بالأمر؟

– لانداو: لا. فاعتقد انهم لن يقرروا بذلك.

● «الاتحاد»: ربما يقررون التصويت لمن يعطي العرب اكثر؟

– لانداو: اعتقد انهم تعلموا ان الاحاديث والقصص تظل احاديث وقصصا. دون اي رصيد. اذا ظنوا انهم سيحصلون على قسم من الكعكة بطرق ملتوية وحسب هذا تكون طريقة تفكيرهم، فليتباركوا.

● «الاتحاد»: ائتلافات ممكنة؟

– لانداو: اية ائتلافات؟ هذا الامر غير موجود وغير قائم. لأن ما تم حتى الآن هو وعود. ويدون مرشح جدي ورئيس جدي لمركز الحكم المحلي كله يطير في الهواء. ففي الأماكن التي كان يجب التواجد فيها، كنت انا الموجود وليس الآخرون. فاي ائتلافات تتحدث عنها؟ ممكن الحديث عن تعاون بين الرؤساء العرب واليهود حول كيف يكون مركز الحكم المحلي وادارته. فمن يصدق السيد ليفي ليذهب اليه وليصوت له. انا على الاقل لا اصدقه. فلي تجربة معه.

● «الاتحاد»: واذا لم تنجح؟

– لانداو: انا لا اجبر اي شخص. هذه معركة انتخابات دمقراطية، واومن اني استطيع الفوز فيها لأن لدي المؤهلات الافضل، ولكن لماذا العجلة فالله كبير.

● «الاتحاد»: تتحدث بثقة، فما هو ميزان القوى الذي تستند اليه في هذا؟

– لانداو: الميزان يظهر بكل بساطة. الرؤساء اليهود انقسموا بشكل تقريبي على ثلاثة اقسام متساوية بشكل او بآخر. والوسط العربي بيده المفتاح لانتخاب الرئيس الذي يريده. دون بلوكات. واغلبية الرؤساء العرب هي التي تحسم الأمر. فبالشكل الذي تصوت به هذه الأغلبية تكون النتيجة وامامهم فرصة يجب عدم اضاعتها في انتخاب من يرونه مناسبا.

● «الاتحاد»: انت كنت من اوائل الرؤساء الذين نادوا بالتحادث مع م.ت.ف.

– لانداو: كنت الوحيد في مركز الليكود الذي قال انه يجب الحديث مع م.ت.ف. انا ورئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط. وكنا امام السجن متظاهرين للمطالبة باطلاق سراح ايبي نتان. ورفعت يدي وحيدا ضد اقامة الحكومة السابقة.

لم اقل ما قلته، ويجب توضيح ذلك خاصة للوسط العربي، لأني احب م.ت.ف فانا قبل كل شيء يهودي فخور بيهوديتي، تماما مثلما انت عربي فخور بعروبتك. وامن اليهود مهم جدا بالنسبة لي. واعرف التاريخ جيدا. التاريخ العربي واليهودي في هذه الديار. واعتقد ان التاريخ دفعنا للعيش هنا معا. بهذا الشكل او ذاك. سلما او حربا. حتى ولو لم نرد ذلك. لهذا فمن قرأ التاريخ جيدا ومن يعرف هذا التاريخ ويفهمه يصل الى نتيجة انه في النهاية اذا الشعوب ارادت ان تعيش سوية، فعليها ان تجد المسارات لتحقيق ذلك. مسارات للحوار ومسارات للسلام.

قبل عدة سنوات قلت لرفاقي في الليكود «يتحدثون مع الاعداء» وعندما يتحدثون لا يطلقون الرصاص ولا يقتلون. من انتخب عرفات ليس انا بل هم الفلسطينيون ولذلك يجب التحدث معه. تحبه او لا تحبه. عليك ان تكون حكيما. ومتفهما للواقع. الافضل لي ان ارى نائب رئيس الاركان يجلس في طابا ويتحدث مع ممثل م.ت.ف من ان اراهما في ساحة القتال ويقتل احدهما الآخر او ربما يقتلان معا.

هذا لا يعني اننا نتنازل عن الكل. كما لا يعني ان الفلسطينيين يتنازلون عن الكل، هذا يعني ان نصل الى اتفاق. من يعتقد ان الكل له وحده لن يعيش. لم اقل هذا اليوم، حتى الاقي استحسان العرب، بل قلت ذلك قبل ست سنوات حتى اجد استحسان التاريخ. ودفعت ثمنا سياسيا ولم اصل الى الكنيست لهذا السبب. هذا ما منعني من الوصول الى الكنيست. وماذا حصل! برهن التاريخ اني على حق.

● «الاتحاد»: وهذا منع زملاءك في الليكود من التصويت لك؟

– لانداو: نعم. ويقولون لي ذلك. ويشرحون السبب لماذا منعوني من الوصول الى الكنيست. يقولون اليوم كنت على حق.

● «الاتحاد»: وايضا بيبي؟

– لانداو: بيبي لا يقول كنت على حق. فهو يقود حزبا انا لست عضوا فيه. وانا لا اتحدث باسمه ولا باسم اي شخص هناك (في الليكود) انا اتحدث باسم ايلي لانداو. الذي خاض الانتخابات في هرتسليا بشكل مستقل ونجح للمرة الثالثة.

● «الاتحاد»: لم يكن امامك مرشح لليكود؟

–لانداو: لا. لأنه طار قبل الوصول للانتخابات وظل ثلاثة مرشحين آخرين، ارادوا ترشيح مرشح لليكود لكنه طار في الطريق.

● «الاتحاد»: انت تعتقد ان الحكم المحلي برئاستك سيكون وضعه احسن؟

– لانداو: ليس هذا فقط. بل المطلوب قيادة تستطيع وقت الحاجة ان تأتي مع ٢٠٠ رئيس سلطة محلية الى مكتب رئيس الحكومة وتعتصم. الأمر بحاجة الى قيادة تعرف كيف تدير المعركة. اذا تحدثنا عن حماية للسلطات المحلية والدفاع عنها وعن مصالحها فلا خجل لدي من ترشيح نفسي بل انا فخور بذلك.

● «الاتحاد»: تحدثت عن حصانة لرئيس السلطة المحلية. هل تقصد بحصانة كتلك المعطاة لنواب الكنيست؟

– لانداو: حصانة كهذه او غيرها. لأن مركز الرؤساء يكاد يتحول الى تراب. فامامي يقف عدد من المواطنين بانتظار حل مشاكلهم. ومع احترامي لاعضاء الكنيست فنحن الذين نعالج القضايا التي تقلق المواطنين وليس هم.

● «الاتحاد»: معروفة لك مشاكل وقضايا الوسط العربي، خاصة قضية الميزانيات، والعجز المالي وهناك مشروع يسمى خطة شيفس حول اطار الميزانيات والالتزام بها كيف ترى هذا المشروع؟

– لانداو: اقترحت على عزيزي السيد شيفس الا يدير شؤون هرتسليا. هو يدعي ان كل سلطة تصل الى عجز سيقومون بحلها ويشكلون لجنة معينة لادارة شؤونها. وانا ادعي ان حكومة اسرائيل لديها عجز ولا يشكلون لها لجنة معينة. فهو لا يوصي بلجنة معينة لحكومة رابين.

لم افحص مشروعه، كما انه لم يستشرني قبل اعداده. فلدي تجربة وكان بامكاني مساعدته مع احترامي له. شيء واحد واضح انه لا يمكن القيام بشيء من هذا القبيل دون مشاورة الحكم المحلي لأنه يجب اولا فحص اصل العجز من اين اتى. ولماذا حصل. ولنفترض على سبيل المثال باقة الغربية. فلدى جلال ابو طعمة الآن عجز مالي متروك قدره ١٥ مليون شيكل. عجز من سلطة محلية معينة (لجنة معينة) عينتها الدولة، ويقولون اليوم تعال الى هنا اذا لم تغط هذا العجز تنهي وظيفتك!! هذا غير منطقي.

● «الاتحاد»: السلطات المحلية العربية تفتقر الى الموارد، ففي الوقت الذي تستطيع بلدية هرتسليا مثلا جباية مبالغ معينة كضرائب على الصناعة او التجارة لا يستطيع مجلس محلي مثل كفرياسيف جباية ذلك لعدم وجود مناطق صناعية؟

– لانداو: لذلك يستطيع رئيس بلدية هرتسليا ترؤس الحكم المحلي. تسلمت بلدية مفلسة. واستطعت النهوض بها. وهي من اقوى البلديات. وبامكاني في هذا المجال ان اساعد كفرياسيف على التغلب على قضايا من هذا النوع.

● «الاتحاد»: هل لديك خطط جاهزة؟

– لانداو: اعطيت مثالا من الحياة. كنت اريد بنك الحكم المحلي لمساعدة السلطات المحلية. ولكني كنت انا، بلدية هرتسليا البنك الذي ساعد بلدية الطيبة. وزير وكريات جات. وحتى حصل ذلك. عندما عرفوا اني ساعدت الطيبة. لست اسفا على ذلك. فقد استرجعنا هذه المساعدة. والسلطات المحلية بامكانها تفعيل اكبر بنك في البلاد.

مكسيم ليفي، مرشح الليكود:

● تتمة من صفحة ٥ ●

● «الاتحاد»: مع من تحدثت؟ اذا لم يكن سرا؟

– ليفي: لا ليس سرا. فانا انهيت الآن وبعد الجولة في نيشر، من جولة أخرى في قرى الناصرة حيث التقيت عددا من الرؤساء. وسابقا التقيت مع رئيس اللجنة القطرية «ابو حاتم» والتقيت ايضا مع رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست توفيق زياد.

● «الاتحاد»: وهل وعدك هؤلاء الرؤساء بدعمهم؟

– ليفي: الرؤساء العرب يعرفون لمن القوة في المركز. وينظرون الى هذا جيدا. وهم ليسوا «روبوتات» آلية تعمل على جهاز تحكم من بعد بيد رئيس الحكومة او زعيم حزب كبير ليقول لهم صوتوا لهذا ضد هذا. الرؤساء العرب اليوم هم قيادة حكيمة لجمهور كبير في الدولة.

● «الاتحاد»: لم تجب على سؤالي؟ هل وعدوك بالتصويت لك؟

– ليفي: من حقهم ان يصوتوا. ومن حقهم الا يصوتوا. ولكن للحقيقة اؤكد انني في الجولة الماضية فزت بأصوات الرؤساء العرب من الجبهة والحركة الاسلامية وغيرهم من الرؤساء، الذين شكلوا كتلة واحدة. ولا أرى مانعا للتصويت لي هذه المرة ايضا، خصوصا على ضوء ما قدمته خلال الجولة الماضية.

● «الاتحاد»: ولكن الظروف السياسية تغيرت. وانت تنتمي لحزب الليكود، بل انت رئيس مركز هذا الحزب، الذي يقف على رأسه بيبي تنتياهو المعروف بتصريحاته ضد العملية السلمية وعدم التزامه باتفاقية السلام في حال وصوله الى الحكم الا يزعجك هذا؟

– ليفي: لقد فزت برئاسة بلدية اللد على رأس قائمة لا حزبية. وليس على اساس اني مرشح ليكود؟

● «الاتحاد»: ولكنك مع ذلك لا تخفي انتماءك وتوافق زعيم حزبك؟

– ليفي: مع الاحترام لرئيس الليكود، فهو في هذا التصريح لا يمثل تلك الشرائح الواسعة داخل الليكود، ومصوتي الليكود الذين يريدون السلام. وتصريحه حول عدم الالتزام باتفاقية السلام، هو تصريح غير دمقراطي. فاي حكومة في اسرائيل يجب ان تحترم الالتزامات السابقة. والا فهي تفقد الاساس الاخلاقي لوجودها.

وانا لم اتخذ اي موقف، لا انا ولا شقيقي داڤيد، ضد العملية السلمية، وضد التعايش اليهودي العربي. واكبر مثال على ذلك عندما كانت احداث اللد اثر مقتل الشرطي نيسيم طوليدانو حيث كنت ادافع مع شقيقي عن المواطنين العرب امام هجوم المتعصبين والمتطرفين اليهود. انذاك لم نر ايا من الرؤساء الآخرين ومن زعماء الليكود يقف هذا الموقف.

ولا اظن اليوم ان خط التطرف هو المهم. او هو المؤشر لسير الاحداث في البلاد. وموقفي السياسي واضح وليس معلنيا. وخلاصة القول، في اطار الليكود هناك اصوات اخرى غير بيبي نتنياهو، خاصة بعد ان بدأ الحديث والعمل الجدي باتجاه السلام.

● «الاتحاد»: مع ذلك انت رئيس مركز الليكود، وهو رئيس هذا الحزب؟

– ليفي: انا في الليكود فقط لأن داڤيد ليفي موجود هناك. ليس غير.

● «الاتحاد»: واذا خرج داڤيد ليفي من الليكود؟

– ليفي: انا خلف داڤيد «في الماء وفي النار».

● «الاتحاد»: هذا الكلام خطير.. ام انك لا تريدني ان انشره؟

– ليفي: فلتنشره. ولنعد الى قضايا الحكم المحلي.

● «الاتحاد»: هناك ثلاثة مرشحين، وانت تتحدث عن «حزب الحكم المحلي». فهل هناك امكانية للحديث عن ائتلاف شامل في حال فوزك او في حال فوز اي مرشح آخر؟

– ليفي: اقتراحي كان ولا يزال اقامة الائتلاف الشامل، بشرط ان يكون عادلا. هناك ٧٠ رئيس سلطة محلية عربية في البلاد. يشكلون ثلث الرؤساء. وبرنامجي هو توزيع عادل وبالتساوي: ثلث للعرب وثلث لليكود وثلث للعمل في كل مؤسسات الحكم المحلي وادارة شركاته. وخلال لقاءاتي مع الرؤساء.. تحدثت في هذا الاطار ايضا.

● «الاتحاد»: وما هي نظرتك لمستقبل الحكم المحلي، والآن يتحدثون عن خطة اعدها مدير عام «ديوان رئيس الحكومة»، تقضي بالتزام كل سلطة محلية باطار الميزانية، هل توجد امكانية لذلك؟

– ليفي: هناك عدة خطط للاصلاح. ولكن يجب اولا فحص امكانية تأمين مدخولات لصناديق السلطات المحلية، وبشكل مستقل. واذا تعذر ذلك، يجب مضاعفة سلة الخدمات المقدمة من الدولة. فالدولة هي التي تقرر حجم الارنونا وحجم الاعفاءات، وفي الوسط العربي مثلا هناك بطالة بنسبة عالية، وعائلات كثيرة الاولاد، وهذا يضعف مدخولات السلطات المحلية العربية، اذن فلتقم الحكومة برفع نسبة الهبات للنفر في الوسط العربي من ٧٣٠ شيكل الى ٢٢٠٠ شيكل، ولتقم بتنظيم جديد لمناطق الدعم.

اما ان يقرر لنا شيفس او غيره كيف تدير سلطاتنا المحلية فهذا الأمر مرفوض. فنحن لسنا مدينين لهم. انتخبنا من قبل سكان قرانا ومدننا ولهم فقط نقدم كشف الحساب مرة كل خمس سنوات. ولا احد يستطيع تهديدنا لاننا لسنا موظفين لدى احد.

اما اذا قررت الحكومة تغييرات في سلم الميزانيات، التعليم المجاني، يعني ان يكون مجانيا ١٠٠٪ والصحة كذلك فهذا امر فيه نظر. ولكن نرفض ان يعلمنا هذا الموظف او ذاك، او هذا الوزير او ذاك كيف ندير السلطات المحلية.

● «الاتحاد»: ولكن الحديث يدور عن سوء ادارة في السلطة المحلية، وخروج عن اطار الميزانيات؟ والوسط العربي لا مدخولات اضافية لسلطاته المحلية من مصانع او مؤسسات.

– ليفي: لذلك، في ظل عدم المساواة، الحديث مرفوض عن التزام باطار الميزانية. هناك حاجة لأن تقوم الدولة، ويجب ان تقوم بتمويل كافة الاحتياجات الاساسية للمواطن العربي، والسلطة المحلية. اقامة مناطق صناعية، مرافق سياحية وغيرها. بعد كل ذلك فليحتشدوا وليراقبوا عملنا. اما ان يقولوا لفشل ادارة!؟ اين كانت واين تكون ادارات الرية وزارة الداخلية خلال السنوات الخمس كلها؟ نقبل الحديث معنا في هذا الموضوع فقط بعد اقرار ميزانيات صحيحة وعملية وواقعية.

جسر على نهر الاردن

● تتمة من صفحة ٧ ●

وقلت في الندوة ان استمرار الخضوع لهذا الواقع، وكأنه القدر، ينذر باوخم العواقب. وان حكما مستبدا يجب ان لا يمر كائنا ما كان الثمن. اننا اكثر من اي شعب اخر معنيون بنظام ديمقراطي لا يقر التعددية وحرية الرأي فقط بل وتكون اول خطواته وقف والغاء قوانين للطوارئ الفلسطينية، وخضوع قوى الامن، وفي مقدمتها اجهزة السجون والتحقيق، للقانون، مع منع بات وكامل وقاطع لاي شكل من اشكال التعذيب.

بعض المسؤولين لا يخجلون من القول ان الكلام عن الديمقراطية هو للاستهلاك، ولارضاء الاخرين، خصوصا الدول المانحة للمساعدات المالية والاقتصادية، وان ما نحتاجه هو الاستمرار في نهج القمع الحالي، وحتى «ضرب الشعب بالقندرة»، حتى يتعلم الديمقراطية. وان هذا الاسلوب وحده هو الشرط الاول لاقرار النظام وفرض الامن. والسكوت على مثل هذه الاقوال لا يعني غير اجازتها شعبيا، على الاقل هكذا يفهم قائلوها.

واذن لا شيء اخطر علينا من الصمت والسكوت على التصريحات والاقوال المجنونة.

ويا ايها الناس اصرخوا حتى لا يأتي يوم يقوم فيه كاتب منا بكتابة رواية تحت اسم جسر على نهر الاردن تكون مؤهلة هي الاخرى للفوز بجائزة نوبل للاداب.

الناظر الى القمر

● تتمة من صفحة ١٣ ●

قضية هامة في حياتهم فالاب في المجتمع البرتغالي هو محور الحياة وما زال يحتل مركزا هاما وقويا، هذا من جانب، ومن جانب اخر فان رحلة البحث عن الاب تحمل ايضا رمزا خاصا هو البحث عن الهوية البرتغالية. وهنا يمكننا ان نقول ان المجتمع البرتغالي مجتمع ابوي، بعكس المجتمع الاجهولي فهو مجتمع امومي.

● ما الذي جذب بطل الفيلم (جوان) في المجتمع الاجهولي، وهو مجتمع من منظور الرجل الاوروبي متخلف؟

■ هناك عوامل كثيرة جعلت (جوان) ينجذب تدريجيا الى هذا المجتمع ويقرر في نهاية الفيلم ان يبقى فيه، اولا اهم عامل وهو العلاقات الانسانية الدافئة والمشاعر الحارة التي احاطت به منذ بداية وصوله الى الجولا، والتي يفتقدها في مجتمعه، والتي خففت عنه الى حد ما شدة الصدمة التي تلقاها عندما لم يجد اباه في انتظاره في المطار. العامل الثاني وهو الاهم عندما اكتشف ان اباه الذي تركه طفلا رضيعا مع امه منذ اربعة وعشرين عاما، بحثا عن عمل في الجولا، قد مات منذ شهرين وهي المدة التي انقطع فيها عن ارسال خطابات ونقود الى امه، ومن هنا شعر بان امه قد خدعته طوال هذه السنوات ولم تصارحه بالحقيقة، بان اباه قد تزوج من الجولية وانجب منها ابناء، وفقط دفعته للذهاب للبحث عن ابيه عندما انقطعت خطاباته ونقوده عنها، وبالتالي شعر (جوان) بمدى زيف المشاعر والعلاقات في مجتمعه البرتغالي، ومن هنا قرر البقاء في الجولا وخاصة انه شعر بحنان الامومة المتدفق من قبل ام (سول) وصدق المشاعر الانسانية المحيطة به من كل افراد اسرتها والمحيطين بها، فلم يكن صعبا عليه ان يندمج بسهولة في المجتمع الاجهولي، بل بالعكس كان بالنسبة له الواحة التي عوضته كل ما فقده وما صدم فيه.



بناطلين

جينز عالمية

موديلات

فورشيه



رقم الموديل	اسم الموديل
512	ارجل واسعة
597	باچي بدون بينسات
590	باچي سيرت
541	باچي بينسات
526	باچي
523	كلاسي ارجل مستقيمة
599	كلاسي ضيق من الاسفل
594	كلاسي ضيق

وكيلنا في الوسط العربي

يوسف شقور

سخنين

☎ 06/741415 ☎

اين تشتري فورشيه

* الطيرة . لوتشيانو *الطيبة . بوتيك الامير . سبورت وجيه . بوتيك لينا . بوتيك انشراح * باقة الغربية . سبورت النجوم . عثمان عثامنة . بوتيك . . . ٢ * كفر قرع . بوتيك العائلة (وجيه مصاروه) * عارة . بوتيك سامي * عرعرة . بوتيك سميح يونس * ام الفحم . بوتيك الاخوة للشباب * طمرة . عمر حجازي . نصر ناطور . عالم الجينز . بوتيك الاناقة * شفاعمرو . بوتيك المنارة (زبيدة ناطور) * كفرمندا . بوتيك العروس . عبد الحليم ابو حسين * يركا . مازن كنعان * معليا . أزياء كاميليا * ترشيحا . كول بو ترشيحا * دير الاسد بوتيك الاحلام * الرامة . خليل سمارة * المغار . رياض طنوس . عفو قزل * دير حنا . بوتيك نسرين * سخنين . يوسف ابو ريا . الحاج طه . جينز سنتر . علي غنايم * مجد الكروم . يوسف ذياب * الناصرة . سابا سبورت . بوتيك نائل خميس * بوتيك ڤلنتينو * كفركنا . نزيه عواوده . نظمي عباس * اكسال . عفيف دراوشه * جت المثلث . محمد ابو شاح * عكا . چولدن * سبورت كتكوت ڤلنسوة * سبورت اوليمبيا كفر ياسيف * بوتيك يرموك ام الفحم * بوتيك نزار ام الفحم * بوتيك سلام ام الفحم

FORSCHE PERFECT FIT

احذروا التقليد

بنطلون فورشيه يشمل:

اتيكيت فورشيه + أزرار فورشيه + نيتم فورشيه + اتيكيت على الجيبة من الداخل

انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة

تل ابيب شارع هكيشون ٩ ☎ 03/813015 ☎